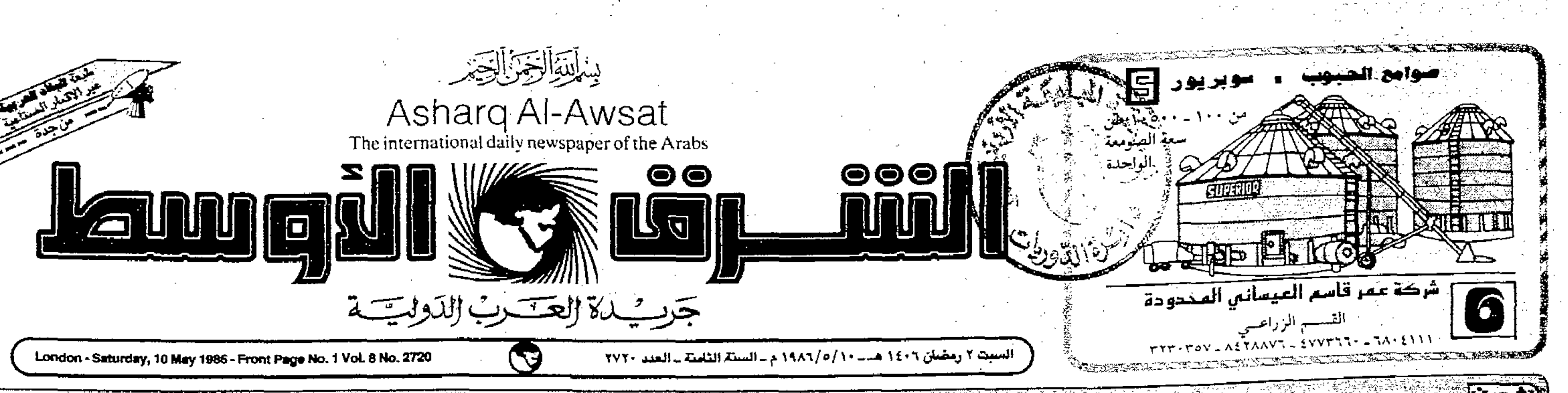



London - Saturday, 10 May 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2720
السبت ٢ رمضان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٥/١٠ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٢٠





# واشنطن تؤكد وبيريز يحاول «اخفاء الخطة»:
# إسرائيل تستعد لشن حرب خاطفة ضد سورية!

لندن - واشنطن - «الشرق الأوسط»:

**تشير جميع المعلومات المتوفرة لدى «الشرق الاوسط» من مختلف العواصم العربية والغربية الى ان العدوان الاسرائيلي على سورية بات وشيكا وان العدو الاسرائيلي جاهز في مخططاته لتوجيه ضربة وقائية ضد سورية بهدف ترتيب اوضاع استراتيجية على الأرض لفرض شروطه في حال تحرك دول العالم وبالأخص القوتين العظميين والدول الأوروبية الغربية لدفع عجلة التسوية في منطقة الشرق الأوسط وحل النزاع العربي الاسرائيلي.**

وترافقت هذه المعلومات مع صيحات حرب معلنة داخل الكيان الصهيوني ذاته الى جانب اجراء تدريبات وتمرينات تعبوية للقوات الاسرائيلية اضافة الى اجراء تمرينين تعبويين خلال الشهر الماضي لدعوة الاحتياطي «وهو القوة الضاربة» مع اجراء تجارب الانذار في مختلف المستوطنات ومدن وقرى فلسطين المحتلة، وبالمقابل فقد اجرت سورية خلال الأسبوع الماضي تجارب مماثلة للانذار، الى جانب حالة التعبئة الشاملة في القوات السورية للرد على العدوان المحتمل.

كما تزامنت «صيحات الحرب الصهيونية» مع مزاعم لم تتباطىء بعض عواصم الغرب مثل برلين الغربية ولندن الى جانب تل ابيب وواشنطن في اخفائها وهي توجيه الاتهام العلني لسورية كونها وراء عمليات التفجير في برلين الغربية ومحاولة تفجير طائرة «العال» الاسرائيلية في مطار هيثرو بلندن.

وفي حين تباينت تصريحات المسؤولين الامريكيين والبريطانيين والالمانيين الغربيين حول دور سورية في تلك التفجيرات بين تاكيد الاتهام او نفيه او اثباته، كانت تل ابيب تقود الحملة لتاكيد الدور السوري ليس فقط في تفجيرات برلين الغربية او محاولة مطار هيثرو بل اضافت زاعمة ان سورية هي التي تكاد تقف وراء جميع النشاطات الارهابية.

وفي تبرير لشن العدوان، صرح الجنرال اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني امام المسؤولين الامريكيين امس الأول ان «اسرائيل لديها ادلة على تورط سورية في محاولة تفجير طائرة «العال» في مطار لندن»، وذلك في محاولة منه لشحن المسؤولين الامريكيين والابقاء على التزاماتهم بمواجهة الارهاب ايا كان مصدره، حيث انتهز رابين الفرصة المواتية بعد ضرب ليبيا وقرارات قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في طوكيو ليدلي بتصريحاته تلك، واعتبار تلك القرارات اضافة الى تصريحات الرئيس الامريكي نفسه حول مواجهة الارهاب «اشارة لاسرائيل تتولى بنفسها هذه المرة توجيه الضربة لسورية» كعربون صداقة وتفاهم وتعاون بعد توقيع اتفاق المشاركة الاسرائيلية في مبادرة «حرب النجوم» الاستراتيجية الامريكية.

### المخطط العدواني

وتشير المعلومات المتوفرة لدى «الشرق الاوسط» من العواصم المختلفة وخاصة من عمان ودمشق وهما العاصمتان اللتان تشهدان حاليا جهودا مشتركة بعد القمة الأردنية السورية في مطلع الأسبوع الماضي، الى ان المخطط العدواني الاسرائيلي الجديد قد يستهدف مرتفعات ام قيس الاستراتيجية الواقعة على الكتف الشمالي للحدود الأردنية والمطلة غربا على سهل بيسان والمقابلة لهضبة الجولان السورية المحتلة، اذ انها تشرف ايضا على مفصل استراتيجي مهم نظرا لوقوعها على الحدود بين البلدين ولاشرافها على نهر اليرموك الواصل بين منطقة الحمة الأردنية السورية ونقطة الحدود المشتركة بين الأردن وسورية والعراق.

وان صحت المعلومات التي «لم تؤكد رسميا» في عمان ودمشق، فان الرئيس السوري حافظ الأسد عرض في لقائه مع الملك حسين اخيرا ان تضع سورية مجموعة من بطاريات الصواريخ على قمم ام قيس تحسبا للهجوم الاسرائيلي المحتمل، اذ ان اسرائيل تريد تسخين جبهة ثانية في جنوب الجولان فضلا عن جبهة البقاع الساخنة منذ عام ١٩٨٢.

وتأكيدا للمخططات التي تعكف على وضعها قيادة اسرائيل السياسية والعسكرية الآن، فقد كشفت شبكة تلفزيون «سي.بي.اس» الامريكية الليلة قبل الماضية عن النية الاسرائيلية، ونقلت عن خبراء امريكيين واوروبيين غربيين في مجال المخابرات ان هذا الهجوم سيكون كبيرا انتقاما لمحاولة سورية مزعومة بتفجير الطائرة الاسرائيلية في مطار هيثرو في الشهر الماضي.

وقالت الشبكة التلفزيونية الامريكية ان الخبراء لم يقدموا ايضاحات حول موعد تنفيذ هذا الهجوم الا انهم قالوا انه قد يكون قريبا، واشاروا الى ان الهجوم قد يكون مماثلا للغارة الجوية الامريكية على ليبيا.

### موقف واشنطن

وقد رفض متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية التعقيب على هذه الأنباء، كما رفض التعليق على انباء اخرى نسبت الى الجنرال رابين الذي يزور الولايات المتحدة الان قوله لبعض المسؤولين الامريكيين في احاديث خاصة معهم «ان اسرائيل ستنتقم».

وعلى هذا الصعيد، تجنبت الحكومة الامريكية اعلان رأيها امس بشأن احتمال وجود دور لسورية في بعض النشاطات الارهابية التي ارتكبت اخيرا في اوروبا، غير انها اكدت مجددا عزمها على مكافحة الارهاب «ايا كان مصدره».

وقال تشارلز ردمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية «ان اي دولة تفكر في مساندة الارهاب يجب ان تأخذ في اعتبارها

(التتمة على الصفحة ٢)

## الملك الحسن يحتفل بتسمية أول حفيدة له

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام الملك الحسن الثاني حفل استقبال في القصر الملكي في الرباط بمناسبة اسبوع ميلاد حفيدته سُكينة ابنة الاميرة مريم كبرى كريمات العاهل المغربي وزوجة السيد فؤاد الفيلالي.

ويسمى هذا الحفل طبقا للتقاليد المغربية بالعقيقة حيث يذبح خروف لتسمية المولود الجديد. وخلال هذا الحفل تقبل العاهل المغربي تهاني اعضاء الحكومة المغربية وزعماء الاحزاب السياسية ورؤساء الفرق البرلمانية وضباط القيادة العليا للقوات المسلحة.

وحضر الحفل مستشارو العاهل المغربي ووزير القصور والتشريفات الملكية.

ويذكر ان هذه هي اول حفيدة للعاهل المغربي الذي له (٥) ابناء هم الامير محمد ولي العهد والامير رشيد والاميرة مريم والاميرة اسماء والاميرة حسناء.

## المبعوث الليبي يغادر جدة

جدة - واس: غادر جدة امس وزير البترول وامين التخطيط الليبي السيد فوزي الشكشوكي بعد زيارة للسعودية نقل خلالها رسالة شفوية الى الملك فهد بن عبد العزيز من العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية.

وقد كان في وداعه بالمطار وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود ومندوب عن المراسم الملكية السعودية.

## أوامر للفدائيين الفلسطينيين بالعودة إلى لبنان



شبلان فلسطينيان في مخيم شاتيلا يحملان رشاشيهما فيما كانت المخيمات مستنفرة في بيروت بعد عدة اشتباكات مع حركة «امل» (سيبا برس)

بيروت - «الشرق الاوسط»:

دارت امس اشتباكات بالغة العنف على محاور القتال التقليدية المطلة على بلدة بكفيا الجبلية مسقط رأس الرئيس امين الجميل وذلك بعد قليل من عودته الى بيروت آتيا من تونس التي زارها لمدة يومين اجرى فيهما محادثات مع كبار المسؤولين التونسيين اضافة الى السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» حيث عرض معه قضايا تتعلق بوضع المخيمات الفلسطينية في لبنان والعلاقات المستقبلية بين لبنان والمنظمة.

وزيارة الرئيس الجميل الى تونس ولقاءاته فيها كانت امس موضع انتقاد من قبل حركة «امل» التي اعتبرتها عاملا اضافيا لزيادة حدة التوتر السياسي والامني في لبنان، مكررة القول ان الحل الوحيد يكمن في تطبيق الاتفاق الثلاثي الذي تم التوقيع عليه في دمشق في الثامن والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي بين «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي والقيادة السابقة لـ «القوات اللبنانية».

وفي حديث نشر له امس في بيروت قال السيد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان منظمة التحرير اصدرت امرا الى المقاتلين التابعين لها «بالعودة الى بيروت والى منازلهم للخدمة في المخيمات والاشتراك في حمايتها».

وقال ابو جهاد في حديث نشرته مجلة «ماجازين» اللبنانية انه عقب الغزو الاسرائيلي في صيف عام ١٩٨٢ «قام عدد كبير من المقاتلين من ابناء عائلات استقرت منذ عام ١٩٤٨ في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بمرافقتنا الى تونس واليمن والسودان. وعاشوا هناك لانهم لم يستطيعوا تحمل الاحتلال والقمع الاسرائيلي. وعندما اصبح المناخ ملائما مرة اخرى للحياة الطبيعية عاد هؤلاء المقاتلون الى لبنان وانضموا الى عائلاتهم في المخيمات وهم يحملون جميعا وثائق قانونية ويملكون جوازات سفر».

واضاف «هؤلاء المقاتلون عادوا لكي تتوفر لهم قاعدة في نضالهم ضد اسرائيل. وهم لا يعتزمون اعتبار لبنان وطنا بديلا لهم. والذين يعملون من اجل نزع سلاحهم يسعون الى استيطان الفلسطينيين في هذا البلد. وفيما يتعلق بالفلسطينيين الذين عادوا فقد دخلوا لبنان بصورة قانونية سواء عن طريق مطار بيروت او الميناء او مواقع الحدود بين سورية ولبنان».

وقال «ابو جهاد» ان اطلاق صواريخ كاتيوشا على اسرائيل يؤكد تصميم «الشعبين اللبناني والفلسطيني على ان يؤكدا للعدو ان عدوانه في عام ١٩٨٢ قد فشل. وتدل هذه الرسائل ايضا على ان تصميم الشعوب اقوى من العدو».

واضاف «الذين يتهمون عناصر منظمة التحرير الفلسطينية او من يطلقون عليهم (مؤيدي عرفات) بانهم وراء معارك المخيمات يتهموننا ظلما. انها محاولة لتبرير اعتداءاتهم ضد المخيمات الفلسطينية بينما يحرص ابناؤنا على ازالة كل اسباب المجابهة مع الذين يحيطون بهم».

# القوات العراقية تندفع داخل الأراضي الايرانية وتحتل ١٠٠ كيلومتر مربع

بغداد - «الشرق الاوسط»:

**احتلت القوات العراقية امس مئة كيلومتر مربع من الاراضي الايرانية في هجوم واسع النطاق دمرت فيه ستة الوية ايرانية في المنطقة الواقعة شرقي ميسان. ونفى ناطق عسكري في بغداد ما ذكرته ايران من اسقاط طائرتين عراقيتين.**

فقد اعلن العراق ان قواته في شرق ميسان بجنوب ايران شنت هجوما واسعا على القوات الايرانية داخل اراضيها وتمكنت من احتلال مساحة من الارض تصل الى مئة كيلومتر مربع.

وصرح مصدر عسكري لوكالة الانباء العراقية امس ان القوات العراقية تمكنت من السيطرة على مناطق «جم هندي - علي كيزة» الايرانية وضمت الرواقم ١٠٣ و١١٥ و١١٧ ووادي براي والتل المدور والتل المستطيل.

واكد الناطق العراقي ان الموقف استقر تماما في هذه المناطق لصالح القوات العراقية بعد ان دمرت لوامين مدرعين من الفرقة المدرعة ١١ ولواءين مدرعين من الفرقة المدرعة ٨١ ولواء مشاة من الفرقة ٥٨ ولواء من حرس الخميني اضافة الى عدد من افواج الحرس والجندرمة.

وقال الناطق انه تم اسر اعداد كبيرة من الايرانيين بينهم عدد من الضباط واشار الى انه تم اسقاط طائرة سمتية للايرانيين.

واضاف ان الهجوم العراقي كان على جبهة عرضها ١٠ كيلومترات وعمقها ١٠ كيلومترات.

وقالت الوكالة «ويعتبر الهجوم ثاني اندفاع واسع للقوات العراقية في العمق الايراني حيث سبق للقوات العراقية ان سيطرت على ٢٥٢ كيلومترا مربعا من الاراضي الايرانية في القاطع ذاته في الثلاثين من ابريل (نيسان) الماضي.

في هذه الاثناء نفى ناطق عسكري في بغداد انباء ايرانية عن اسقاط طائرتين عراقيتين واكد انها «اكاذيب محضة يقصد منها التستر على الهزائم التي تحيق بالقوات الايرانية في جبهة القتال».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق بعد ظهر امس تأكيده بان جميع الطائرات التي نفذت مهماتها عادت الى قواعدها سالمة. وتحدى ايران، ان تقدم اي دليل على هذه المزاعم».

من ناحية اخرى، اكد سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي الزائر بالقاهرة قوة الموقف العسكري في الجبهة العراقية وان الوضع العسكري افضل مما كان عليه ابان غزو ايران للفاو.

واوضح اثناء اللقاءات التي عقدها خلال اليومين الماضيين مع بعض المسؤولين المصريين ان العراق يقوم حاليا بتجهيز فرقة خاصة من داخل القوات العراقية والمتطوعين بهدف الاعداد لاسترداد الفاو.

واشار سعدون حمادي الى وجود معلومات لدى العراق عن استعداد ايران في الوقت الحالي لشن هجوم جديد لاحتلال مدينة ام القصر العراقية بهدف تهديد منطقة الخليج باكملها.

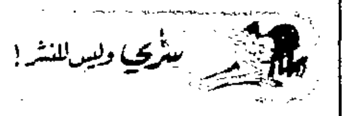
على صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان العراق فقد ٦٠٪ من موارده بسبب انخفاض اسعار البترول رغم انه ينفق يوميا اكثر من مليون دولار على الجهد العسكري.

## اتصالات امريكية مع الحكومة السودانية الجديدة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علم امس من مصادر سودانية ان الولايات المتحدة بدأت اجراء اتصالات بالحكومة السودانية الجديدة للتوصل معها الى خطوط واضحة حول العلاقة بين البلدين. واكدت ان الادارة الامريكية تسعى الى مواجهة التدهور في العلاقات بين البلدين الذي تصاعد مؤخرا وبصفة خاصة بعد الادانة السودانية الرسمية للعدوان الامريكي على ليبيا والسماح بقيام مظاهرات تنديد بالهجوم الامريكي في شوارع الخرطوم وقيام واشنطن بترحيل عدد كبير من الامريكيين المتواجدين في السودان.

واضافت ان المسؤولين بالسفارة الامريكية في الخرطوم ابلغوا السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة ورئيس حزب الأمة حرص واشنطن على تدعيم العلاقات السودانية الامريكية واستعدادها لبحث موضوع المساعدات الامريكية للسودان واعادة النظر في الاجراءات التي تم اتخاذها مؤخرا بشأن تخفيض تلك المساعدات.




● حادث امني وقع في عاصمة عربية ولم يعلن عنه تعرضت له احدى الشخصيات واصيبت من جرائه اصابة بسيطة في الوقت الذي نفت شخصية اخرى تعرضها لحادث مماثل. وقد نقلت الشخصية الى احد مستشفيات الخارج لاستكمال العلاج.

## اليوم في الشرق الأوسط

لمناسبة شهر رمضان المبارك

الأديب الكبير [illegible] يكتب مقالا اسبوعيا بعنوان: «فيلسوف»

ص ٩

ابيض واسود

بقلم: هشام ومحمد علي حافظ

الصفحة الاخيرة

## ... وحادث طارئ في مفاعل بريطاني
# أنباء متضاربة عن استمرار الحرائق في المفاعل النووي السوفياتي

موسكو - عواصم عالمية - وكالات الانباء: اعلنت الحكومة السوفياتية امس انها قررت اقامة مركز دائم لمراقبة الاشعاعات النووية بالقرب من المحطة النووية المنكوبة في تشيرنوبيل من اجل درس وتسجيل الاشعاعات المنبعثة منها، في الوقت الذي تحدثت فيه انباء محلية وغربية عن استمرار الحرائق في المفاعل النووي المدمر.

ولاحظ المراقبون ان هناك العديد من الروايات المتناقضة حول الوضع الراهن في تشيرنوبيل والمناطق المجاورة لها، وخاصة في كييف القريبة من مكان الحادث والتي تعتبر ثالث اكبر مدينة في الاتحاد السوفياتي.

وقال مسؤول سوفياتي في كييف خلال لقاء مع الصحافيين امس ان الطائرات السوفياتية ماتزال تسقط اطنان الرمل والمواد المانعة للحريق فوق المفاعل من اجل احتواء «بعض البؤر المشتعلة».

ويتناقض هذا التصريح مع ما سبق لمسؤول سوفياتي اخر في موسكو ان اعلنه ليلة امس الاول من ان الحريق قد تمت السيطرة عليه نهائيا، وان مستوى الاشعاعات أخذ بالانخفاض سريعا.

ويعتقد المراقبون الغربيون، خاصة الذين سمحت لهم السلطات امس بدخول كييف لاول مرة منذ وقوع الحادث، بان قلب المفاعل النووي مازال مشتعلا وان كان بصورة اقل عن الماضي.

وانعكس هذا الوضع على استمرار هجرة سكان كييف الى مناطق اخرى آمنة، والذين لم يستطيعوا المغادرة عمدوا الى ابعاد اطفالهم الى مخيمات خاصة اقيمت في مناطق بعيدة.

ويرى المراقبون ان نقطة المراقبة التي اعلنت موسكو عن اقامتها بالقرب من تشيرنوبيل انما تهدف الى مراقبة تغلغل الاشعاعات في المياه الجوفية مما قد يؤدي الى تلوث كل مصادر المياه او معظمها في اوكرانيا، وبالتالي جعل الحياة هناك خطيرة للغاية.

وفي هذا الاطار، اتخذت دول السوق الاوروبية المشتركة مجموعة من الاجراءات التي منعت بموجبها استيراد الخضار واللحوم والمواشي الحية والمواد الغذائية من كافة دول اوروبا الشرقية، باستثناء المانيا الشرقية.

ومن المقرر ان تتخذ لجنة اوروبية خاصة تجتمع في بروكسل حاليا اجراءات جديدة على ضوء تطورات الوضع ومعلومات الارصاد العلمية الآتية من الاتحاد السوفياتي. (تفاصيل ص ٦)

● وفي لندن، اعلن ان المحطة النووية في هينكلي بمقاطعة سومرست اغلقت امس بصورة مؤقتة بعد حدوث عطل كهربائي مما اثر على المفاعل.

وقال ناطق باسم المحطة انه لم يحدث اي تسرب اشعاعي في الجو ولم يصب اي من الموظفين بجراح.

ووصف الناطق الحادث بانه عادي واضاف يقول «ان العطل وقع في مصنع تقليدي»!

## نهاية الاسبوع المالي
## الين يكتسح الدولار والاسترليني ضعيف انتخابيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

استطاع الين الياباني ان يكتسح الدولار الامريكي، وان يضغط عليه للهبوط الى اقل من ادنى مستوى سجله منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. فخسرت العملة الامريكية على مدار الاسبوع حوالي ٨ ينات وسجل الدولار اقل سعر له في لندن بواقع ١٦٢,١٠ ين ياباني مقابل حوالي ١٧٠ ينا في بداية الاسبوع.

وتراجع الجنيه الاسترليني تراجعا ملموسا امس متأثرا بنتائج الانتخابات الفرعية والمحلية في بريطانيا، والتي اظهرت تراجع نفوذ المحافظين. وبلغ الاسترليني ١,٥٣٨٥ دولار عند اقفال سوق لندن امس مقابل ١,٥٤٥٥ دولار امس الاول.

ويتوقع المتعاملون ان يتعرض الاسترليني لمزيد من الهبوط اذا انخفضت اسعار الفائدة في بريطانيا عما هي عليه الان.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

# ابـو ايـاد في نـدوة صحفيـة بتـونس : اللقاء مع الجميل كان ايجابيا والمنظمة مستعدة للوقوف الى جانب سورية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السيد صلاح خلف (ابو اياد) في ندوة صحفية عقدها مساء امس الاول في تونس ان اللقاء الذي جمعه بالرئيس اللبناني امين الجميل كان ايجابيا جدا وانه تركز على بحث هموم شعبي لبنان وفلسطين.

واضاف، انه بالرغم من اختلاف وجهات النظر في بعض المواضيع فقد شكل اللقاء فرصة مهمة لمطالبة الدولة اللبنانية بتمكين الرعايا الفلسطينيين من تجديد وثائق سفرهم.

وعن سؤال يتعلق باحتمال اعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت وموقف الرئيس اللبناني من ذلك قال ابو اياد ان الوقت لم يسمح عند لقائه به لاثارة هذا الموضوع الا ان ذلك لا يمنع من التاكيد باستمرارية اعتراف الحكومة اللبنانية بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية.

وبخصوص الدعوة الجزائرية لعقد لقاء بين مختلف الفصائل الفلسطينية لتحقيق الوحدة الوطنية أكد ابو اياد تقدير منظمة التحرير لهذه الدعوة لما يمليه ويفرضه الظرف الراهن من التحام الصفوف وتوحيد العمل والجهود لمواجهة التحديات والتهديدات مما يستوجب التخلي عن الشروط المسبقة التي تضعها بعض الفصائل لقبول دعوة الرئيس بن جديد والمتمثلة اساسا في الغاء اتفاق عمان رغم ان بعض الفصائل الاخرى قبلت الحضور دون شروط مسبقة.

واعرب عن امله في ان تلعب المملكة العربية السعودية وتونس وسورية وغيرها من البلدان العربية دورا فعالا من اجل اعادة اللحمة الى صفوف المقاومة الفلسطينية وستعمل المنظمة تحقيقا لهذا الهدف على دعوة كل الفصائل للتحاور بشأن الاتفاق على وضع جدول اعمال يقع اعتماده خلال عقد المجلس الوطني الفلسطيني. وقد اقترح المسؤولون الجزائريون ان يتم الاجتماع خلال الاسبوع الثاني من شهر رمضان وناشد ابو اياد جميع الفصائل حضور هذا الاجتماع دون تحفظ لاسيما وانه سيشكل مناسبة للتشاور وطرح وجهات النظر والتفاهم بشأنها.

وفي ما يتعلق بالتهديدات الاسرائيلية لسورية اكد ابو اياد تضامن المنظمة مع سورية واستعدادها لمؤازرتها ووضع امكانياتها بالرغم من انها امكانيات محدودة تحت تصرف سورية مشيرا الى ضرورة اخذ التهديدات الاسرائيلية مأخذ الجد والتضامن للتصدي لها ومواجهتها اذ ان الوضع خطير على الجبهة السورية.

وفي ما يتعلق باعادة العلاقات مع الاردن لاحظ ابو اياد ان نقطة الاختلاف مع الاردن تكمن في القرار ٢٤٢ الذي ترفض المنظمة القبول به مما سيؤول بكل الوساطات بشأن هذه المسألة الى الفشل ذلك ان الموافقة على البحث للفلسطينيين عن وطن بديل في حين ان القضية هي قضية استرجاع الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني.

وفي ما يتعلق بمكافحة الارهاب اشار ابو اياد الى ان التصدي للارهاب يجب ان يكون عادلا اذ لا يعقل ان يبارك الغرب ومن ورائه امريكا الارهاب الاسرائيلي ويستنكر العمليات المشروعة التي تهدف الى تحرير الارض المغتصبة. وبخصوص علاقات المنظمة مع الاتحاد السوفياتي اكد ابو اياد ان هذه العلاقات بصدد التطور نحو الحد الذي نطمح اليه وان المنظمة حريصة على المحافظة على هذه العلاقات.

## الاسد يزور رومانيا هذا الشهر

دمشق ـ كونا : اذيع رسميا هنا امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم في الثلث الثاني من الشهر الحالي بزيارة رسمية وودية لرومانيا الاشتراكية بدعوة من الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو.

وستتركز محادثات الرئيس الاسد مع الرئيس تشاوتشيسكو في هذه الزيارة التي يرافقه فيها وفد حكومي سياسي واقتصادي حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط والاوضاع الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية بين سورية ورومانيا ووسائل تطويرها.

# دعوة اسلامية للعراق وايران لوقف النار خلال رمضان المبارك

بانجول ـ (جامبيا) ـ الامم المتحدة (نيويورك) ـ بغداد ـ وكالات الانباء: دعا داودا جاوارا رئيس جامبيا ورئيس لجنة المساعي الحميدة الاسلامية المكلفة بتسوية النزاع الايراني ـ العراقي ايران والعراق الى وقف اطلاق النار خلال شهر رمضان المبارك، والى التعاون مع اللجنة من اجل عقد مؤتمر للسلام في اقرب فرصة.

وأعرب في رسالة وجهها الرئيس جاوارا امس الأول الى الرئيسين الايراني والعراقي عن «اسفه نظرا لأن ضحايا هذا النزاع الذي مر عليه ما يزيد عن ستة اعوام يتزايدون. واكد ان هذه الحرب تهدد كرامة ووحدة الاسلام كما انها تقوض اسس الحضارة الاسلامية وتضعف تضامن الامة الاسلامية».

وتجدر الاشارة الى ان لجنة السلام الاسلامية تتكون من تسعة اعضاء هم بنجلاديش وجامبيا وغينيا وماليزيا وباكستان والسنغال وتركيا ومنظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وفي نيويورك، قال السيد عصمت كتاني مندوب العراق في الأمم المتحدة في رسالة وجهها الى خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للمنظمة الدولية، ان العراق يرفض اتهامات ايرانية تدعي ان الطائرات الحربية العراقية قصفت مناطق مدنية في العاصمة الايرانية طهران ومناطق اخرى، واكد ان العمليات العسكرية العراقية استهدفت بصورة محددة معسكرات حربية واهدافا اقتصادية حيوية في ايران.

وذكر ان المزاعم الايرانية لا اساس لها على الاطلاق والمقصود منها فقط حماية مؤسسات عسكرية تستخدم كقواعد للعدوان وذلك بزعم انها اهداف مدنية.

وفي هذا الاطار، نفى امس ناطق عسكري عراقي في بغداد ما رددته ايران عن اسقاط طائرتين حربيتين عراقيتين امس الاول، واكد ان جميع الطائرات العراقية التي نفذت مهماتها عادت الى قواعدها سالمة.

# لبنان : توتر وتراشق بالمدفعية على محاور القتال التقليدية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

ظل التوتر الشديد مخيما على معظم محاور القتال في بيروت وغيرها من المناطق اللبنانية امس والليلة قبل الماضية حيث دارت اشتباكات بالغة العنف في المنطقة الجبلية بشكل خاص، فيما تابع رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتهم في الجنوب ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

وقالت مصادر امنية رسمية ان اشتباكات عنيفة بدأت صباح امس في منطقة المتن الشمالي على بعد حوالي ٣٠ كلنومترا شرقي بيروت بين القوى الوطنية وبين وحدات من الجيش اللبناني النظامي والقوات اللبنانية ـ الكتائبية.

واضافت ان الجانبين تبادلا قصفا بمدفعية الهاون ومدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية عبر المواقع المتقابلة في محاور العيرون ـ الدوار ـ عين التفاحة ـ شرين والزغرين وتلة تمرز.

وفي بيروت وضواحيها اقتصرت المناوشات بين الميليشيات الوطنية والاسلامية في الجانب الغربي لخطوط التماس وبين الميليشيات الكتائبية وقوات الجيش في الجانب الشرقي على تبادل نيران الاسلحة الرشاشة المتوسطة والقذائف الصاروخية المباشرة.

وفي جبهة سوق الغرب الاستراتيجية جرت رمايات محدودة بين مواقع الجيش في سوق الغرب وضهر الوحش وبين مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي في راس الجبل وعيتات وفي عاليه.

# القذافي : سنحشد مليون مقاتل على امتداد الساحل الليبي

طرابلس الغرب وعواصم ـ وكالات الانباء : اعلن الرئيس الليبي، معمر القذافي، ان بلاده تعتزم حشد مليون مقاتل من النساء والرجال في «خط النار» على امتداد الساحل الليبي واذا اراد الامريكيون انزال جنودهم «فسيموتون ويحترقون». وهدد الرئيس الليبي مصر بقوله انه سيستخدم ضدها القوة العسكرية كما فعلت امريكا في ليبيا اذا ما احس بوجود مخططات معادية ضد ليبيا من جانب مصر.

وكان القذافي يتحدث ليلة امس على التليفزيون الليبي وقال ان الولايات المتحدة تفكر في استخدام صواريخ كروز ضد ليبيا.

واستطرد قائلا : «فلتذهب صواريخ كروز الى الجحيم. اننا لا نخشى صواريخ كروز. اننا لانخشى قاذفات القنابل. اننا لا نخشى الحاملات. لنا الحق في الدفاع عن ارضنا. وعزيمتنا اقوى من حديدهم الذي اضعفناه ودمرناه».

وقال العقيد القذافي ان مفهوم عدم الانحياز لم يعد سبيلا لحماية الدول الصغيرة لان العالم منقسم الآن الى «معسكرين قويين يواجه كل منهما الآخر».

### طرد ليبيين

على صعيد آخر، اوضح بيان رسمي صدر في مدريد امس ان السلطات الاسبانية طردت القنصل الليبي السيد سعيد محمد اسماعيل والقت القبض على كولونيل في الجيش الاسباني للاشتباه في قيامه بالتجسس لحساب ليبيا.

وذكر في روما ان السلطات الايطالية طردت في الآونة الاخيرة ١٢ ليبيا ضمن مجموعة من عمال اجانب غالبيتهم من المغرب العربي طردوا بعد سلسلة من عمليات التفتيش لمنازلهم والتحقيق معهم.

وكانت قوات الامن الايطالية قد قامت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس بعمليات تفتيش ومراقبة في معظم المؤسسات التجارية والاعلامية المملوكة لمواطنين ليبيين في روما.

وفتشت الشرطة مقر جمعية «الدعوة الاسلامية»، وهي مؤسسة شبه حكومية ليبية تهتم بمساعدة المشردين والفقراء وقررت طرد مديرها السيد مختار عزيز وفي وقت لاحق قامت قوات الامن بتفتيش مقر مجلة «البيان» الدورية، واذاعة وتلفزيون «تليراديو سيشيليا انترناشيونال».

# روما: تخفيض الاحكام بحق مختطفي السفينة «اخيل لورو»

روما ـ كونا : قررت محكمة الاستئناف في مدينة جنوة الايطالية، الليلة قبل الماضية الغاء الحكم الصادر بحق بسام الاشقر عضو المجموعة التي اختطفت السفينة «اخيل لورو» في اكتوبر الماضي وتحويل ملفه الى الاحداث باعتباره قاصرا لحظة خطف السفينة.

وقررت المحكمة تخفيض الاحكام بحق اعضاء المجموعة بتهمة حمل السلاح والمتفجرات على الاراضي الايطالية بالاضافة الى متهم خامس نسبت اليه مسؤولية نقل السلاح.

وقضت المحكمة بتخفيض عقوبة السجن لمدة ست سنوات وستة اشهر بحق ماجد الملكي الذي حكم قبلها بالسجن لمدة ٨ سنوات والسجن لمدة خمس سنوات وتسعة اشهر بحق ابراهيم عبد اللطيف فطاير واكدت المحكمة عقوبة السجن لمدة ٤ سنوات بحق احمد الاسدي وغرمت اول ثلاثة مبالغ تتراوح بين مليون الى مليوني ليرة ايطالية كما قضت بحبس المتهم الخامس محمد عيسى عباس لمدة سبع سنوات وتغريمه ١,٥ مليون ليرة.

ونقل عن الخمسة بعد بدء الجلسة ادانتهم المطلقة للعدوان الامريكي ضد ليبيا وتأييدهم لاعلان رئيس جبهة التحرير الفلسطينية محمد عباس زيدان (ابو العباس) القائل بنيته نقل الحرب الى داخل الولايات المتحدة الامريكية.

## قدومي يلتقي وزير خارجية فرنسا

باريس ـ اف ب: اعلنت وزارة الخارجية امس ان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي سيجتمع يوم ١٥ مايو (ايار) الحالي مع فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وسوف يكون ذلك اول اجتماع يعقده قدومي مع وزير الخارجية الفرنسي منذ ان ترك كلود شيسون وزارة الخارجية منذ نحو عامين.

# انتهاء مباحثات السلام التمهيدية بين الوفدين الصومالي والاثيوبي

أديس ابابا ـ اف ب: يرى المراقبون ان محادثات السلام بين اثيوبيا والصومال انتهت امس في أديس ابابا دون ان يناقش الطرفان المسائل الجوهرية المتعلقة بالموقف في القرن الافريقي.

واكتفى الوفدان في بيان صحفي مشترك صدر على اثر يومين من الأعمال بالاشارة إلى انهما اتفقا على ان يلتقيا مرة اخرى في مقديشيو «من اجل التوصل الى اتفاق نهائي».

وجاء في البيان ان الدولتين المتجاورتين في القرن الافريقي توصلتا فقط بمناسبة لقائهما الرسمي الأول منذ قرابة عشر سنوات إلى مناقشة جدول زمني يوافق عليه الطرفان تمهيدا لمفاوضات تجري قريبا.. وذلك دون الذهاب الى حد اقراره حسبما اوضح المراقبون.

وقد تمت الموافقة على مبدأ اجراء مثل هذه المحادثات في يناير (كانون الثاني) الماضي في جيبوتي خلال اجتماع بين الرئيس الصومالي محمد سياد بري والرئيس الاثيوبي الكولونيل منجستو هيلا ماريام على هامش المؤتمر التأسيسي للسلطة الحكومية لمكافحة الجفاف وللتنمية في شرقي افريقيا.

وكان الرئيسان قد اتفقا على تشكيل لجنة لهذا الغرض تكلف بمناقشة المشكلات التي تختلف عليها الدولتان وصياغة مقترحات من اجل التوصل الى سلام دائم.

# المعارضة المصرية تطالب باعادة النظر في اقامة المفاعلات النووية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في مجلس الشعب المصري انه سيعاد فتح ملف موضوع اقامة المفاعلات النووية في مصر من جديد خلال الجلسات القادمة وذلك بعد انفجار المفاعل النووي السوفياتي «تشيرنوبيل».

وقد سارع نواب المعارضة في البرلمان من حزب الوفد والعمل منضما اليهم بعض نواب الحزب الحاكم بتقديم طلبات احاطة عاجلة واسئلة دارت كلها حول المخاوف التي ساورت الشعب المصري بعد انفجار هذا المفاعل، خاصة ان بعض الاشعاعات قد اشيع انها وصلت الى اجواء القاهرة.

وطالب النواب في اتصالات عاجلة لهم من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب على ضرورة الزام الحكومة المصرية التقدم ببيان عاجل الى المجلس عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لاتقاء مصر خطر وصول الاشعاعات النووية، على ان يتضمن البيان ايضا موقف الحكومة من اقامة المفاعلات النووية خاصة بعد وقوع هذا الحادث الخطير.

واكدت المعارضة ان انفجار المفاعل السوفياتي يتطلب ضرورة اعادة النظر وبصفة عاجلة في خطة الحكومة لاقامة المحطات النووية، والاتجاه الى مصادر جديدة لتوليد الطاقة.

واضافت المعارضة ان تحذيرها للحكومة الذي اطلقته منذ الدورة البرلمانية الماضية من خلال استجواب علوي حافظ نائب الوفد بالاخطار التي تحيط بمصر من وراء انشاء هذه المفاعلات مازال قائما.. وان ما وقع من انفجار سواء في المفاعل السوفياتي ومن قبله منذ سنوات في احد المفاعلات الامريكية انما يعزز موقف المعارضة، ويقوي من مخاوفها ومحاذيرها.

والجدير بالذكر ان استجواب علوي حافظ الى الحكومة، بعد اول استجواب في تاريخ مجلس الشعب لا يحمل صفة الاتهام، للحكومة ولكنه كان بمثابة تحذير ومطالبة للحكومة بالاقلاع ولو مرحليا عن تنفيذ خطة اقامة المفاعلات النووية في الوقت الذي اكد فيه المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء انه لا يوجد بديل لزيادة انتاج الطاقة امام ارتفاع نسبة الاستهلاك وتزايدها بصورة مضطردة او تلبية احتياجات المشروعات الجديدة.

وعلمت «الشرق الاوسط» على صعيد آخر من ان هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية قد سجلت عددا من المخابرات الخارجية من العائلات المصرية في القاهرة مع ذويها من المصريين المقيمين او الذين في بعثات في الاتحاد السوفياتي في هذه الاونة للاطمئنان عليهم.

# تتمات تتمات

## اسرائيل تستعد

تصميم واشنطن بطريقة مناسبة وعنيفة، وقال أن اسم سورية موجود الى جانب اسم ايران بصفة خاصة في القائمة الامريكية للدول التي تساند الارهاب.

ورفض ريدمان التعليق على ما تردد بشأن اعلان حالة التأهب بين القوات الاسرائيلية او احتمال نشوب نزاع بين سورية واسرائيل.

● وفي دمشق، اكد الرئيس السوري حافظ الأسد ان اعمال التخويف لن ترهب سورية التي ستظل ثابتة على مواقفها المبدأية ايا كانت التضحيات التي يتعين بذلها. وقال في حديث لوفد المكتب الدائم للمحامين العرب ان سورية تثق في قدراتها وهي متفائلة بالمستقبل لانها تستند في معركتها ضد الصهيونية الى قواها الخاصة والى الاحساس الوطني للشعب العربي.

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية يوم الاربعاء الماضي نقلا عن لسان مسؤولين اسرائيليين ان سورية عززت قواتها خلال الاشهر الأخيرة، وان مخاطر اندلاع الحرب لم تصل ابدا الى هذه الدرجة منذ عشر سنوات.

● وفي القدس المحتلة، حاولت الدوائر السياسية والعسكرية الصهيونية امس الالتفاف على انباء الاستعدادات لهجوم كبير ضد سورية، وقال رئيس وزراء اسرائيل انه لا توجد هناك نية لمهاجمة سورية، فيما قال مصدر قريب من رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي انه ليس هناك اي توتر على الحدود، وليس هناك اي تحركات للقوات على الجانبين.

غير ان رئاسة اركان الجيش الصهيوني اشارت بصفة خاصة الى تدعيم القوة السورية وتؤكد ايضا ان اسرائيل لا بد ان تكون مستعدة للحرب مع سورية.

وتزعم المصادر العسكرية الاسرائيلية ان سورية نفسها قد تقوم بمغامرة عسكرية ضد اسرائيل.

# شجون عربية

## مقهور ومنصور في رمضان!

في شهر رمضان المبارك جلس منصور ومقهور على قارعة الطريق يتجاذبان اطراف الحوار المعتاد بينهما ولم تمض دقائق حتى بادر مقهور منصورا بالسؤال قائلا:

مقهور: هل قرات صحف الصباح اليوم؟

منصور: نعم لماذا تسأل.

مقهور: هل سمعت عن بوادر حل الازمة اللبنانية وانتهاء الحرب الاهلية؟

منصور: ارجوك انا صائم ولا أريد التحدث في هذه الموضوعات.

مقهور: حسن. هل يمكن تقل لي رايك في فكرة اقامة سوق اقتصادية عربية مشتركة.

منصور: انها فكرة قديمة وحلم قديم. (مستدركا) ارجوك انا صائم لا تدفعني الى الكلام في هذا الموضوع.

مقهور: وما رايك بمبادرة شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي الاخيرة حول السلام مع العرب؟

منصور: (بحدة) قلت لك أنا صائم.

مقهور: لا تغضب وقضية فتاة الاعلانات الالمانية التي يقولون انها جاسوسة تسعى لسرقة المستندات العسكرية؟

منصور: يا سيدي انا صائم.

مقهور: دعنا نتحدث عن أسباب عدم فوز العرب بكأس العالم لكرة القدم؟

منصور: لا تستفزني ارجوك. انا صائم.

مقهور: انظر هل رايت هذه الصورة التي يضرب فيها ضابط اسرائيلي طالبا عربيا في مدينة الخليل، يا لها من صورة مستفزة.

منصور: قلت لك يا اخي انا صائم.

مقهور: هل تعتقد ان مصر ستعود الى العرب؟

منصور: قلت لك انا صائم.

مقهور: هل سيتم الغاء اتفاق كامب ديفيد؟

منصور: اذا استمرت اسئلتك سوف اترك المكان.

مقهور: حسن. سؤالي الأخير: هل ستحدث مواجهة عسكرية جديدة بين العرب واسرائيل؟

ولم ينقذ الحوار بين منصور ومقهور سوى صوت انطلاق مدفع.. مدفع.... الافطار!

عماد الدين أديب







ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
**SUBSCRIPTION RATES :** One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
**POSTMASTER:** Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.












## رافضاً الإرهاب وداعياً أمريكا لتمرير صفقة الصواريخ:

# الأمير سلطان: قوتنا تتعاظم وأي عدوان إسرائيلي لن يكون نزهة

بيروت ـ ر: اعرب الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي عن الامل في ان تستجيب الولايات المتحدة لطلب المملكة العربية السعودية بيعها صفقة صواريخ متطورة.

وكان الامير سلطان يرد على سؤال في مقابلة صحفية اجرتها معه صحيفة «البيرق» اللبنانية ونشرت امس حول موقف المملكة العربية السعودية من صفقة الاسلحة الامريكية المقترحة لبلاده.

ونسبت اليه الصحيفة قوله «أمل ان تستجيب الولايات المتحدة ولها في ذلك مصلحة، اما اذا لم تستجب فان شيئا لن يمنع المملكة من استكمال تسليحها على اعلى المستويات الحديثة، الا اننا حريصون على الا تنتكس علاقاتنا مع الولايات المتحدة نتيجة لموقفها من هذا الامر».

وقال الامير سلطان ردا على سؤال حول ما اذا كان للولايات المتحدة قواعد عسكرية في الخليج «لا قواعد عسكرية لامريكا في كل دول الخليج، وليس في حدود علمي انها طلبت ذلك من احد».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يعتقد ان اسرائيل ستقوم بهجوم على احدى الدول العربية قال الامير سلطان «لا ارى ذلك حاصلا في مدى قريب، الا ان اسرائيل دولة عدوانية ولن تتورع عن اي اعتداء».

الا انه حذر من ان «اي عدوان تقوم به اسرائيل هذه المرة لن يكون بلا محاذير ولن يكون نزهة، فالقوة القتالية العربية تتعاظم».

وبالنسبة الى «الارهاب الدولي» وما اذا كانت المملكة العربية السعودية قد انضمت الى الجهود الدولية المبذولة من اجل مكافحته نسبت الصحيفة الى الامير سلطان قوله «ديننا ضد الارهاب، وغني عن القول اننا ندين كل ارهاب ونرفضه، اما الانضمام الى المواقف الدولية فهذا لم يجر بحثه بعد».

## الملك فهد يهنىء العطاس ومبارك بحلول رمضان المبارك

جدة ـ واس: بعث الملك فهد بن عبد العزيز ببرقيتي تهنئة الى الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والى الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وقد اعرب العاهل السعودي في برقيتيه عن اخلص التهاني القلبية والتمنيات الودية سائلا الله العلي القدير ان يجعله شهر خير وبركة ويعيده على الامة الاسلامية والعربية وقد تحقق لها ما تصبو اليه من عزة وسؤدد.

# فمن شهد منكم الشهر فليصمه

**عواصم عربية ـ «الشرق الاوسط»:**
**بدأ المسلمون في معظم اقطارهم امس صيام اول ايام شهر رمضان المبارك بعد ان ثبت بالوجه الشرعي رؤية هلال شهر الصوم المبارك للعام ١٤٠٦ هجري.**

فقد ثبتت رؤية الهلال في كل من المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر ومصر والاردن وسورية وفلسطين ولبنان والجماهيرية الليبية ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اضافة الى باريس.

اما الدول التي لم تثبت رؤية هلال شهر رمضان المبارك فيها فهي العراق وسلطنة عمان، وباكستان.

وذكر راديو مسقط نقلا عن وزير العدل والاوقاف الاسلامية ان اول ايام شهر رمضان المبارك هو اليوم المتمم لشهر شعبان اي اليوم (السبت).

وقال الراديو ان لجنة الرؤية اجتمعت الليلة قبل الماضية ولم تتلق اي بلاغات حول رؤية الهلال طوال اجتماعاتها، فيما اكد راديو بغداد من جهته ان يوم امس الجمعة كان الثلاثين من شعبان وان اول ايام رمضان المبارك في العراق هو اليوم ايضا.

● وذكر راديو اسلام اباد ان لجنة تحري الهلال اجتمعت مساء امس وحددت اليوم بدء صيام الشهر الفضيل.

وكان الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية جدد في رسالة وجهها بمناسبة بدء الصوم المبارك الدعوة الى اللبنانيين على اختلاف طوائفهم الى جمع الصف والتوجه الى التعاون ونشر السلام في وطنهم ليعود اليهم لبنان الموحد ارضا وشعبا ومؤسسات بتحرك البناء ونشاطه الايجابي المفيد في المجال الوطني ومع اخوانه العرب ومع العالم وبمساعدة من الشقيقة سورية.

وفي يوجوسلافيا يبدأ شهر رمضان المبارك اليوم، وقد فسر مفتي بلجراد حمدي يوسف صباح امس تأخير بدء الصيام هنا بانه يعود لمسائل فلكية لان رؤية هلال رمضان لم تتم بالامس.

وجرى مساء امس في مسجد البيرق ببلجراد احتفال ديني خاص بمناسبة بدء شهر رمضان المبارك تحدث فيه مفتي العاصمة للمسلمين عن اهمية الصوم والعبرة والمزايا من هذه الفريضة كما اجاب على اسئلة المسلمين حول بعض المسائل المتعلقة بأحكام الصوم في مجتمع اغلبيته لا تصوم.

## التفجيرات في سورية:

# العراق ينفي مسؤوليته والتلفزيون السوري يقابل خمسة من المتورطين

**بغداد ـ دمشق ـ وكالات الانباء: نفى العراق امس اتهامات سورية بانه مسؤول عن تفجيرات قنابل في وسط سورية في الشهر الماضي يقول السوريون انها قتلت ١٤٤ شخصا واصابت ١٤٩ اخرين بجراح.**

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن وزير الاعلام لطيف نصيف جاسم قوله ان الاتهامات «بعيدة عن الحقيقة وهي ان العراق يأسف ويشجب مثل هذه الاعمال».

وكان مسؤول رفيع بالحكومة السورية قد قال يوم الاربعاء الماضي ان سلسلة الانفجارات التي اصابت تسع حافلات على طرق سريعة وقطارا على خط السكك الحديدية بين اللاذقية وحلب في السادس عشر من ابريل (نيسان) الماضي نفذها مخربون دربهم عراقيون.

وقال السيد جاسم ان النظام السوري القى اول الامر اللوم على اسرائيل في الانفجارات والان يوجه الاتهام الى العراق الذي تتناقض سياسته مع مثل هذه الاعمال».

● وفي دمشق، قدم التليفزيون السوري في برامجه المذاعة مساء امس الاول ثلاثة من الرعايا السوريين واثنين من الاتراك على انهم مرتكبو حوادث التفجير التي وقعت في سورية يوم ١٦ ابريل (نيسان) الماضي على حافلات تقوم بنقل الركاب بين المدن السورية.

وذكر مصدر رسمي ان هذه الاعتداءات التي تعاقبت بفارق بضع ساعات اسفرت عن مصرع ١٤٤ شخصا واصابة ١٤٩ آخرين.

وكان نفس المصدر قد أكد من قبل انه تم القاء القبض على جميع المتورطين في هذه الحوادث.

وقدم موفق شرطاح (٢٦ عاما) وعبد الوهاب اسماعيل (٢٢ عاما) وعمر عكام (١٨ عاما) وجميعهم من حماة مزيدا من التفاصيل بشأن الاعداد لهذه التفجيرات.

ويعد الاول في هذه المجموعة المنفذ الرئيسي لثلاثة من الانفجارات الثمانية كما اعترف بانتمائه لجماعة الاخوان المسلمين، كما اعترف ايضا بان أجهزة المخابرات العراقية قامت بتدريبه وتمويله، اما السوريان الاخران فقد اعترفا بأنهما ساعدا موفق في مهمته خلال قيامه بتنفيذ العديد من العمليات الموكلة اليه.

وكان سوري رابع هو فواز طباخ المكلف بتفجير أربعة أهداف اخرى قد لقي مصرعه على ايدي رجال الامن السوريين الذين كانوا يطاردونه عقب هذه التفجيرات.

ومن ناحية اخرى اعترف التركيان مصطفى بيرق (٢٣ عاما) وابن عمه محمد بيرق (٢٢ عاما) بوضع شحنتين مزودتين بجهاز تفجير زمني في قطار يربط بين حلب واللاذقية، ويتولى هذان التركيان عملية نقل رسائل المتهمين السوريين الرئيسيين.

وقد عرض التليفزيون السوري خلال هذا البرنامج كمية هائلة من الاسلحة الخفيفة والاوتوماتيكية وكميات من الذخيرة كان المتهمون يقومون بجمعها منذ عام ١٩٨٢.

## وحدة بولندية لحفظ السلام بجنوب لبنان

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: ذكرت اذاعة اسرائيل انه من المحتمل ان تنضم قريبا وحدة من الجيش البولندي الى قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان المنتشرة حاليا في جنوب لبنان.

وأوضحت الاذاعة ان اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي تحدث مع بعض كبار المسؤولين في الامم المتحدة عن احتمال اشتراك بولندا في قوات حفظ السلام في لبنان وذلك اثناء وجوده في الولايات المتحدة.

## علي لطفي: لا قيود على سفر المصريين للعمل بالخارج

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

اكد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري ان الحكومة لن تضع اي قيد على سفر أي مصري للخارج بقصد العمل. واضاف: ان من يرغب من العاملين في الحكومة في الانتقال الى العمل في الخارج فسوف تشجعه الحكومة على ذلك فورا، ومن يرغب من العاملين في القطاع العام فلا شأن للحكومة به، باعتبار ان ادارة القطاع حرة بالكامل في صياغة شكل العلاقة بينها وبين العاملين.

وأعلن لطفي ان الحكومة ستنفذ خلال المرحلة القريبة القادمة خطوات جادة وسريعة في تطوير الجهاز الاداري الذي يتعامل مع العاملين في الخارج عند قدومهم خاصة في مجال استخراج تراخيص العمل والشهادات والمستندات التي يطلبونها. واكد التزام الحكومة بالعمل مع تجمعات وتنظيمات الخريجين في توجيه الخدمات الاساسية اللازمة لهم في بلاد المهجر واهمها التعرف بصدق على أحوال الوطن وتزويد المدارس التي ينشئونها بالمدرسين والكتب الدراسية.. وقال إن هذا كله يتم بالتعاون مع وزارة الهجرة والاجهزة المختصة على اساس توجيهات تستوعب المزيد من الاتساع والشمول انطلاقا من مفهوم مبدئي بل وحق دستوري يكفل امتداد مظلة الرعاية بحيث تشمل كل مصري خارج مصر.

# دي كويلار يقدم وثيقة عمل حول مسألة الصحراء الغربية

نيويورك (الامم المتحدة) ـ اف ب: انتهت مساء امس الاول في منظمة الامم المتحدة الجولة الثانية للمناقشات غير المباشرة بين المغرب والبوليساريو بشأن الصحراء الغربية، ذكر ذلك مصدر رسمي في منظمة الامم المتحدة.

وتشترك منظمة الوحدة الافريقية كذلك في هذه المناقشات في شخص ميدون فول وزير القوات المسلحة للسنغال الذي يساعد السكرتير العام في مساعيه الحميدة.

ومن الناحية الرسمية تلزم منظمة الامم المتحدة الكتمان الشديد فيما يتعلق بمضمون المناقشات التي أجريت في الاسبوع الحالي والتي تظل في المرحلة التمهيدية.

وفي الواقع فقد ذكرت مصادر مطلعة ان بيريز دي كويلار وفول عرضا على وفدي المغرب وجبهة البوليساريو وثيقة عمل تشكل بصفة اساسية استبيانا مفصلا للغاية بشأن مواقف الجانبين حول العناصر الاساسية الثلاثة لتسوية النزاع الا وهي تنفيذ وقف اطلاق النار وتحقيق هوية السكان الصحراويين المدعوين للاشتراك في استفتاء عن حق تقرير المصير واجراء هذا الاستفتاء.

وقد شاركت الجزائر وموريتانيا في هذه العملية الدبلوماسية بصفتهما مراقبان.

## فكرة
**مصطفى أمين**

كنت خارجا من مكتبي في المساء. رايت في انتظاري ١٣ سيدة متشحات بالملابس السوداء يصرخن ويولولن. كل سيدة منهن تمثال للبؤس والشقاء. ما أشقى الانسان عندما لا يجد سقفا ينام تحته. يعيش في العراء أو يرقد على الرصيف أو يمشي هائما في الطرقات. الكلمات تخرج من أفواههن كالأنين. الأصوات مبحوحة من شدة الصراخ، كأن في قلب كل امرأة منهن سكينا تنزف الدماء. ومن الصعب ان تفهم الاستغاثات المختلطة ولكن الشيء الواضح ان الكلمات لها دموع !

ولم أصدق ما سمعت. انهن مهاجرات من مدينة السويس في حرب ٦٧. وعند عودتهن الى مدينتهن قدمن طلبات الى محافظة السويس لتعطي شقة لكل اسرة في المساكن الشعبية بالمحافظة. وكانت كل واحدة منهن تقيم في مسكن قديم، ثم ازيلت المساكن لانها مهددة بالسقوط. وحفيت اقدام كل واحدة منهن أمام الادارات المختلفة. كل ادارة تشير الى ادارة، وكل موظف يحيلهن الى موظف، وموظف يشتم وموظف يضرب وموظف لا يرد عليهن كأنهن كلاب تنبح !

وينتهز النصابون الفرصة الذهبية. ويتصلون بهؤلاء المنكوبات ليقولوا للمرأة البائسة: لا فائدة من الشكوى والرجاء ! لا بد أن تدفعي ! وتبكي المرأة البائسة وتقول: انها لا تكاد تملك إلا ثمن طعام الأولاد.

إنني أقرأ في الصحف واسمع عن عمارات تقوم في السويس لسكن المهجرين، وأحياء تنشأ لايوائهم. ولست أعرف من يقيم في هذه الشقق. هل حدث فيها ما حدث لغيرها عندما وزعت الشقق على البؤساء والفقراء والمعدمين والمطحونين من بنات وأولاد بعض الوزراء والكبراء والمحافظين !

إن الفضائح التي حدثت في توزيع شقق المساكن الشعبية على المحسوبين والمحظوظين هي حديث المدن والاقاليم، وقد كان من الواجب أن تبادر الحكومات المختلفة المتعاقبة بأن تقدم كل الذين عبثوا بمساكن الفقراء والطبقات الشعبية الى محكمة الجنايات ! لو أن موظفا كبيرا ثبت عليه العبث بالقانون وتوزيع الشقق الجديدة على غير مستحقيها، ثم قدم الى محكمة الجنايات ودخل السجن فسوف يتردد كثيرون في العبث بمال الدولة والاستهتار بحق الشعب.

اننا نلتجيء الى محافظ السويس راجين أن يسمع هؤلاء الغلابة المشردين الذين يعيشون في مساكن آيلة للسقوط أو يتشردون في الشوارع ومعهم أطفال ونساء !

سمعت واحدة منهن تبكي وتقول اتمنى ان أجد غرفة واحدة انام فيها مع أطفالي في رمضان !

وملأت الدموع عيني فإنني عاجز عن أن أجد لها غرفة في السنة القادمة !

## جامعة بيروت العربية

القاهرة ـ ق.ن.أ: تجري امتحانات نهاية العام لجامعة بيروت العربية في اربعة اقطار عربية هذا العام.

وتبدأ الامتحانات في بيروت يوم ٢٠ يونيو القادم ويوم ٢٤ يوليو بالاردن و٢٣ اغسطس بالاسكندرية و٦ سبتمبر بسلطنة عمان.

# محافظ البنك المركزي بالامارات لـ«الشرق الأوسط»:
# لا نية لإصدار إجراءات لتنظيم تحويلات العاملين الأجانب بالإمارات
# يجب إعادة النظر في إستراتيجية الإستثمارات العربية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

**نفى السيد عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزي في دولة الامارات العربية المتحدة ان تكون هنالك نية لاصدار اجراءات لتنظيم التحويلات الخارجية للعاملين الاجانب في الامارات واوضح ان هذه التحويلات ليست ضخمة إذا قيست بقيمة المستوردات السلعية. وطالب بوضع خطة تنموية عربية شاملة تعمل على تحقيق التوازن بين مختلف الدول العربية في تنميتها الاقتصادية والاجتماعية.**

**ودعا السيد الحمر الى اعادة النظر في استراتيجية الاستثمارات العربية بالخارج بقصد تنويع المحفظة الاستثمارية للحصول على عائدات متنوعة من الاسواق المالية ولتقليل المخاطر كلما أمكن. وقال ان الوقت قد حان لاصدار قانون سوق الأوراق المالية في الامارات والتنسيق مع الدول الاعضاء في دول مجلس التعاون في هذا الصدد.**

**«الشرق الاوسط» التقت السيد الحمر الذي تحدث في كثير من الأمور الاقتصادية في هذا اللقاء.**

● **ما مدى تأثر النظام المصرفي في الامارات بانخفاض العائدات النفطية وما هي وسائلكم لمواجهة هذا التأثير؟**

ـ النظام المصرفي في أية دولة يتأثر بالتطورات الاقتصادية المحلية بصورة رئيسية وكذلك بالتطورات الاقتصادية العالمية بصورة غير مباشرة خاصة اذا كان النظام الاقتصادي الذي تتبعه الدولة هو النظام المصرفي الحر المفتوح. وخلال الثلاث سنوات الماضية تعرض النظام المصرفي لضغوط شديدة بسبب الانخفاض الكبير في الانفاق الحكومي الذي انخفض من ٤٢,٢ مليار درهم عام ١٩٨٢ الى ٣٣,٦ مليار درهم في عام ١٩٨٥ وبرزت نتيجة لذلك ظاهرتان: الأولى الديون المعدومة او المشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة. والثانية: الازدياد المتواصل في صافي الاصول الاجنبية للجهاز المصرفي.

ولقد عمد المصرف المركزي فور توقعه لانخفاض العائدات النفطية الى اصدار التعليمات الى المصارف العاملة في الدولة لزيادة مخصصاتها للديون عديمة الأداء ثم ساعد المصارف في تصنيفها للديون بأن اوجد التعاريف التي صنفت الديون الى فئات عدة، وبذلك اصبح واضحا لهذه المصارف ما يترتب عليها القيام به تنفيذا لتعليمات المصرف المركزي.

وكان نتيجة لذلك ان ارتفعت هذه المخصصات من ٣,٧ مليار درهم في عام ١٩٨٢م الى ٨ مليارات درهم في نهاية عام ٨٥م ويشكل هذا الرقم الاخير ٢٣,٧٪ من مجمل القروض والسلف الممنوحة الى القطاع الخاص.

ولقد سبق هذه الاجراءات قيام المصرف المركزي في عام ١٩٨٢م بتأسيس مركز المخاطر الذي امكن بواسطته تحديد وتوحيد مخاطر عملاء المصارف وبالتالي ساعد المصرف على معرفة المخاطر التي تتعرض لها المصارف باقراضها كل عميل من عملائها الذي يتجاوز الحد الادنى للاقراض له نصف مليون درهم.

وكذلك فإن المصرف كان قد طلب من المصارف الالتزام بالحد الادنى لراس المال المنصوص عنه في القانون الاتحادي، كما طلب منها تخصيص احتياطيات الزامية تستقطع من اربلحها وبالتالي ارتفعت الأموال المخصصة لرأس المال والاحتياطيات الى ٥,٥ مليار درهم في نهاية عام ١٩٨٥م، وهذا بحد ذاته يشكل ٤٢,٣٪ من مجموع القروض والسلف الى القطاع الخاص. اي ان الموارد الذاتية والمخصصات للمصارف التجارية اصبحت تغطي ٦٦٪ من القروض والسلف المستعملة من قبل القطاع الخاص.

هذا مع العلم ان مجلس النقد وهو السلطة النقدية التي سبقت المصرف المركزي كان قد اصدر تعليمات بان تلتزم المصارف بالمحافظة على نسبة ١ : ١٥ بين اموالها الذاتية ومجموع اصولها. وبذلك وضع حدا لتوسع حجم اعمال المصارف قياسا على اموالها الخاصة، بمعنى ان اي توسع في حجم اعمالها يتجاوز هذه النسبة كان ومازال يلزم المصارف بزيادة رأسمالها او استقطاعاتها من أرباحها السنوية كي تحافظ على هذه النسبة وتطبيق هذه التعليمات ودفع المصارف الى زيادة رأسمالها إضافة الى زيادة الاحتياطات الالزامية ادى الى الوضع الجيد الذي سبقت الاشارة اليه.

أما الظاهرة الثانية وهي ازدياد صافي الاصول الأجنبية فقد نشأت اصلا في سنين الوفرة حين كانت الاموال المتاحة للجهاز المصرفي (السيولة المحلية والأموال الخاصة) اكثر من الطلب المحلي للائتمان وبالتالي وجدت بعض المصارف انه لا بد لها لتأمين دخل كاف لمالكيها ولتغطية نفقات الودائع من ان تلجأ لاستثمار فائض الموارد خارج الدولة. واستمر هذا الوضع في السنوات التي انخفضت فيها عائدات النفط ولكن بنسب اقل.

ومن المتوقع بعد أن تم حصر الديون عديمة الاداء والسيطرة عليها ان لا يؤدي الانخفاض الجديد في العائدات النفطية الى مضاعفات جديدة غير متوقعة وكل ما سيعنيه ان المستوى العام للنشاط الاقتصادي المحلي سيواصل التراجع.

● **ما هي الحلول المناسبة لمواجهة ازمة الديون؟**

ـ باشرت السلطات الحكومية المحلية والمصرف المركزي والمصارف ذات العلاقة في السنوات الماضية بمعالجة آثار تراكم الديون عديمة الأداء وساهمت الحكومات المحلية مشكورة في عمليات دمج بعض المصارف المحلية بامداد الوحدات المندمجة بتمويل كبير بصورة مساهمة رأسمالية وبالتالي دون اية كلفة على هذه المصارف مما يؤدي الى تقوية مركزها المالي بصورة فعالة مؤثرة. وفي جميع حالات الدمج ساهم المصرف المركزي ماليا بصورة فعالة ايضا اضافة الى الدعم المعنوي الكبير والهام في مثل هذه الحالات سواء على مستوى دولي او محلي. كما لجأت المصارف الأخرى ذات الوضع الافضل الى جدولة الديون التي يمكن جدولتها لفترات معقولة، وبالتالي خففت وطأة هذه الديون على عملائها.

ومن المعروف ان مثل هذه المشاكل لا يمكن حلها وتصفيتها في فترة زمنية قصيرة بل لا بد من مرور عدة سنوات اضافة الى ظروف اقتصادية مواتية كي تحل وتزول اثارها.

● **ما رأيكم في انشاء صندوق خاص لتسوية الديون؟**

ـ اعتقد ان جمعية المصارف في وضع افضل للتحدث عن هذا الاقتراح.

● **هل انخفض حجم التسهيلات الائتمانية للقطاع الخاص؟**

ـ على العكس فقد ارتفع حجم التسهيلات الائتمانية للقطاع الخاص من ٢٢,٧ مليار درهم في عام ٨٢ ليصل الى ٢٣,٦ مليار درهم في عام ١٩٨٤ و ٣٣,٨ مليار درهم في نهاية عام ١٩٨٥ وبمقارنة هذه الأرقام مع الناتج المحلي الاجمالي، نجد ان نسبة التسهيلات الائتمانية المستعملة من قبل القطاع الخاص الى الناتج المحلي الاجمالي قد ازدادت من ٢٨,٢٪ في نهاية عام ١٩٨٢ الى ٣٣,٤٪ عام ١٩٨٤ و ٣٥٪ في نهاية ١٩٨٥.

● **لماذا توقفت عمليات دمج البنوك؟ وهل حققت اهدافها؟**

ـ لم تتوقف عمليات دمج البنوك، ولكن هذه العمليات تحتاج الى اعداد طويل مسبق وقد حققت العمليات التي تمت بالفعل جميع اهدافها التي تمت من اجلها.

● **هل اثر انخفاض العائدات النفطية على ثقة البنوك الأجنبية في اقتصاد الامارات؟**

ـ بعد مرور ثلاث سنوات على الركود الاقتصادي في دول الخليج فان ثقة البنوك الأجنبية في اقتصاد الامارات اقوى من الماضي، اذ اثبتت هذه السنوات الثلاث ان الادارة الاقتصادية في الدولة قادرة على السيطرة على ازمة من اشد الأزمات التي مرت عليها وهذا انجاز تعطيه البنوك الأجنبية قدره الحق.

● **ما هو تأثير تحويلات العملات الأجنبية الى الخارج على الوضع الاقتصادي؟ وهل تعتزمون اتخاذ اجراءات لتنظيم هذه التحويلات؟**

ـ تحويلات العمالة الأجنبية ليست ضخمة اذا ما قيست بقيمة المستوردات السلعية فالعمالة خدمة حكمها حكم استيراد السلع، وتختلف عن السلع في ان الأخيرة تستهلك في حين ان العمالة الوافدة تعود لأوطانها بعد انتهاء المشاريع او الخدمات التي جلبت من اجلها، وهذا يحصل فعليا، وتجدر الاشارة الى ان انخفاض مستوى العمالة الوافدة له ايضا آثار سلبية على الاقتصاد المحلي.

وبانخفاض مستوى العمالة الوافدة تنخفض التحويلات بصورة طبيعية فلا حاجة لاجراءات خاصة بها، ولكن يمكن اتخاذ اجراءات مالية كفرض رسوم غير مباشرة.

● **هل يمكن ان يساهم التوسع في الاستثمارات المحلية في انعاش اقتصاد الامارات؟**

ـ لا بد من وجود خطة متوسطة وطويلة المدى تحدد فيها الاولويات يمكن في ضوئها تشجيع الاستثمارات الملائمة، والا فان الشروع في استثمارات محلية غير مدروسة سيؤدي الى تعميق الأزمة.

● **ما هي ملامح التعاون بين المصرف المركزي والبنوك الوطنية لتدعيم النظام المصرفي في المرحلة القادمة؟**

ـ لكل دوره في هذا المجال، فالمصرف المركزي مسؤول عن السياسة النقدية والائتمانية وعن تنظيم المهنة المصرفية، والمصارف الوطنية لها مهمة اساسية وهي استقطاب المدخرات ثم توظيفها في الاقتصاد المحلي بالدرجة الأولى وكلا المؤسستين تعتبران من اهم مؤسسات الاقتصاد الوطني، فأي خلل في اداء دورهما يؤثر فيه ولا شك ان مسؤولية المصرف المركزي مسؤولية هامة وحساسة وعلى المصارف ان تتعاون معه بدرجة عالية في سبيل تحقيق اهداف السياسة النقدية.

وقد برهنت جميع المصارف العاملة في الامارات على تفهمها لهذه المسؤولية وعملت بتعاون وثيق مع المصرف المركزي وخاصة خلال السنوات الثلاث الأخيرة وهي سنوات الأزمة.

● **ما هي ضمانات اداء شركات الصرافة العاملة في الدولة لدور ايجابي لدعم النظام المصرفي؟**

ـ وضع المصرف المركزي قواعد عامة لتنظيم مهمة الصرافة وحدد بهذه القواعد مجال عملها بحيث لا يتداخل مع عمل المصارف، وطلب من الصيارفة الحصول على ترخيص من المصرف المركزي والالتزام بتطبيق قواعد ممارسة المهنة، ويترتب على الصيارفة تقديم بيانات دورية عن نشاطاتهم وحجم اعمالهم.

● **ما هي استراتيجيتكم إزاء توطين الوظائف في البنوك التجارية، وهل تعتقدون ان الكوادر الوطنية قادرة على النهوض باعباء هذا العمل على صعيد الكم والكيف؟**

ـ يحرص المصرف المركزي على تطبيق سياسة الدولة في توطين الوظائف ولقد ساهم بصورة فعالة في انشاء معهد لتدريب المواطنين على الأعمال المصرفية وتعميق خبرتهم كي لا تكون هناك اية عقبات إزاء ممارستهم لأعمالهم.

ومازالت نسبة المواطنين العاملين في المصارف التجارية منخفضة للغاية ومن الواجب ان تقوم المصارف بجهد مركز لاستقطاب اكبر عدد ممكن من المواطنين خاصة وان مدارس وجامعة الدولة بدأت بتخريج العديد منذ زمن.

والواقع ان شهادات وتدريب المواطنين يكفلان لاختصار الوقت اللازم لتلاؤمهم وأعمالهم، وقد اثبت المواطنون كفاءاتهم حيثما تواجدوا سواء في الأجهزة الحكومية الاتحادية او المحلية.

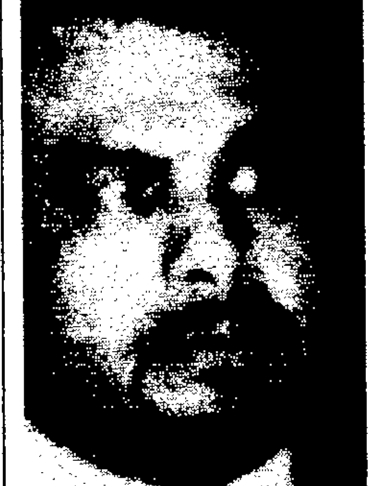
● **تسربت الى الامارات عملات مزورة وذهب مزيف، فما هي الاجراءات التي اتخذها المصرف المركزي لمواجهة هذه العملية؟**

ـ عمم المصرف المركزي على المصارف التجارية اوصاف العملات المزورة وكذلك السبائك الذهبية المزيفة وتم نشر هذه الأوصاف ليطلع عليها الجمهور ورجال الأعمال وتوفرت اجهزة الكشف على العملات بتكلفة زهيدة وتستخدمها الآن اغلب المحال التجارية وستؤدي هذه الاجراءات الى الحد من اعمال التزوير اذ لن تجد سوقا لها، وتعمل السلطات القضائية والأمنية على ايقاع العقاب بمن يثبت قيامه بعمليات تزوير.

● **هل تعتقدون ان البلدان العربية بحاجة لاعادة النظر في استراتيجية استثماراتها الخارجية؟ وما هي الضمانات المتوفرة للاستثمارات في الخارج؟**

ـ يهدف تنويع المحفظة الاستثمارية الحصول على عائدات متنوعة من الأسواق المالية ولتقليل المخاطر كلما امكن. وسواء رضينا أم ابينا فالدول العربية جزء من النظام الاقتصادي الدولي، ولا يمكن لأية دولة عربية او غير عربية أن تعيش بمعزل عن بقية العالم، ومن المعروف ان جميع الدول العربية اعضاء في هيئة الأمم المتحدة وفي صندوق النقد الدولي وفي البنك الدولي، ان المسألة تتلخص في ان لدى بعض الدول العربية فائضا في الموارد المالية ـ بدأ مؤخرا يتلاشى بسرعة، وهناك دول عربية في حالة عجز مستمر اي انها تحتاج ولفترات ليست قصيرة وباستمرار لامداد مالي كي تتمكن من النهوض باعبائها الاجتماعية والتنموية والدفاعية اي يبدو ان هناك تفاوتا في الموارد البشرية وتفاوتا في الثروات الطبيعية.

ان كل ما سلف يدعو الدول العربية الى تعاون وثيق ومخلص لمواجهة كافة المشكلات، ووضع حلول طويلة الأجل لها، وما لم يتم ذلك فستظل كل دولة تحاول ان ترعى مصالحها على انفراد وفي هذا خطر عليها منفردة وخطر على الجميع وليس من الانصاف التركيز دوما على الدول التي كانت تدعى بالدول ذات الفائض، اذ ان الدول ذات العجز مازالت بحاجة الى تطوير كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة.



عبد الملك الحمر

## وزارة للحماية الاجتماعية تشرف على صناديق التأمينات في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لأول مرة في تونس ومنذ الاستقلال يتقرر رسميا ان تكون صناديق التأمينات الاجتماعية موحدة تحت اشراف وزارة واحدة وهي وزارة الحماية الاجتماعية. قرر ذلك مجلس الوزراء يوم الخميس الماضي برئاسة الرئيس الحبيب بورقيبة.

ويبلغ عدد المنتفعين بالتغطية الاجتماعية في تونس ـ ضد الاخطار الاجتماعية من مرض ومرض مهني وعجز وشيخوخة ووفاة وامومة ـ ٧٣٠ الف منتفع، كما يبلغ عدد المنتفعين بالمظلة الاجتماعية قرابة ٤ ملايين ونصف المليون. اما الخدمات التي تقدمها حاليا مختلف صناديق الضمان الاجتماعي فيبلغ حجمها ٥٦٠ مليون دينار في السنة.

### الأسواق المالية

## الين الياباني يواصل صعوده والاسترليني يتراجع مقابل الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

**مايزال صعود الين هو الظاهرة المسيطرة على حركة المعاملات في اسواق العملات. وسجلت الاسعار امس هبوطا جديدا للدولار تحت اقل المستويات التي انحدر إليها خلال الايام الماضية منذ انتهاء اعمال مؤتمر قمة الدول الصناعية الغربية، فبلغ الدولار عند الاقفال في طوكيو ١٦٢,٨٥ ين ياباني، ولكنه استمر في التراجع ليسجل في لندن خلال فترة المعاملات الثانية ١٦٢,١٠ ين ياباني.**

وتأثر الاسترليني بنتائج الانتخابات البرلمانية الفرعية والمحلية التي انعكس فيها تراجع نفوذ المحافظين الذين يتولون السلطة حاليا بزعامة مارجريت ثاتشر، فتراجعت العملة البريطانية وامتد هذا التراجع حتى في مقابل الدولار الامريكي المتدهور.

وفي طوكيو وفرانكفورت ونيويورك ظهرت ردود فعل متباينة لتدهور الدولار، وحذر المسؤولون النقديون في هذه الدول من الآثار السلبية للتدهور السريع في قيمة العملة الامريكية. وتترقب أوساط السوق احتمالات تدخل البنك المركزي الياباني أو بنك المانيا، بعد أن رفضت الأوساط النقدية في البنكين القيام بتخفيض أسعار الخصم على كل من الين والمارك.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٥٤٠٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٤٥٥.

ـ ٣,٣٥٥٢ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٦٥٣.

ـ ٢,٧٩١٤ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٠٤٣.

ـ ١٠,٦٨١١ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٧١٠٣.

ـ ٢٤٩,٧١ ين ياباني منخفضا من ٢٥٢,٦٩.

ـ ٥,٦٢٣ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٢٩.

● **الدولار:**

ـ ٢,١٧٨٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,١٧٧٥.

ـ ١,٨١٢٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٨١٤٥.

ـ ١٦٢,١٠ ين ياباني منخفضا من ١٦٣,٥٠.

### استمرار تحسن الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استمرت اسعار الذهب في التحسن، وبلغ سعر الأونصة في لندن خلال فترة المعاملات الثانية ٣٤٥,٣٥ دولار مقابل ٣٤٣,٢٥ دولار عند اقفال أمس الأول.

وبلغ سعر الفضة ٣,٢٨٣٥ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٣,٣٦٢٥ جنيه أمس الأول.

## أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٦٥٦٥ | ٣,٦٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٥,٦٤٠٠ | ٥,٦٢٧٨٢ |
| مارك الماني | ١,٦٦٣٠ | ١,٦٦٠١ |
| فرنك سويسري | ١,٩٩٢٥ | ١,٩٩٠٢ |
| فرنك فرنسي | ٠,٥٢٤٥ | ٠,٥٢١٧ |
| ليره ايطاليه | ٠,٠٠٢٤٦ | ٠,٠٠٢٤٢٢ |
| ين ياباني | — | ٠,٠٢٢١٠ |
| جلدر هولندي | ١,٤٧٥٠ | ١,٤٧٤٨ |
| دولار سنغافوري | ١,٦٦١٥ | ١,٦٦١٣ |
| دولار كندي | ٢,٦٦٠٠ | ٢,٦٥٥٣ |
| شلن كيني | — | ٠,٢٢٤٧ |
| بيزو فلبيني | — | ٠,١٨٨١ |
| شلن نمساوي | — | ٠,٢٣٦٢ |
| كرون سويدي | — | ٠,٥١٨٣ |
| كرون نرويجي | — | ٠,٥٢٥١ |
| كرون دنمركي | — | ٠,٤٥٠٠ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٢٦٠٠ | ٠,٠٢٦١٤ |
| فرنك بلجيكي | — | ٠,٠٨٠٤٨ |
| دراخما يوناني | ٠,٠٣٦٠٠ | ٠,٠٢٦٤٩ |
| روبيه هندي | ٠,٢٥٨٠ | ٠,٢٩٩٤ |
| روبيه سريلانكا | — | ٠,١٣٢٠ |
| تكا بنجلاديشيه | — | ٠,١١٠٣ |
| روبيه باكستانيه | ٠,٢٢٦٠ | ٠,٢٢٣٧٩٥ |
| دينار كويتي | ١٢,٨٥ | ١٢,٨٤٤١ |
| دينار تونسي | ٥,٠٠ | ٥,٠٣٦٧ |
| دينار عراقي | ٢,٥٢ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٦٠ | ١٠,٦٤٢٠ |
| دينار بحريني | ٩,٧٠ | ٩,٦٩٢٢ |
| ريال عماني | ٩,٥٠ | ٩,٤٩٩٢ |
| ليرة لبنانيه | ٠,١٤٤٠ | — |
| ليرة سورية | ٠,٢٧٥٠ | ٠,٢٧٤٨ |
| درهم امارات | ٠,٩٩٥٠ | ٠,٩٩٤٢٢٨ |
| ريال قطري | ١,٠٠٥٠ | ١,٠٠٤٥ |
| درهم مغربي | ٠,٤١٠٠ | ٠,٤٠٨٨١ |
| ريال يمني | ٠,٤٠٨٠ | — |
| جنيه مصري | ٣,٠٦ | — |
| جنيه سوداني | ٠,٨٠ | — |
| دينار اردني | ١٠,٦٢ | — |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٤٠٣٠٠ | ٤٠١٠٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ توله) | ٤٧١٠ | ٤٦٨٥ |
| اونصه ذهب | ١٢٦٢ | ١٢٥٠ |
| (كيلو) الفضه | ٧١٠ | ٦١٠ |
| الاونصه | ٢٩ | ٢٣ |

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

## البورصة تتأثر سلبيا بنتائج الانتخابات الفرعية واسعار الاسهم تواصل التراجع لليوم الرابع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

**اتجهت اسعار الاسهم في بورصة لندن للهبوط وسط تاثير سلبي ملموس لنتائج الانتخابات البرلمانية الفرعية والانتخابات المحلية التي سجلت اقبالا على التصويت لصالح احزاب المعارضة. كما ساعد في استمرار هبوط الاسعار لليوم الرابع على التوالي امس عوامل موسمية تتمثل في انصراف المستثمرين عن الشراء، وتركيزهم على بيع ما في حوزتهم من اوراق خلال مايو (ايار) استعدادا لتشكيل حافظة مالية جديدة.**

وبلغت الخسائر على مقياس فاينتشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية امس حوالي ١٤,٣ نقطة، مما يرفع حجم الخسائر خلال الاسبوع المالي الى اكثر من ٥٠ نقطة اي بنسبة تصل الى ٣,٦٪ تقريبا وكان في مقدمة الاسهم الخاسرة اصدارات المخازن وشركات التوزيع ومعظم الشركات الصناعية.

وكانت ابرز خسائر المعاملات امس تراجع اسهم بريتش ايروسبيس بحوالي ١٤ سنتا الى ٥٤١ سنتا، رغم تصريحات رئيس الوزراء الياباني امس بان بلاده ستسعى للتخلص من الاعتماد الكامل على شركات انتاج الطائرات الامريكية، بالاتجاه الى السوق الاوروبية، وهو ما يعني احتمال تعزيز الطلب الخارجي على بعض منتجات بريتش ايروسبيس.

كذلك تراجعت اسهم شركات الكمبيوتر والاليكترونيات المحلية مثل امستراد (ـ ١٢) الى ٤٩٧ بنسا وابريكوت (ـ ٥) الى ٨٢ بنسا. كما انخفضت اسهم شركة لوكاس لمستلزمات انتاج السيارات بحوالي ٢٥ بنسا الى ٥٦٨ بنسا.

وكان من الظواهر الملحوظة خلال معظم ايام المعاملات الماضية ان سوق طوكيو كانت البورصة الوحيدة التي سجلت ارتفاعا متواصلا في اسعار الاسهم، بلغ حوالي ٣٢٧ نقطة على مقياس نكي جونز. وعلى العكس من ذلك كانت سوق لندن هي السوق التي سجلت انخفاضا متواصلا على مدار ايام المعاملات.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● **وول ستريت:** سجلت المعاملات الليلة قبل الماضية ارتفاعا ملموسا لاسعار الاسهم الرئيسية، فبلغ مقياس دو جونز ١٧٨٦,٢ نقطة بزيادة حوالي ١٠,٩ نقطة. كما ارتفع حجم المعاملات الى ١٣٦,٠٣ مليون سهم مقابل ١٢٩,٨٩ مليون سهم في الجولة السابقة.

● **طوكيو:** حققت السوق اليابانية ارباحا كبيرة امس، ليرتفع مقياس اسعار الاسهم الى ١٦١٩٤,٩ نقطة بزيادة ١١٦,٧ نقطة عن امس الاول. وكانت شركات الصلب والاليكترونيات والكهرباء في مقدمة الشركات التي سجلت مكاسب كبيرة.

● **هونج كونج:** انخفض مقياس هانج سينج بحوالي ١٢ نقطة الى ١٨٥٢,٢ نقطة، من موجة تراجع عن الشراء لاستلام الارباح. وكانت السوق قد حققت مكاسب قوية في بداية الاسبوع، ثم انحسرت هذه المكاسب لتبدأ في التراجع امس الاول.

### اسعار الاسهم بسوق لندن

| اسم الشركة | سعر السهم | التغير |
|---|---|---|
| ـ بريتش بتروليوم | ٥٥٨ | +٥ |
| ـ بريتش اويل | ١٨١ | +٣ |
| ـ بريتش تيليكوم | ٢٢٨ | بدون |
| ـ بيتشام | ٣٦٥ | ـ١٣ |
| ـ بوتر | ٣٣٥ | بدون |
| ـ اي سي اي | ٩٢٩ | ـ١ |
| ـ لويدز | ٦٢٧ | بدون |
| ـ ميدلاند | ٥٧٧ | ـ٢ |
| ـ نات وست | ٨٦٠ | ـ١٠ |
| رانك اورجنيزيشن | ٥٧٤ | +٣ |
| ـ رويتر | ٤٥١ | بدون |
| ـ راكال | ٢١٦ | ـ٤ |
| ـ صن اليانس | ٧٤٤ | +٧ |
| ـ شل | ٧٤٨ | +١٣ |
| ـ جنرال اليكتريك | ١٩٦ | بدون |

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

## تماسك اسعار المعادن وانخفاض المواد الزراعية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تماسكت اسعار التسويات للمعادن في سوق لندن امس خلال معاملات هادئة من نهاية اسبوع تميز بركود عام وانخفاض ملموس للاسعار. وحقق الالومنيوم والنيكل ارتفاعا ملموسا وبلغت الزيادة في سعر الطن للالومنيوم ٢٩ جنيها والنيكل ٤٧,٥ جنيه، كما تحسنت كذلك اسعار النحاس والرصاص والزنك.

وعلى العكس من المعادن، فان اسعار المواد الاولية الزراعية سجلت انخفاضا، فتراجعت اسعار البطاطس (المحصول الحالي) بحوالي ١٢ جنيها في الطن، كما انخفضت اسعار البن بحوالي ٢٤,٥ جنيه للطن، ولم يسلم من الانخفاض سوى السكر (+ ٤ جنيهات) والشعير (+ ٤٥ بنسا) في الطن.

### اسعار المعادن

| المعدن | نقدا | ٣ شهور |
|---|---|---|
| نحاس | ٩٣٣ | ٩٣٨,٧٥ |
| قصدير | — | — |
| رصاص | ٢٤٢ | ٢٥٠,٧٥ |
| زنك | ٤٥٣ | ٤٦٢,٥٠ |
| الومنيوم | ٧٧٩ | ٧٦٢,٧٥ |
| نيكل | ٢٦٥٠ | ٢٧٠٠,٥ |

### أسعار المواد الخام غير المعدنية

| المادة الخام | موعد التسليم | السعر |
|---|---|---|
| كاكاو | يوليو | ١٢٦٧ |
| بن | يوليو | ٢١٠٢,٥ |
| سكر | اكتوبر | ٢٠٣,٢٠ |
| فول صويا | اكتوبر | ١٢٤,ـ |
| قمح | يوليو | ١١٩,٥٠ |
| شعير | سبتمبر | ٩٨,٦٠ |
| بطاطس | مايو | ١٢٩,ـ |

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس





## المدير العام الجديد لعربسات لـ الشرق الاوسط

# السعودية تلعب دورًا أساسيًا في دعم وادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

اكد المدير العلم الجديد للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) عبد القادر بعيري ان المملكة العربية السعودية تلعب دورا اساسيا في دعم المؤسسة بفضل ادارتها وعلى راسها وزير البرق والبريد والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيال. وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الدعم المستمر من كافة الدول العربية الاعضاء في المؤسسة والثقة المطلقة لدولة المقر (السعودية) واستمرار دعمها للمؤسسة بصفتها اكبر دولة مساهمة سيكون له الدور الواضح لانجاح عربسات.

واوضح بعيري ان قرار تعيينه كمدير عام جديد للمؤسسة جاء على مرحلتين الاولى كان الاختيار من طرف مجلس الادارة الذي عقد اجتماعا مؤخرا في الجزائر وكان مرشحا للمنصب سبعة مرشحين من سبع دول عربية.

وقال ان مجلس الادارة اقترح اسمي كمدير عام جديد ثم عرض القرار للمصادقة من الجمعية العمومية التي صادقت على قرار التعيين وتم التعيين بالاجماع.

واضـاف: ومما سهـل قرار الاجمـاع مـوقف المرشـح التـونسي وهـو وزيـر المواصلات في تونس ابراهيم خويجا الذي سحب ترشيحه مما مكن الجمعية العمومية من المرافقة بـالاجماع عـلى تعييني برغم خبـرته الطويلة ومتـابعته للمشـروع من البداية ولكنه اختار سحب ترشيحه للفائدة العامة ولصالح المؤسسة.

وذكر بعيري ان الروح الجـديدة التي ظهرت في اجتماع الجـزائر ادت الى طرح المواضيع بدقة وصراحة وواقعية للبدء في ايجاد حلول منطقية لتمكن المؤسسة من حل المشاكل والانطلاق في طريق النجاح.

واضـاف: وقـد بحث هـذا الاجتمـاع موضوعات مهمة من بينهـا تعيين المـدير العام الجديد والوضع المالي للمؤسسة وتم اعادة النظر في ادارة المـؤسسة لتـوظيف كـوادر عـربيـة دون اللجـوء الى عنـاصر اجنبيـة. والزام الادارات العـربيـة لاستخدام القمر العربي بدلا من النقل عن طريق الاقمار الاجنبية واعطيت مهلة لنهاية هذا العام لتنفيذ هذا القرار فهناك ١٢ دولة استكملت محطاتها واصبحت جاهزة للعمل وستكون باقي المحطات جاهزة مع بـداية عام ١٩٨٧م.

وقال المدير الجديد لعربسات ان التعرفة التي وضعتها المؤسسة من شأنها ان تعمل على تشجيع الدول العربية لاستخدام القمر العربي (عربسات).

وأوضـح بأن هنـاك اتجـاهـا لتكثيف استعمال القمر العربي من طرف الادارات العـربية كمـا ستتيـح المجـال للتسـويق للشركات العربية والاسلامية وهذا مجال جديد لدينـا فهناك بعض الشـركات التي طلبت هذا ونقوم بدراسته مما سيتيح مجالا جديدا للايرادات.

الجدير ذكره ان المدير الجديد لعربسات كـان يشغـل منصب المسـاعـد الفـني للمـؤسسـة وقبلهـا كـان مـديـرا عـامـا للمواصلات في ادارة البريد والمواصلات في الجزائر ومثل الدول العربية لدى المنظمة الدولية للاقمار الصناعية «انترسات»، وقد تخـرج المهندس عبـد القادر بعيـري من المعهد العالي للمواصلات في باريس.


عبد القادر بعيري
المدير العام الجديد لعربسات

## ٥ مطالب مصرية من رئيس هيئة التنمية الامريكية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري من بيتر ماكفرسـون رئيس هيئة التنمية الامريكية الذي زار القاهرة حديثا خمسـة من المطالب الهـامـة. الاول حـل مشكلة فوائد الديون العسكرية الامريكية على مصر التي ترهق اقتصادها حيث تصل قيمة هذه الفوائد خلال العام الحالي ٦٥٠ مليون دولار، وتطالب مصر باسقاط هـذه الفوائد، او تخفيض معدلها الذي يتجاوز ١٣٪ سنويا من اصل القروض او تقـديم منح اضافية لمصر تستطيع بها سداد هذه الفوائد، اذا كان التشريع الامريكي يعطل اتخاذ قرار باسقاط هذه الفوائد.

وتشمل قائمـة المطالب المصـرية طلبـا بعدم تخفيض المساعدات الماليـة لمصر في العـام القادم، بعـد ان اعتـزمت الادارة الامـريكيـة اجـراء تـخفـيض في هـذه المساعدات يقدر بحوالي ٢٠٠ مليون دولار، وزيادة قيمة المساعدات النقدية في برنامج المسـاعـدات المـاليـة، حيث تقتصر هـذه المساعدات عـلى ١٠٠ مليون دولار فقـط تحصـل عليها مصر نقـدا، بالاضـافـة الى اضفاء قدر اكبر من المرونة على المساعدات المـالية المخصصـة لتمويـل المشـروعـات الاستثمارية داخل مصر، بحيث يمكن لمصر تحويل التمويل المخصص لمشروع الى آخر داخل القطاعات المختلفة.

اما آخر المطالب المصرية الخمسة التي قدمها رئيس الوزراء المصري لرئيس هيئة التنمية الامريكية فهو ايجـاد حل لمشكلة الاموال المجمدة من المساعدات الامريكية لمصر خلال السنوات السابقة والتي تصل الى حوالي ٢،٣ مليار دولار لم تستفد منها مصر.

ومن نـاحية اخـرى طالب رئيس هيئة التنمية الامريكية رئيس الحكومة المصرية بضرورة الاسراع في تنفيذ خطط وبرامج الاصلاح الاقتصادي والمالي لسرعة حسم مشكلة الدعم ومشكلة الاسعار الاجتماعية لسلع ومنتجات القطاع العام ومشكلة تعدد اسعـار صرف الجنيـه المصري واعـطاء القطاع الخاص مزيدا من التدعيم.

وقد ابلغ رئيس الوزراء المصري رئيس هيئـة التنمية الامـريكيـة ان الحكـومـة المصرية ماضية في تنفيذ خطط الاصـلاح المـالي والاقتصادي وانهـا تقدم كـل دعم وتشجع القطاع الخاص.

## رفض طلب انشاء جمعية للمقاولين بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

رفـضـت وزارة العـمـل والشـؤون الاجتماعية بالبحرين طلبا تقدم به المقاولون المحليون لانشاء جمعية للمقاولين.

وكان المقاولون بـالبحرين قـد تقدمـوا بطلب لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لانشاء الجمعية خاصة وان غرفة تجـارة وصنـاعـة البحـرين لا تضم اي مقـاول بحريني وان مجلسها المكون من ١٨ عضوا يمثلون قـطاعـات التجـارة والتـأمـين والمصارف.

وتـؤكد دراسـة اعدتهـا غرفـة تجارة وصناعة البحرين على ان اكثر من ٩٠٪ من حجم الاعمال في قطاع الانشاءات المحلي تم اسناده لشركات اجنبية حسب احصائيات عام ١٩٨٥.

والجـدير بـالذكر ان احـدى المقاولات الكبرى التي بلغت قيمتها ٧٧٠٠ مليـون دولار امريكي والخاصة بتوسعة شركة نفط البحرين الوطنية «بابكو» قد تم ترسيتهـا بالكامل على مجموعة شـركات اجنبيـة ثم تكـوينها خصيصـا لتنفيذ هـذا المشروع الضخم.

ويسعى كبار المقاولين حاليا الحصـول على ١٠٪ من الاعمال غير المعقدة لتنفيذها من هذا المشروع ولم يتخذ اي قرار بهذا الشأن حتى الان.

## بدء التشغيل التجريبي لخط الربط بين كهرباء الشرقية والوسطى بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الشركة السعودية الموحدة للكهربـاء بالمنـطقة الشـرقية من السعـودية التشغيل التجريبي لخط الربط الهوائي جهد ٣٨٠ كيلوفولت بين كهرباء المنطقتين الشرقية والوسطى بواسطة الخط الرابط بين محـطتي شدقم الفـرعية بـالمنطقـة الشرقية ومحطة شمال شرق الرياض الفرعية.

وقد تقرر تشغيل الخط والمحطات بصفة دائمـة خلال الأسـابيع القليلة القـادمة. وتعتبر محطة «شـدقم» الفرعيـة التي تم انشاؤها في وقت قياسي، الأولى من نوعها بكهـربـاء الشـرقيـة حيث تم تصميمهـا وتجهيزها وفق احدث الأساليب الهندسية والفنية، مـع امكـانيـة تـوسعتهـا لتفي بالاحتياجات المستقبلية لربطها بمحـطات اخرى ضمن شبكة كهرباء الشرقية. كما تتميز هذه المحـطة بقلة تكاليف صيـانتها حيث لا تظهر الحاجة الى صيانتها الرئيسية الا بعد ١٥ ـ ٢٠ عاما من بداية التشغيل.

ويبـلـغ طول الربـط الهـوائـي ٣١١ كيلومترا ويتكون من ٨٠٠ برج حديـدي، ويبلغ اجمالي طول الأسلاك المستخدمة فيه ٧٥٠٠ كيلومتـر. كما يتميـز الخط بـأنـه يشتمل على نظام اتصال متطور استخدمت فيه الألياف البصرية مما جعله من اطول خطوط الاتصال والتحكم بواسطة كايلات الألياف البصرية في العالم.

وسـوف تـساعد هذه الميـزة العاملين في مجـال تشغيل خـطوط الربط بـالمحطتـين المذكورتـين، على اداء واجبـاتهم بصورة افضل، ممـا يسـاعدهم في تحسـين الأداء العام بهذه الخطوط.

وتقدر الاعتمادات الكلية لهذا المشروع بمبلغ ١٢٠٠ مليون ريال. كما ان المرحلة الثـانية منـه لازالت قيد التنفيـذ وتشمل انشاء محطة «فرس» الفرعية للتحويل وخط فـرعي جهد ٣٦٠ كيلوفـولت بطول ٢٥٤ كيلومترا. وسيتم الفراغ منها في بداية عام ١٩٨٧م، حيث تكتمـل بـذلك المـلامـح الرئيسـية للخطة الشـاملة لربط المنـاطق السعودية ببعضها كهربائيا بواسطة الجهد الفائق، مما سيـزيد في مـوثوقيـة الشبكة الكهربائية وزيادة الاستفـادة من تشغيل المحطات الكهربائية ذات الأداء والكفاءات العالية بطريقة اقتصادية متكاملة.

## مهدي العبيدي لـ الشرق الاوسط

# تونس والجزائر والمغرب تدرس حاليا انضمامها الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

أعلن السيد مهدي العبيدي امين علم مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان كلا من تونس والجزائر والمغرب تدرس حاليا امكانية انضمامها الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة بعد الجهود والاتصالات التي اجرتها الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية مع عدد من الدول العربية غير الاعضاء في الاتفاقية.

وقـال العبيـدي في حـديـث خـاص لـ «الشرق الاوسط» ان الدوائر المختصة في الدول العربية الثلاث تدرس الموضوع باهتمام بالغ حاليا خاصـة بعد انضمـام اسبانيا والبـرتغال الى السـوق الاوروبية المشتركة والتنافس الذي ستلاقيه منتجات بلدان المغـرب العـربي في اسـواق دول المجموعة الاقتصادية الاوروبيـة، اضاف انه يجب على كافة الاقطار العربية السعي الى تحقيق التكـامل الاقتصـادي العربي لضمـان تأثيـره على المستـويين الاقليمي والدولي لان التكتلات الاقتصادية اصبحت ميزة العصر الحديث ولا تستطيع دولة في زمننـا الحاضر من العيش بمفـردها دون التعاون اقتصاديا مع الدول الاخرى.

من جهة ثانيـة اعلن السيد العبيـدي انتهاء الاستعدادات لاجتماعات لجنة نواب الممثلين الدائمين للدول العربية الاعضـاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي ستبدأ في عمان اعتبارا من ١٨/٥/١٩٨٦ وقال العبيدي ان الاجتمـاعات ستنـاقش عددا من الموضوعات على جانب كبير من الاهمية من بينها تقرير من الأمـين العام حـول المؤشـرات الاقتصاديـة العـربيـة وتـأثرهـا بـانعكـاسات الاقتصـاد الدولي والبرنامـج التنفيذي لخـطة عمل الامـانة العامة للسنوات الخمس المقبلة ٨٦ الى ٩٠ والوضع المالي والاداري وتوصيات اللجان الفنية المنبثقة عن المجلس واوضـاع السوق العربية المشتركة وبرنامج تنمية التبـادل التجـاري والتخطيـط الانمـائي في الدول العربية كما سيعقد اجتماع خاص سيكرس لدراسة السبل المـلائمة لتـطوير السـوق العـربية المشتـركة واقتـراح المعـالجـات الموضوعية للعقبات التي تصادف التطبيق الكامل لقرار السوق العربية المشتركة.

وسيتم خلال الاجتماعات اعداد جدول اعمـال الاجتمـاع عـلى مستـوى وزراء الاقتصـاد والتجارة والمال للدول العربيـة الاعضاء الذي سيعقد في عمان اعتبارا من ٢١/٦/١٩٨٦.

ومضى العبيـدي يقـول ان الظروف السياسية العربية والعلاقات السياسية بين الأقطار العربية تنعكس على نمـو التبادل التجاري بين البلدان العربية كما ان مدى الالتـزام بتطبيق قـرار السوق العـربيـة المشتـركة ينعكس بـدوره على حجم نمـو التبادل التجاري يضاف الى ذلك ان تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية تتم وفق خطط تنمية خاصة يتبعها كل قـطر عربي وناشد العبيدي الدول العربية الى ضرورة تنميـة التبادل التجـاري في ما بينهـا مع ضرورة الاعتماد على الذات كلما كان ذلك ممكنا والتقليل قدر الامكان من الاعتمـاد على الواردات الأجنبية.

## الحكومة المصرية تسمح بالاستثمارات الأجنبية في سيناء

القـاهـرة ـ ق.ن.ا: قـررت الحكـومـة المصـريـة فتـح بـاب الاستثمـار للعـرب والأجـانب للاشتـراك في المشـروعـات السياحية والعمرانية والصناعية لتـطوير منطقة سيناء.

واشترطت ان يكون الاستثمار الاجنبي في سيناء في مشروعات مشتركة مـع مصر سواء مثلها في ذلك شـركات من القـطاع العام او الخاص.

وكانت مصر ترفض منذ تحريـر سيناء قيام مشروعات استثمارية اجنبية فيها بعد ان رفضت اقتـراحـات اسـرائيليـة قبـل الانسحـاب من سينـاء بـأن تـظل بعض الفنادق في سيناء كمشروعات استثمـارية مشتركة بين البلدين وقامت مصر بشـراء كافة هذه الفنادق.

## البنك الاهلي التجاري ينظم ندوة حول الاستثمار العقاري

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نظمت إدارة الاستثمار بالبنـك الاهلي التجـاري ندوة جـديدة حـول مـوضـوع الاستثمار شارك فيهـا نخبة مختـارة من عملاء البنك وموظفي الادارة العامة، تحدث فيها كل من فرانك بي. ماكبريريتي (جي آر) وجـون دي. ربـان مـن شركـة لانـدور اسوسيتس وهي إحدى كبـريات شركـات الاستشارات العقارية في الولايات المتحدة الامريكية.

وتطرقت النـدوة الى موضـوع الفـوارق الجغرافية للممتلكات وطرق الاستثمار، كما جرى عرض مقارنة بين المردودات السـابقة والمتوقعة من درجـات استثمار العقـارات وبدائل استثمارية أخرى. واكدت النـدوة على اهمية التحليل الاقتصادي المفصل في اتخاذ اي قرار استثمـاري، واشارت الى فـوائد تحقيق نظـام استثمـاري متنـوع ومتوازن.

ويتوقع البنك الاهلي التجاري عقد المزيد من الندوات الاستثمارية في المستقبل بهدف تدريب العاملين في البنك وتقديم خدمـات مستمرة متطورة لعملائه.

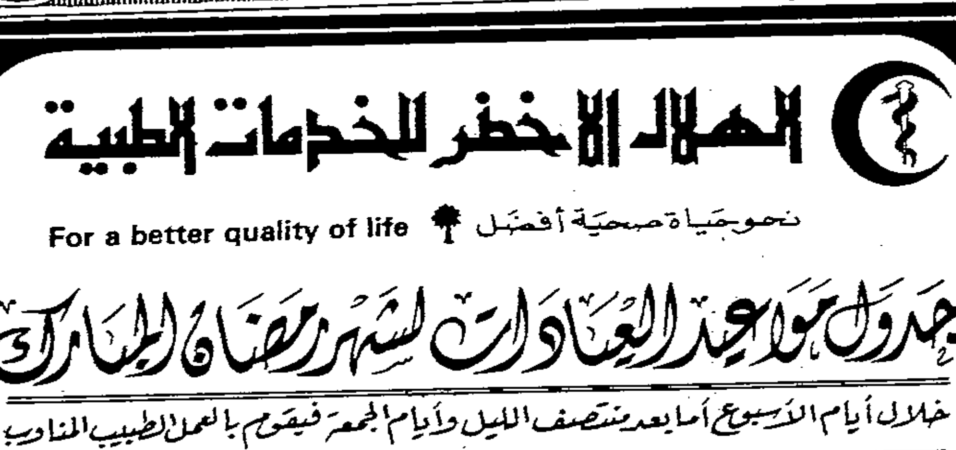












# تناقض المعلومات حول الحادث النووي يرجح احتمال استمرار الحريق مندلعاً!

موسكو ـ عواصم العالم ـ وكالات الانباء : اعلن مصدر غربي متخصص في موسكو ان مجموعة الانباء الرسمية ولكن المتناقضة بشان حالة مفاعل تشيرنوبيل النووي لا تتيح الفرصة حتى الان لمعرفة ما اذا كانت قد تمت السيطرة تماما على الحريق.

وكان آخر هذه الانباء ذلك الوارد من مصدر سوفياتي مطلع حيث صرح ايفان بليوشتش مسؤول مجلس السوفيات الاعلى عن منطقة كييف خلال حديث اجراه معه صحافيون غربيون في كييف بأن الحريق «مستمر» وأن مكافحة النيران هي الاخرى «مستمرة».

وقبل ذلك باثنتي عشرة ساعة اكد الكسندر لياشكو رئيس حكومة اوكرانيا لنفس الصحافيين ان المفاعل «لم يعد يحترق». واوضح ان درجة حرارته انخفضت وتبلغ حاليا ٣٠٠ درجة تقريبا.

ومن ناحية اخرى صرح بليوشتش بان النشاط الاشعاعي في المفاعل يقل، فقد انخفض من ١٨٠ / ١٩٠ رونتجن امس الاول الى ١١٣ رونتجن امس في الساعة ١,٠٠ بتوقيت جرينتش. غير ان خبراء غربيين تلقوا هذه الانباء بشيء من الحيرة اذ ذكروا انه يكاد يكون من المستحيل قياس معدلات الاشعاع ودرجة الحرارة في قلب المفاعل.

وتضاف التصريحات الاخيرة للمسؤولين الاوكرانيين الى معلومات اخرى لا تقل تناقضا. فقد اكد بوريس التسين سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو لوكالة «فرانس بريس» في ٥ مايو (ايار) الماضي في هامبورج انه تم اخماد الحريق بالكامل في المحطة واضاف ان عملية القاء اكياس الرمل والرصاص والبورون بطائرات الهليكوبتر وان طبقة عازلة تغطي المحطة وتمنع اي تسرب للاشعاعات الى الجو.

وأوضح ان المحطة لم يدخلها اي خبير بعد وانه «لاتزال تسودها درجة حرارة ١٠٠ درجة مئوية وأعلى من ذلك اي اقل عشر مرات من درجة الحرارة وقت وقوع الحادث».

ويستفاد مما ذكرته صحيفة «ايزفستيا» الحكومية انه لم يتم اخماد الحريق تماما. اذ أشادت الصحيفة «بشجاعة الذين يخاطرون بحياتهم للسيطرة على اثار الحادث واطفاء البقايا المشتعلة التي لاتزال كامنة». وذكر الخبراء الغربيون ان هذه «البقايا المشتعلة يمكن ان تكون كتلا من الجرافيت لاتزال تنصهر».

ومن ناحية اخرى صرح هانز بليكس مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي حلق بطائرة فوق المحطة النووية امس بـان «دخانا خفيفا» لايزال ينبعث من المفاعل النووي.

وقال مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية «من الواضح ان الاعمال التي تمت خلال الاسبوعين الاخيرين كانت ناجحة. واننا نأمل في استقرار الموقف في المستقبل»، واشار الى انه لم تتم للان السيطرة تماما على الاوضاع.

ويبقى ان السلطات السوفياتية لاتزال تجهل سبب انفجار المحطة. وقال الاكاديمي جورجي ارباتوف مدير معهد الولايات المتحدة في الاكاديمية العلمية في الاتحاد السوفياتي في مقال نشرته امس صحيفة «برافدا»، انه اذا كان الاتحاد السوفياتي لم يطلع العالم على اسباب الحادث «فذلك لان الحكومة لا تعرفها حتى الان».

وفي كييف نفسها تبدو الشمس مشرقة والمدينة مزهرة. غير ان الطريق الشمالي الغربي المؤدي من كييف الى المفاعل النووي في تشيرنوبيل الذي تعرض لحادث الانفجار مازال ممنوعا.

وقد جلس الصيادون القرفصاء يراقبون صيدهم في نهر الدينبر. غير ان معظم النوافذ مغلقة كما اوصت بذلك السلطات.

ومن خلال زجاج سيارة اوتوبيس احكمت حولها الحراسة تمكن الصحافيون الغربيون من ملاحظة لاول مرة مساء امس الاول ما يجري في ثالث اكبر مدن الاتحاد السوفياتي التي منعوا من دخولها خلال العشرة ايام الماضية. فقد لاحظوا ان حركة المرور ضئيلة للغاية وان المدينة مزدانة بالاعلام واللافتات بمناسبة الذكرى الـ ٤١ للحرب العالمية الثانية وسباق الدرجات الذي تنظم تحت شعار «السلام».

وفي الطريق المؤدي من المطار الى كييف والذي يبلغ طوله ٤٠ كيلومترا شاهد المراسلون الغربيون طائرة هليكوبتر واحدة تحلق فوق المراعي التي ترعى فيها الابقار كما شاهدوا البساتين والحقول حيث يعمل بها المزارعون بشكل عادي.

وذكر شهود عيان ان عددا كبيرا من السكان قد غادر كييف .

## مصرع ٦٢ شخصا في حادث سير بباكستان

اسلام اباد ـ ا.ف.ب: ذكر التليفزيون الباكستاني ان ٦٢ شخصا لقوا مصرعهم يوم الاربعاء الماضي عندما سقط اوتوبيس مكتس بالناس في نهر جهيلوم على بعد حوالي مائة كيلومتر جنوبي اسلام اباد .

واضاف التليفزيون ان الاتوبيس كان يقل ٦٩ راكبا منهم الكثير فوق سطحه

## مقتل قائد للتاميل على يد منافسيه

نيودلهي ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الهندية ان «النمور المحررين لايلام تاميل» اعترفوا امس بمسؤوليتهم عن اغتيال سيري ساباريتنام القائد الاكبر لحركة انفصالية منافسة هي منظمة تحرير ايلام تاميل يوم الاثنين الماضي .

وذكر متحدث باسم «النمور المحررين لايلام تاميل» في مدراس (الهند) ان القائد التاميلي لقي مصرعه خلال معركة مجابهة نشبت بين المجموعتين المتنافستين في قرية كوندافيل (شمال شرقي سري لانكا).

## هزة خفيفة في اسبانيا

اليكانتي (اسبانيا) ـ ر: قال المعهد الجغرافي الوطني امس ان هزة ارضية خفيفة قوتها ٣,٣ درجة بمقياس ريختر وقعت قبالة ساحل منطقة اليكانتي بجنوب اسبانيا والمطل على البحر المتوسط امس فهزت القرى المجاورة ولم يقع ضرر ولم يصب احد باذى .

# هزيمة قاسية لثاتشر في الانتخابات المحلية والمعارضة العمالية تتقدم على المحافظين البريطانيين

لندن ـ ي.ب.ا : منيت رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارجريت ثاتشر بهزيمة قاسية، حيث خسر حزب المحافظين تحت قيادتها مقعدا نيابيا ونحي جانبا عن عدد كبير من المجالس المحلية.

ورحب زعيم المعارضة نيل كينوك بهذه النتائج واعتبرها دليلا على ان حزب العمال على الطريق لتولي الحكم.

وقال «اننا حققنا تقدما جيدا، واننا على سباق مستقيم نحو الحصول على اغلبية في الانتخابات النيابية العامة المقبلة».

وكان نواب حزب المحافظين قد بدأوا امس تقييم اسباب الخسارة التي مني بها الحزب. وقد لام البعض منهم دور بريطانيا في الغارة الامريكية على ليبيا.

وقال الدكتور ديفيد ترافورد رئيس المجلس المحلي المحافظ في سوتون الذي خسر معقده بعد ١٢ عاما «ان خيبة املي مريرة».

وانتقد عدد كبير من النواب المحافظين وزير الدفاع السابق مايكل هاسلتاين وحملوه مسؤولية هزيمة الحزب.

وتشكل نتائج الانتخابات المحلية في لندن ضربة موجعة للحكومة، واعترفت السيدة ثاتشر بان قرار الغاء مجلس بلدية لندن الكبرى كان يمكن ان يكون فعالا لو ان المحافظين يشكلون اغلبية في داخله.

وتعد هذه الانتخابات المحلية والفرعية في بريطانيا اكبر اختبار لسياسة ثاتشر قبل الانتخابات النيابية العامة التي ستتم في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٨. ومازالت حكومة المحافظين تحتفظ باغلبية مطلقة في مجلس العموم.

وكانت ثاتشر قد فازت في الانتخابات للمرة الثانية في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٣ باغلبية كبيرة.

وانتزع حزب المحافظين من انتزاع التحالف والاحرار الديمقراطيين الاجتماعيين للمقعد النيابي من ريدال شمال لندن والذي فاز فيه في انتخابات عام ١٩٨٣ باغلبية ١٦ الف صوت.

وهزمت مرشحة التحالف اليزابيث شيلدس مرشح المحافظين نيل بالفوز باغلبية ٥ الاف صوت لتصبح في عداد النساء القلائل في البرلمان البريطاني. قالت ان خيبة امل الناخبين من الاوضاع الاقتصادية والسياسة التعليمية ادت الى فوزها.

وكان عامل البطالة الذي بلغ ١٣,٦٪، وبعض القضايا المحلية الاخرى من بين اهم القضايا الرئيسية التي قررت مصير هذه الانتخابات. واشار بعض الناخبين ايضا، الى ان قرار السيدة ثاتشر السماح لريجان باستعمال القواعد الامريكية الموجودة في الاراضي البريطانية لشن غارته على ليبيا في ١٥ ابريل (نيسان) الماضي كان سببا مؤثرا في قرارهم.

# ٤٠٪ من بيض جنوب افريقيا يؤيدون الافراج عن مانديلا

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: جاء في استطلاع للرأي اجري مؤخرا ونشرت نتائجه امس ان ٤٠ في المائة من السكان البيض بجنوب افريقيا يؤيدون احتمال اطلاق سراح نلسون مانديلا الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي المحظور نشاطه .

وردا على سؤال جاء فيه: هل تؤيد الفكرة التي تقول ان الحكومة ستطلق سراح نلسون مانديلا ان عاجلا او آجلا؟ اجاب ٤٠ بالمائة من سكان جنوب افريقيا البيض بكلمة «نعم» ورد ٤٣ في المائة بكلمة «لا» ولم يعرب ١٧ في المائة عن رأيهم .

وقد اجرت هيئة مستقلة هذا الاستفتاء على عينات من ١٣٠٦ من السكان البيض يقيمون في مختلف ضواحي جنوب افريقيا من شهر مارس (اذار) الى شهر ابريل (نيسان) الماضيين .

وذكرت الاوساط ان هذه النتائج تعطي للحكومة ايا كان الحل الذي ستنتهي اليه حرية كبيرة للمناورة .

ويتساوى مؤيدو ومعارضو اطلاق سراح مانديلا بشكل واضح بالفعل على الرغم من ان المعارضين لازالوا يشكلون زيادة بنسبة ضئيلة عن المؤيدين .

من جهة اخرى، قالت شرطة جنوب افريقيا ان امراتين جريحتين من السود احداهما في حالة خطرة وضعتا رهن الاعتقال في المستشفى امس بعد ان طاردت الشرطة سيارة انطلقت منها اعيرة نارية عليهم .

وقالت الشرطة ان دورية من الشرطة تعرضت للنيران من ركاب السيارة في حوادث العنف التي وقعت امس الاول في مستوطنة بيكرسدال الواقعة الى الغرب من جوهانسبرج. وطاردت الشرطة السيارة واطلقت عليها الرصاص حتى توقفت السيارة وهرب بعض ركابها، وبقيت المرأتان الجريحتان في السيارة .

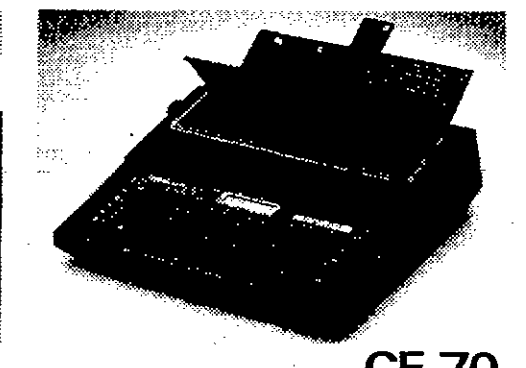
واضافت الشرطة قولها انه في مستوطنة تانتجي الواقعة بالقرب من جراهامستون في اقليم الكاب الشرقي اصيب رجلان بجروح بالغة ونالت امرأة اخرى اذى حين اشعل بعض السود النار في منزلهم .

وقد قتل نحو ١,٥٠٠ شخص في اعمال العنف الاحتجاجية التي تدور في مستوطنات العزل العنصري في جنوب افريقيا منذ اكثر من عامين .














# حكومة بنجلادش توقف فرز الاصوات بعد تقدم المعارضة في نتائج الانتخابات

**داكا - ر: اوقف حكومة بنجلادش فجاة امس اعلان نتائج الانتخابات البرلمانية بعد ان اظهرت آخر النتائج تقدم المعارضة على حزب جاتيا الذي تسانده الحكومة .**

واوقف تلفزيون بنجلادش الذي بدأ في اذاعة النتائج دون توقف بعد انتهاء الانتخابات يوم الاربعاء الماضي ارساله دون ان يذكر تفسيرا لذلك .

وقال التلفزيون قبل ان يوقف بثه انه حتى منتصف ليلة امس الاول اعلنت نتائج التنافس على ١٨٤ مقعدا في البرلمان، وان حزب جاتيا حصل على ٨١ مقعداً منها بينما فازت احزاب المعارضة المختلفة بالمقاعد المتبقية وعددها ١٠٣ مقاعد .

وقد تنافس ١,٥٢٧ مرشحا على شغل ٣٠٠ مقعد هي مجموع مقاعد البرلمان في انتخابات قالت المعارضة انه شابتها حوادث تزوير وعنف من جانب حزب جاتيا تسترت عليها الشرطة .

ورفض رئيس بنجلادش حسين محمد ارشاد هذا الاتهام قائلا ان الانتخابات لم تتوقف الا في ٢٨٤ دائرة من مجموع الدوائر الانتخابية وعددها ٢٣,٢٨٤ دائرة .

واتهم وفد برلماني بريطاني مؤلف من رجلين دعي لمراقبة الانتخابات حزب جاتيا بتزييف عملية الانتخاب التي وصفها بأنها «مأساة للديمقراطية»، الا ان الرئيس ارشاد استنكر موقف هذين السياسيين البريطانيين .

واستبعد الرئيس ارشاد في حديث للصحافيين الاجانب نهاية قريبة للاحكام العرفية المعمول بها في بنجلادش منذ اربعة اعوام على الرغم من عقد الانتخابات البرلمانية .

وقال ان الاحكام العرفية ستستمر حتى تعقد انتخابات الرئاسة، وأكد الشائعات التي قالت انه ربما يرشح نفسه في تلك الانتخابات .

ويتناقض هذا مع ما اعلنه في وقت سابق من انه سيرفع قانون الاحكام العرفية في اليوم الاول للدورة البرلمانية الجديدة التي من المقرر ان تبدأ في الاسبوع الاول من يونيو (حزيران) المقبل .

ولمح مسؤول رفيع الى ان انتخابات جديدة قد تجري في المناطق التي وقعت فيها حوادث تزوير وعنف .

وابلغ القاضي أ.ت.م. مسعود رئيس لجنة الانتخابات وكالة (رويتر) انه تم حجب النتائج في ١٠٩ دوائر انتخابية بسبب حدوث مخالفات انتخابية. وتنتظر اللجنة وصول تقارير كاملة من سبع مناطق اخرى .

وقال مسعود انه قد يدعو لاجراء انتخابات جديدة في الدوائر الانتخابية التي اضطرت السلطات فيها الى تأجيل عمليات الاقتراع بسبب حوادث العنف .

# المخابرات الامريكية تفكر بمقاضاة الصحف المحلية لنشرها معلومات سرية

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن وليام كيسي، مدير وكالة المخابرات الامريكية، ان ادارة الرئيس رونالد ريجان تدرس امكانية رفع دعاوى جنائية على صحف «واشنطن بوست» و «واشنطن تايمز» و «نيويورك تايمز» ومجلتي «نيوزويك» و «تايم» لنشرها معلومات سرية حول قدرات اجهزة الاستخبارات الامريكية على جمع المعلومات وحل رموز الاتصالات السرية للدول الأجنبية وسفاراتها في الخارج.

وقال كيسي انه ناقش فكرة مقاضاة هذه الصحف والمجلات مع لويل جنسن نائب المدعي العام الامريكي اثناء لقاء معه في وزارة العدل.

واتهم كيسي اثناء لقاء مع مسؤولين كبيرين في صحيفة «الواشنطن بوست» الصحيفة بمخالفة احكام احد القوانين الامريكية الذي يحظر كشف ونشر معلومات سرية «عن علم وسابق اصرار» حول الرموز او نشاطات جمع المعلومات للحكومة الامريكية او اية حكومة اجنبية.

وكان كيسي يشير الى معلومات نشرتها الصحف والمجلات الامريكية عن التقاط المخابرات الامريكية لاتصالات جرت بين المكتب الشعبي الليبي في برلين الشرقية والحكومة الليبية.

وحذر كيسي صحيفة «الواشنطن بوست» من نشر تحقيق تنوي نشره عن القدرات الامريكية للتجسس في العالم.

وكان جون بويندكستر، مستشار الأمن القومي، والجنرال وليام اودوم، مدير وكالة الأمن القومي المتخصصة بالتجسس على الاتصالات الاجنبية وفك رموز البرقيات السرية، قد اكدا بأن ادارة الرئيس ريجان تبحث الان عن طرق قانونية لوضع حد لتسرب المعلومات السرية للصحف والمجلات الامريكية وغيرها.

## تحذير للامريكيين من السفر للخارج

واشنطن - كونا: حذر خبير ارهاب امريكي كل الامريكيين بالامتناع عن السفر الى الخارج عن طريق شركات الطيران التجارية خلال الشهور الثلاثة المقبلة مؤكدا تزايد التهديدات ضد المسافرين الامريكيين في كل انحاء العالم .

# شولتز يؤكد دعم واشنطن للفلبين لكنه يرفض طلبا بزيادة المساعدات!

مانيلا - أ.ب : تعهد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لرئيسة الفلبين كورازون اكينو بتأييد امريكا لنظامها، لكنه رفض طلبات بمساعدات اضافية للفلبين.

وقال شولتز الذي اجتمع ايضا مع وزير المالية ان سياسة الكونجرس في «خفض الميزانية» تعني ان المساعدات للفلبين ستبقى على ما هي عليه ومقدارها ١٥٠ مليون دولار.

وابلغت سوليتا مونسود وزيرة الاقتصاد والتخطيط الفلبيني شولتز بان بلادها تحتاج الى اكثر من ١٥٠ مليون دولار. وقالت ايضا انها بحاجة الى شروط تجارية افضل والى مساعدة لتخفيف ديونها الثقيلة.

ولكن كل ما سمعته الوزيرة الفلبينية من شولتز كان «ثرثرات تعاطفية». والجدير بالذكر ان مانيلا مدينة للبنوك الاجنبية بمبلغ ٢٦ مليار دولار.

وابلغ شولتز الصحافيين بأن على الفلبين تركيز جهودها حول اعادة تنظيم اقتصادها بدل ان تطلب المزيد من المساعدات من ادارة الرئيس ريجان.

وقالت مونسود اذا كانت الولايات المتحدة لا تستطيع تقديم المزيد من المساعدات الى الفلبين، فعليها اذا رفع حواجز الحماية التجارية والمساعدة في اقناع البنوك التجارية في تخفيض سعر الفائدة التي تفرضها على القروض.

واضافت «اذا كنا لا نستطيع الحصول على المساعدات وعلى التجارة فانه علينا التركيز على ديوننا الثقيلة لان هذه الديون كبيرة، وفوائدها هذا العام ٢,١ مليار دولار فقط».

واجتمع شولتز ايضا مع المؤيدين الحاليين والسابقين للرئيس السابق فرديناند ماركوس.

وقال بلاس اوبل وزير العمل السابق الذي قطع علاقاته مع ماركوس بعد ان هرب من البلاد في فبراير (شباط) الماضي، ان شولتز شدد على ضرورة المحافظة على الاستقرار في الفلبين.

وكان شولتز قد اشاد لدى وصوله الفلبين يوم الخميس الماضي بانتصار الديمقراطية وقال «انها استحقت احترام واعجاب المحبين للحرية في كل مكان».

وادى اجتماع شولتز مع اكينو والذي دام ٤٠ دقيقة الى تبديد الشكوك حول الدعم الامريكي للحكومة الجديدة.

ويبدو ان المسؤولين في الفلبين انزعجوا من الاتصال الهاتفي الذي اجراه ريجان الاسبوع الماضي مع ماركوس في جزيرة هاواي. كما انهم شعروا بانه كان على ريجان عدم الانتظار شهرين لتسلم الرئيسة الجديدة منصبها كي يناديها بالسيدة اكينو.

ولكن المصادر الرسمية للبيت الابيض قالت ان ريجان رفض بحزم وبتهذيب ادعاء ماركوس بانه لايزال الرئيس الشرعي للفلبين.

وكانت مظاهرة مكونة من حوالي ٢٠٠ شخصا قد استقبلت شولتز على مدخل قصر الرئاسة في مانيلا وهم يرددون «ريجان ارهابي».

## مناورات بحرية للحلف الاطلسي في صقلية

سيراكوزا (ايطاليا) - ا.ف.ب: ذكر مصدر عسكري ان الوحدات البحرية المشتركة في المناورات الـ ٣٢ التي تجريها قوات التدخل السريع التابعة لحلف شمال الاطلسي قد وصلت الى ميناء اوجوستا بالقرب من سيراكوزا بصقلية .

وسيتولى قيادة هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «القوة المانعة ١٩٨٦»، القبطان الايطالي اوسفالدو توشي .

واكد الادميرال توشي ان القوات البحرية التابعة للحلفاء تعتزم اظهار رغبتها المشتركة بشأن احترام التعهدات الخاصة بالدفاع عن السلام في العالم .




PHILIPS
هدايا ترفيهية للمنزل

ضمانة دولية مدتها سنة — خدمة على نطاق دولي



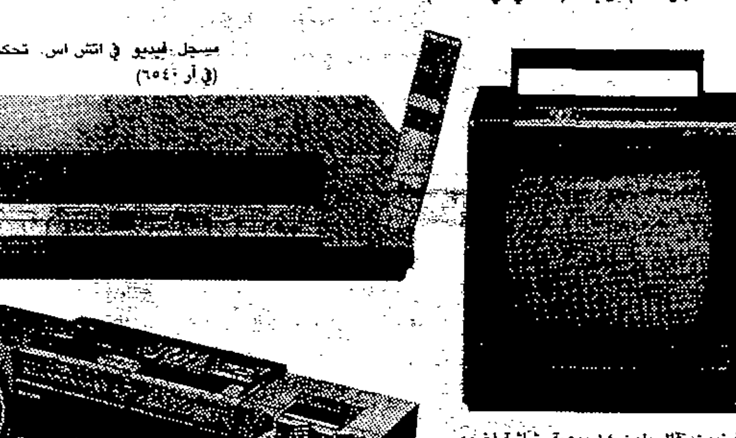
**مجّانا!**
كاميره قرصية كوداك
قيمتها ١٥٠ ريالاً عند شرائكم أي
تلفزيون فيليبس ملون.

تلفزيون ملون ستريو عالي الجودة ٢٠ بوصة. شاشة لضوء النهار. تحكم عن بعد. (٢٠ سي تي – ٦٥٥٠)

تلفزيون ملون ٢٠ بوصة. تحكم عن بعد. (٢٠ سي تي – ٦٤٥٠)

تلفزيون ملون نقالي ١٦ بوصة. شاشة لضوء النهار. تحكم عن بعد. (١٦ سي تي – ٦٤٢٦)

مسجل فيديو في اتش اس. تحكم عن بعد. (في آر ٦٥٤٠)



تلفزيون نقالي ملون ١٤ بوصة. شاشة لضوء النهار. تحكم عن بعد. (١٤ سي تي – ٦٤١٦)

جهاز للصوت المجسم (ستريو) باربع موجات نروة الانتاج الموسيقي ٣٢ واط الكاسيت ينعكس تلقائيا. (دي – ٨٤٦٣)

جهاز للصوت المجسم (ستريو) بثلاث موجات. نروة الانتاج الموسيقي ١٦ واط الكاسيت ينعكس تلقائيا. (دي – ٨٥٦٩)



جهاز للصوت المجسم (ستريو) باربع موجات نروة الانتاج الموسيقي ٣٢ واط. (دي – ٨٦٦٣)

راديو بتسع موجات ومسجل كاسيت. نروة الانتاج الموسيقي ٤ واط. موجات قصيرة بستة اطوال. (دي – ٧٤٥٦)

**مجّانا!**
٦ شرائط كاسيت موسيقية
عند شرائكم أي راديو لاعب كاسيت ستريو «فيليبس».

PHILIPS
هدايا متنوعة مفيدة للمنزل

**مجّانا!**
طقم احرامات
عند شرائكم اي غسالة أو ماكينة تنشيف قلابة أو فريزر أو ثلاجة «فيليبس».

ثلاجة / فريزر مفتحة لتكوّن الصقيع، مكيّفة للمناطق الحارة، ذات بابين. السعة: ٣٠٠ لتر / ١٠،٦ قدم مكعب (اي آر جي ٢٧٦)

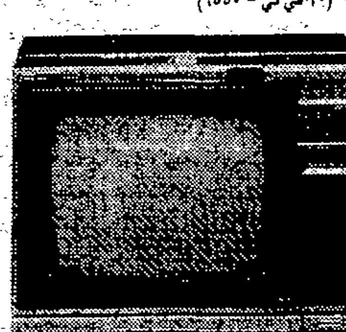


فريزر على هيئة صندوق مكيّفة للمناطق الحارة. السعة: ٤٥٠ لتر/١٦ قدمًا مكعبًا. بيضاء. (سي اف – ٤٥ اي)

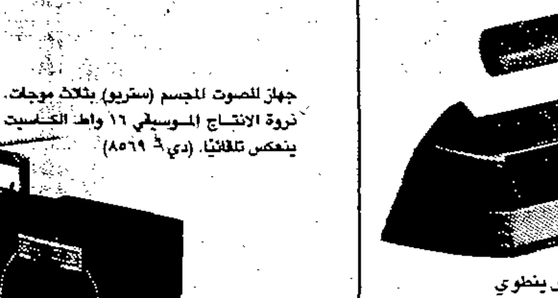
**مجّانا!**
مكواة فيليبس (اتش دي ١١٤٧)
عند شرائكم أي مكنسة كهربائية «فيليبس».



غسالة اوتوماتيكية تعبأ من الامام. السعة: ٥ كيلو. (اي دبليو بي ٢٠١)



مكنسة كهربائية فخمة. تحكم الكتروني عن بعد على المقبض اليدوي. (اتش آر ٦٢٧٨)



مكواة خفيفة الوزن للسفر مقبض ينطوي (اتش دي ١١٦٥)

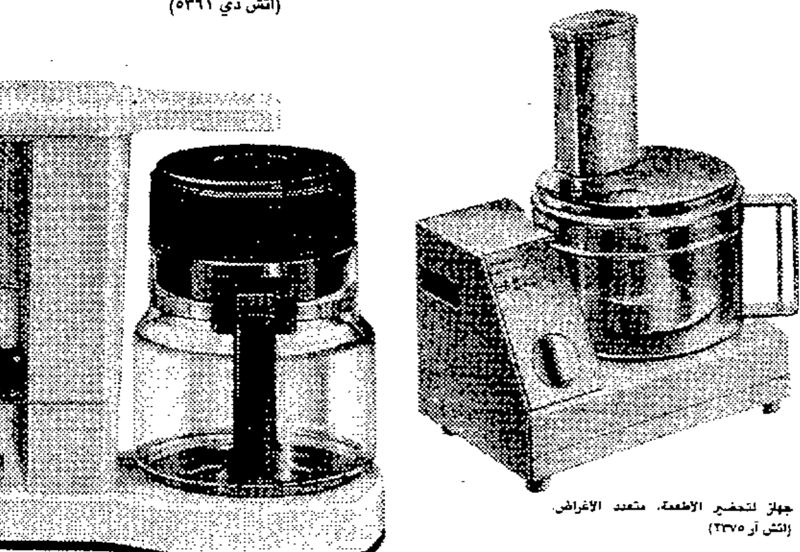
آلة حلاقة فيليشيف سوبر لوكس قابلة لاعادة الشحن مع ضابطة للنعومة. (اتش بي ١٣٣٥)

فيليبس الهولندية وحدها لديها التكنولوجيا المتطوّرة اللازمة لاستخدام الالكترونيات في مثل هذا العدد الهائل من المنتجات المهنية والاستهلاكية.
وفيليبس وحدها لديها الموارد اللازمة لتوفير خدمة عالمية النطاق للمنتجات الصوتية والمنزلية والأجهزة المتعلقة بالرعاية الشخصية، مع ضمانة عالمية لمدة سنة عن جميع الأجهزة والمعدات التلفزيونية.
لهذا السبب بالذات تستطيع فيليبس أن تعرض عليكم أوسع وأفضل تشكيلة من الهدايا في عالم الالكترونيات.

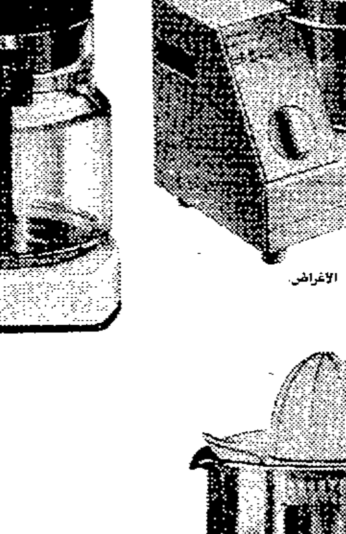
PHILIPS
هدايا للمطبخ

جهاز لتحضير الاطعمة يقوم باربعة وظائف. (اتش آر ٢٦٩٤)

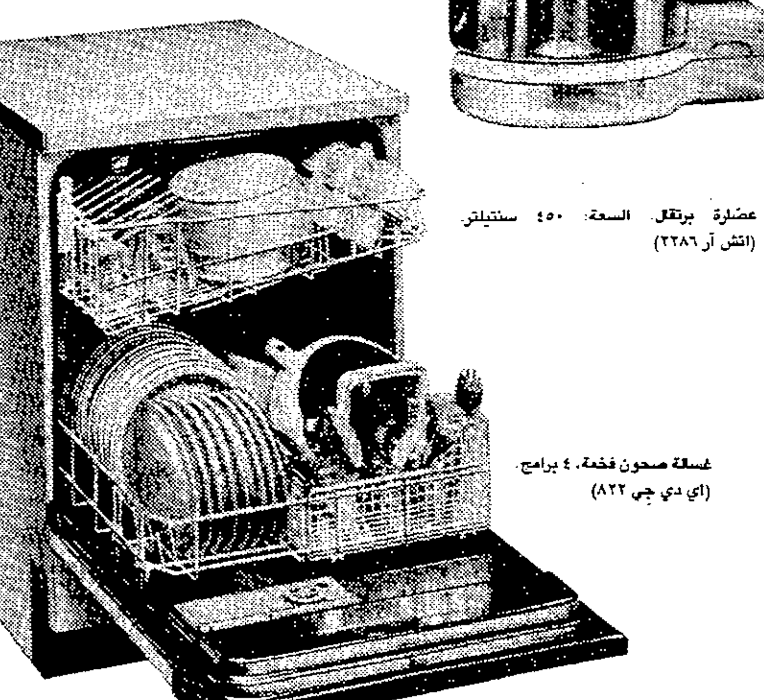
جهاز لتحضير القهوة مع مصفاة، لـ١٢ فنجانًا. (اتش دي ٥٣٦١)



جهاز لتحضير الاطعمة، متعدد الاغراض. (اتش آر ٢٣٧٥)



عصّارة برتقال. السعة: ٤٥٠ سنتيلتر. (اتش آر ٢٢٨٦)



غسالة صحون فخمة، ٤ برامج. (اي دي جي ٨٢٢)

**اسرعوا!**
تتوفر الهدايا المجانية الى حين نفادها.

رجب وسلسلة RAJAB & SILSILAH

| جدة | الرياض | الدمام | مكة |
| --- | --- | --- | --- |
| ٦٧٠٠٣٢٧ | ٤١٢٢٣٦٦ | ٨٢٧٥٦٧٤ | ٥٤٢٠٠٥٧ |

## أكبر إسم في عالم الالكترونيات

# PHILIPS




فيليبس

# «فيلسوف؟!»



بقلم: محمد حسن فقي

للشيخ موسمان.. فأما اولهما فهو ينتظم شهور العالم كله ماعدا شهر رمضان.. اما الثاني فانه موقوف على شهر رمضان وحده.. ولقد يتخلل الموسم الاول وقفات لا تزيد الوقفة منها عن ايام قلائل في بعض الشهور او في كلها.. اما موسم رمضان فان الدراسة والمدارسة فيه منتظمة متواصلة الا في ضرورات قصوى.

المدارسة؟! اجل فانه ليحلو للشيخ ان يقول عن تلك اللقاءات انها دراسة ومدارسة.. وهذا من خلائق الشيخ.. من جم تواضعه وفرط اعتداده بمريديه فانه ليرى في بعضهم من مخائل النجابة ما يستحق به مكانة الأستاذية.. وما كان في هذا من الشيخ تهويل ولا مبالغة فان عدداً موفوراً من هؤلاء المريدين على حظ عظيم من رحب الثقافة وكبير الذكاء فكان هو يرى فيهم ما يقرب من الندادة.. وكانوا هم يرون هذا من شيخهم مجرد تقدير وتكريم.. فأين هم منه وهو بحر في رحابته وعمله. وهم الى جانبه جداول صغيرة تنهل منه وتصب فيه..

هذه كانت نظرة الشيخ الى مريديه، وهذه كانت نظرتهم اليه.. وحمادى القول ان الشيخ، بعمله وبخلقه كاد يكون غزالي القرن العشرين.. فدروسه كانت بتحليلاتها.. وباشراقاتها واستشراقاتها كانت عجبا من العجب.. وأن مريديه الذين يحلونه من انفسهم محل الأمامة من المؤتمين كانوا هم صفوة مختارة من الشباب المثقف المتنور المعتد باسلامه وبعروبته اشد اعتداد.. كانوا يجلونه بقدر ما يحبونه.. وكان هو من المهابة على قدر عظيم.. مهابة اوتيها ولم يتظاهر بها قط فهي قدره الذي لا ينفصل عنه وان كان هو يحاول ان يضغط على شخصيته الفذة بحيث يتغلب جانب الحب على جانب الهيبة فيها..

ان الشيخ ومريديه على ابواب شهر رمضان المبارك اقدس الشهور واحبها الينا وأبرها بنا.. هذه مزايا لهذا الشهر لا تنافسه فيها بقية الشهور ولن تستطيع.. ذلك لأنها مزايا قد اختصه الله بها فلا مجال للمنافسة ولا للحوار والنقاش.. بل اننا مع الشهور ومع الأزمنة كلها نخضع ونستجيب لأمر الله فهو من العدالة والانصاف ككل اوامره سبحانه بحيث تتقبلها الخلائق كلها.. بشر وزمان بالطاعة المحببة والامتثال المفروض.

هل نحن في حاجة الى تعداد هذه المزايا الالهية وسردها؟! كلا فانها من البيان والوضوح بحيث يعرفها كل الناس حتى العامة منهم.. وبحيث انها ترسخت وتعمقت في النفوس الى درجة عدم الحاجة الى التكرار.. لقد اصبحت جزءا من طبيعة كل مسلم.. من بديهياته.. من واجباته المفروض عرفانها والتمثل بها وتقديمها فلا حاجة بنا الى الاستطراد ولا الى التكرار والالحاح فيه.. هذا شهر رمضان فحسب.. الشهر الذي شاء الله له ان يغذي ارواحنا واجسامنا بأكرم غذاء وأفضله.. أليس في الجوع الذي نتقبله بطاعة وايمان.. شفافية للروح.. وقوة للبدن؟! أليس فيه صفاء ونقاء لكليهما؟! بلى.. فلقد كان اكرم البشر على الله وأعزهم عنده.. محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين.. والذي كما يقول ربه عنه.. أنه لا ينطق عن الهوى.. إن هو إلا وحي يوحى.. ألم يقل لنا جوعوا تصحوا. ألم يقل لنا نحن قوم لا نأكل حتى نجوع.. واذا اكلنا لا نشبع. ألم يقل لنا ان المعدة بيت الداء.. والحمية رأس الدواء.. ألم يقل لنا ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه.. ألم يقل حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان ولا بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه، وثلث للهواء او كما قال صلوات الله وسلامه عليه.. وقبل ذلك كله.. ألم يقل الخالق العظيم الأعلم بمصالح عباده.. بما ينفعهم وما يضرهم.. وكلوا واشربوا ولا تسرفوا.. هذه توجيهات إلهية.. وتوجيهات نبوية.. هي قوانين للصحة العامة لم يهتد الطب الحديث الى افضل ولا ادق منها.. ولن يهتدي.. قوانين لكل الأيام.. لكل الشهور.. لكل الأعوام.. ولكنها لا تتمثل ـ كما شاء الله لها أن تتمثل ـ لا تتمثل التمثيل الكامل الا في شهر رمضان.. شهر الطاعة والقربى الى الله والازدلاف اليه سبحانه.. لكل هذا كان الشيخ.. وكان مريدوه من احرص الناس على الالتقاء فيه.. وعلى التدارس في لياليه المضيئات بضياء الايمان.. فكانوا يضحون بكثير من المصالح المادية في سبيل ان يجتمعوا بشيخهم، وان يجتمع شيخهم بهم..

وكان هو من جانبه يجهد نفسه اجهادا شديدا بعد ان تقدمت به السن وتكاثرت مشاكله واعباؤه.. على ان لا يفوته لقاء واحد من لقاءات شهر رمضان.. كان هذا اللقاء له بمثابة استجمام وراحة نفسية. فلقد يكون مريضا.. او مرهقا متعبا. فاذا وافى رمضان واكتحلت عيناه برؤية هلاله تباشر ونشط وارتدت اليه حيويته وعاد وكأنه مهر عربي اصيل ينطلق في ساحة السباق انطلاق النور في الفضاء ويأبى الا ان يكون مجليا فيه.. فاذا اهلت طلعته في اول لقاء مع مريديه.. بقامته المديدة ولحيته البيضاء المرسلة وملامحه المهيبة.. مشى اليهم وهبوا هم الى لقائه فرحين يلهجون بشوق وإطراء فعانقوه وقبلوا يده بحب وتوقير.. وبادلهم هو شوقا بشوق وتحنانا بتحنان.. وعطف عليهم يسأل عن اخبارهم ويدعو لهم بخير.. ثم يتبادلون الأحاديث اشتاتا.. كانت العادة ان يطرح هو سؤالا على مريديه ويتطلع اليهم. وكانوا يبدون آراءهم حول ما طرحه الشيخ فيحاورهم ويحاورونه حتى يتبلور الرأي المقنع فيما طرح وتطمئن اليه نفوسهم.. وكان الشيخ يبارك هذه النتيجة وقد كان له النصيب الاكبر في هذه البلورة التي جاءت نتيجة حوار حر يناقش فيه الشيخ آراءهم ويناقشون هم رأيه.. هو بتوجيه لا يكاد يحس به احد منهم لأنه يأتي في اسلوب مهذب وكأن الرأي الاخير هو رأيهم هم لا رأيه هو.. وهم باعجاب لشيخهم وفرط أدب وتهذيب.

والحق ان احاديث الشيخ مع مريديه التي مرت عليها اعوام واعوام كانت ذات نتائج باهرة في شتى جوانب العلم والأدب والثقافة بوجه عام حتى لقد اقترح المريدون على شيخهم طبعها متتالية في كتب يتداولها الناس فينتفعون بها.. لكن الشيخ كان له رأي غير رأيهم.. فكان يقول بتواضع شديد.. انني لا أرى ان هذه الأحاديث وصلت من النضج والتدقيق ما تستحق به ان تتحول الى كتب متداولة.. ولعلنا في مقبل ايامنا وبعد ان تتوسع آفاق المعرفة في صدورنا وتعمق.. لعلنا يومئذ ان نكون حريين بالتفكير في ان نلقي بها الى الناس فدعونا الآن نحصرها في اجتماعاتنا هذه التي نغتبط بها ونستفيد.. لكن أحد المريدين برغم حبه الشديد لشيخه.. وبرغم الطاعة المطلقة له.. الطاعة القائمة على ثقته العظمى بتألق فكر الشيخ وتوهج وجدانه ومشاعره، وبحظه الموفور من العلم والاستقامة والتدين.. حظا قد لا يتوافر للكثير من علماء جيله الأفذاذ.. برغم كل هذا كان يرى لزاما عليه توجبه امانة العلم والعرفان.. ان يسجل هذه الأحاديث بقدر ما يتاح له.. ثم يستأذن الشيخ في نشرها على الناس بعد ان يطلع عليها شيخه ويقول ما يرى انه بحاجة للتعديل حتى اذا ظفر برضاه وبموافقته على النشر قام به اداء لواجب الأمانة العلمية.. فلنترك الآن هذا الجانب من جوانب حلقة الشيخ ومريديه الى ان نعود اليها كرة اخرى بعد ان تكون حلقة شهر رمضان قد استكملت.. ولنبدأ في رواية أول هذه الأحاديث وما كان منها مع الشيخ ومريديه من حوار شائق ممتع مفيد.

هذا هو موعدنا مع ذلك العدد التالي ان شاء الله.

ممثل وكالة الطاقة لـ «الشرق الاوسط»

# الاستخدامات العلمية للطاقة الذرية تتم على احدث طراز بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من : عبد الله الحاج:

اختتمت مؤخرا بمدينة جدة الدورة الاقليمية للوقاية من الاشعاع الذري، توصلت الندوة لنتائج علمية يمكن ان تساهم في خدمة مجالات الوقاية من الاشعاع الذري بالمنطقة العربية، وشارك في اعمال هذه الندوة التقنية، الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

«الشرق الاوسط» التقت بالدكتور محمد نوفل مدير الادارة العلمية بالوكالة وممثلها بالشرق الاوسط للحديث حول المهام الموكلة بهذه الوكالة.. حيث اشار في البداية الى ان وكالة الطاقة الذرية انشئت عام ١٩٥٧ كعضو من عائلة الوكالات المتخصصة للامم المتحدة بغرض تطوير الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في العالم كله ويشمل ذلك الطب ومجالات الزراعة والصناعة وجميع المجالات السلمية لاستخدامات الطاقة الذرية. ومن اولى اهدافها الرئيسية مساعدة الدول الاعضاء والتي تشمل حوالي ١١٢ دولة وأكثر في ادخال الطاقة الذرية للاستخدامات السلمية في شتى الميادين الحياتية والعلمية بها..

● وحول كيفية التنسيق بين الوكالة والدول الاعضاء قال:

ـ التنسيق يتم بواسطة طرق مختلفة، فمن هذه الطرق كمثال تمويل الابحاث العلمية لاستخدامات الطاقة الذرية في هذه المجالات، وهناك ما يسمى في لغة الوكالة بالمساعدات الفنية وتشمل نواحي عديدة احدى هذه النواحي المقررات التدريبية مثل هذا المقام حاليا في جدة، او ابتعاث المختصين من قبل الوكالة لمساعدة الدول التي تكون في حاجة اليهم وتتكفل الوكالة بجميع مصاريفهم، او عن طريق المنح الدراسية فالوكالة على استعداد حسب طلب الدول التي ترغب في ابتعاث مندوبيها او ممثليها خاصة من الشبان والشابات من الدول النامية ليتعلموا او ليتدربوا على فرع معين في مراكز الابحاث المتقدمة في هذا النوع.

وكذلك تقوم الوكالة بعقد عدة مؤتمرات في السنة ليس في فيينا فقط ولكن في جميع انحاء العالم. وفي هذه المؤتمرات يتم تبادل المعلومات بين علماء الدول النامية وعلماء الدول الصناعية وهي ما تسمى بتبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا الى جانب المطبوعات التي تنتجها الوكالة خلال العام، فهي تقوم بطبع كميات ضخمة جدا من المطبوعات في مجالات مختلفة كالطاقة النووية والمحطات النووية لتوليد الكهرباء وكل المستخدمات السلمية التي تتم بالطاقة الذرية، وتتم الطباعة بعدة لغات مختلفة. ولاول مرة ستقوم الوكالة بطبع جميع المقررات التي تمت في هذه الدورة التي تمت في السعودية باللغة العربية وستوزع على جميع الدول الناطقة باللغة العربية.

ومن ضمن مساهمات الوكالة ايضا امداد الدول النامية بالاجهزة اللازمة لاستخدامها في المستشفيات ومعاهد الابحاث المختصة بالزراعة والصناعة والابحاث العلمية عامة لتطوير ودفع عجلة الابحاث لاستخدامات الطاقة الذرية للمستخدمات السلمية..

● وعن استخدامات الطاقة الذرية في المجالات الطبيعية قال الدكتور محمد نوفل:

ـ مما لا شك فيه ان صحة الانسان هي اهم شيء، واليوم اصبح استخدام الذرة والاشعاع في الطب متوسعا



الدكتور محمد نوفل

بدرجة كبيرة جدا مما يساعد بطريقة واضحة ولا مجال للشك فيها في تشخيص كل الامراض تقريبا، وبعدها يأتي العلاج لبعض الامراض مثل الاورام السرطانية، فاليوم العلاج الاساسي فيها هو الاشعاع او الجراحة او المواد الكيماوية، انما الاشعاع يأخذ مجالا كبيرا جدا في علاج الاورام السرطانية، والشيء الآخر ايضا هو الابحاث الطبية. ومعظمها يتم عن طريق استخدامات المواد المرقمة بالمواد المشعة..

● اما عن استخدامات الطاقة الذرية علميا في الدول العربية فقد اجاب بقوله:

ـ العالم العربي موجود فيه هذه الاستخدامات، وقد شاهدتها بالسعودية في زيارتي لكلية طب جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وكذلك اثناء زيارتي السابقة لمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض وهي على احدث طراز، ولكن في بعض الدول النامية لازال هذا الفرع لم يأخذ وضعه الطبيعي لانه يستدعي وجود اجهزة غالية الثمن مما اوجد بعض الصعوبات لهذه الدول حال دون ان تستوعبه، وهنا يأتي مجال خدمات الوكالة عن طريق امدادهم بالاجهزة والخبرة وبالمختصين لتعليمهم وتدريبهم للعمل على هذه الاجهزة، واقامة الندوات التدريبية مثل هذه الدورة، فالوكالة هنا يمكنها ان تساعد بهذا المجهود، وهذا واجبها بطبيعة الحال في مساعدة الدول النامية في هذه المجالات.







رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين لـ «الشرق الأوسط»:

# • نعمل على وضع برنامج عربي بديل لمهنة المحاسبة
# • المحاسبة تقدم المشورة وليست فقط سجلاً للنتائج

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تشارك مهنة المحاسبة في كل عمل اداري او اقتصادي مشاركة فعالة واساسية. وحتى وقت قريب، ورغم هذه الحقيقة، كانت المحاسبة قسما غير ثابت ضمن هرم السلطة الادارية وخاصة في المشروعات الاقتصادية الكبيرة منها والصغيرة على حد سواء. ان المحاسبة تدخل في النشاط الاداري الاقتصادي بدءا من عملية التخطيط وحتى الانتاج. ولقد عانت هذه المهنة في السابق وحتى عهد قريب من (عدم الاصالة) ان جاز التعبير حيث لم تكن توجد قواعد عربية لدراستها والتدريب على اعمالها. وواجهت المحاسبين العرب في الماضي تحديات كثيرة تنبع جميعها من هذه الحقيقة، اذ كانوا يتدربون على قواعد اجنبية تختلف كثيرا عن واقع المهنة في بلادهم.

من هنا ظهرت اجتهادات عديدة للتوفيق بين الاصول الغربية للمهنة والواقع العربي الذي يتم تطبيقها من خلاله. الا ان هذه الاجتهادات ظلت خاضعة لاحتمالات الخطأ والصواب وكانت فردية في اغلب الاحيان.

وفي عام ١٩٨٤ انشيء المجمع العربي للمحاسبين القانونيين كجمعية مهنية عربية اسوة بما هو سائد في العديد من دول العالم. ولقد حدد المجمع الاهداف التي نشأ من اجلها في عقد التأسيس وهي السعي لتطوير علم المحاسبة والادارة المالية والمواضيع الاخرى المتعلقة وتطوير مستوى الكفاءة والممارسة والسلوك المهني بين اعضاء المجمع وحماية وحفظ استقلالية الاعضاء المهنية وممارسة الرقابة المهنية عليهم والقيام بكل ما من شأنه ان يؤدي الى تقدم وحماية سمعة المهنة.

وقد عقد مجلس ادارة المجمع وجمعيته العمومية اجتماعا في العاصمة الاردنية (مقر المجمع) برئاسة السيد طلال ابو غزالة رئيس المجمع تم خلاله استعراض عمل المجمع خلال العام الماضي وخطة عمله المستقبلية ونشاطاته المختلفة التي يسعى من خلالها الى وضع الاطر والنظريات الضرورية من اجل التوصل الى برنامج مستقل لمهنة المحاسبة المالية العربية.

ولمزيد من القاء الضوء على واقع المحاسبة المالية في الدول العربية وانجازات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين التقت «الشرق الاوسط» السيد طلال ابو غزالة رئيس المجمع، وفيما يلي اللقاء:

**● هل تعتقد ان سوء تنظيم مهنة المحاسبة كان سببا، ولو احيانا، في تراجع اقتصاديات بعض الدول العربية؟**

ـ لا شك ان مهنة المحاسبة هي عنصر اساسي في عملية التطور الاقتصادي، وتتحمل مسؤولية كبرى في عملية الانماء، ذلك ان صانع القرار سواء كان رجل اعمال او رجل دولة يعتمد على تقرير مدقق الحسابات. فان لم تكن بالدقة والمستوى المطلوبين فلا يمكن اتخاذ قرار بمستوى افضل من مستوى المعلومات المتوفرة. ثم ان دور المحاسبة في عالمنا المعاصر اصبح يقوم على توفير المعلومات وابداء المشورة ولا يقتصر دوره كسجل تاريخي للنتائج.

**● يتيح المجمع العضوية للمحاسبين غير العرب العاملين في الدول العربية، هل لا زالت الدول العربية بحاجة لهؤلاء ومتى تصل الى الاكتفاء الذاتي في مجال المحاسبة؟**

ـ نأمل ان يبقى التعامل والتفاعل مع المحاسبين الاجانب مستمرا لاننا لا نريد ان نصبح معزولين عن العالم، فتفاعلنا مع المحاسبين الاجانب يغني تجربتنا ويشحن المنافسة ويضمن استمرارية التطور. ليس لدينا خوف او عقدة الاجنبي لاننا نؤمن بتفوق الانسان العربي بالمقارنة مع غيره اذا ما اتيحت له فرص التدريب والتأهيل المستمرة.

**● ما الذي تحويه برامج المجمع بهدف تعليم وتدريب المحاسبين العرب؟**

ـ المجمع مؤسسة تأهيلية وتدريبية ويضم معهدا لاعداد المحاسبين العرب. وبالاضافة الى توجيه الطلاب واخضاعهم للامتحان الرئيسي فاننا نعد دورات تدريبية مكثفة. وكمثال فستقام دورة تدريبية مكثفة حول اسس المحاسبة والتدقيق في الجامعة الاردنية خلال شهر نوفمبر (تشرين ثاني المقبل) والهدف من هذه الدورة هو تهيئة المدارسين والطلاب على حد سواء لدورات متخصصة يعتزم المجمع اقامتها مستقبلا.

**● وما دور المجمع بالنسبة لمحترفي المهنة الموجودين اصلا؟**

ـ هؤلاء ايضا يخطط المجمع لخدمتهم عن طريق عقد الندوات (وورشات العمل) لاطلاعهم على كل جديد في مجال المحاسبة. وعلى سبيل المثال فانه يجري حاليا الاعداد لدورة حول تطبيق مبادىء واساليب المحاسبة المتعارف عليها دوليا على المنطقة العربية. هذه الدورة متاحة للمحاسبين المؤهلين وذلك لتبادل الاراء حول كيفية تكييف هذه المبادىء والاساليب لاحتياجات منطقتنا. يضاف الى ذلك المؤتمرات التي يعقدها المجمع للبحث في مختلف الموضوعات المهنية.

**● وماذا عمل المجمع من اجل توحيد قواعد المهنة، خاصة وان القواعد الدولية للمهنة لا تتناسب مع احتياجات منطقتنا؟**

ـ في السابق كان يجري امتحان المحاسب على القوانين التجارية والضرائبية البريطانية او الاميركية مثلا. ثم يأتي ليمارس المهنة في ظل قوانين مختلفة مما درسه. والمجمع يقوم حاليا باعداد برنامج عربي بديل للامتحانات حيث يمتحن الطالب بالقوانين العربية ولكن بنفس المستوى المقرر دوليا. وبذلك نكون حققنا فائدة كبيرة لخدمة المهنة والاقتصاد معا.

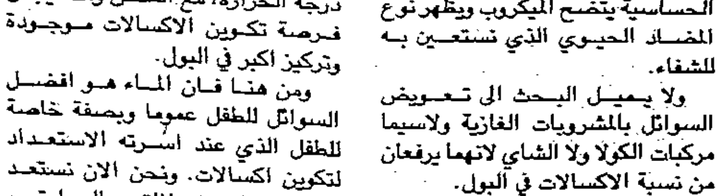
طلال ابو غزالة

متاعب الاطفال الصامتة:

## كثرة الشيكولاته صيفا تؤدي الى حصوة الكلى!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قد تبدو بعض متاعب اطفالنا صامتة.. ودون شكوى سابقة وبعد اجراء تحليلات عادية قد يتبين وجود نسبة كبيرة من الاملاح وخاصة «املاح الاكسالات»، والتي قد يؤدي اهمالها ـ خلال فترة تتراوح ما بين ستة شهور وعامين ـ الى تكوين حصوات في الكلى او المثانة.. مما قد يستلزم اجراء جراحة عاجلة لازالتها حتى لا تفسد الكلى وتصاب بالعطب.



د. يحيى الجمل

الدكتور يحيى الجمل استاذ طب الاطفال بكلية طب عين شمس اشرف على رسالة علمية عن «متاعب الاطفال الصامتة»، من خلال فحص عينات ١٨٠ طفلا من سن شهرين وحتى اعمار بلغت ١٣ عاما وكان الاطفال يمثلون عينات من الريف والحضر منهم ١٠٩ من الذكور و ٧١ طفلة من الاناث.

وكان الهدف معرفة اسباب متاعب الاطفال الصامتة. وقد راعى البحث ان يكون التحليل خلال فصول السنة المختلفة وقد اشارت الدراسة والتي استمرت عامين الى العديد من الحقائق والتي لا ينبغي ان تغيب عن وعي الامهات الى وجود نسبة عالية من مادة الاكسالات في البول وفي كلا الجنسين.. والتي تزيد مع زيادة عمر الطفل والغريب انها تكثر في اطفال القرى عن اطفال الحضر والمدن. ويشير د. يحيى الجمل ان هذا يرجع الى نوعية غذاء الطفل وتزيد ايضا في فصل الخريف.

ويوضح البحث بأن الاكسالات تكثر بشكل واضح وملموس في قطع الشيكولاته وحبات الطماطم واصابع الجزر وتكثر كذلك في نباتات السبانخ المطبوخة والخبيزة والبازلاء والفواكه مثل الفراولة والخوخ والمشمش والبرقوق ومن هنا فان التحذير يوجه للامهات بالحد من هذه المأكولات ومراقبة الاشراف فيها لان الاطفال يقبلون على مثل هذه الاطعمة ولاسيما الشيكولاته والدكتور يحيى الجمل لا ينصح بالمنع ولكن يدعو الى الحد من هذه الاطعمة ولاسيما في فصلي الصيف والخريف ولكن ننصح بالاسراف في كمية السوائل وحبذا في الصيف الحارق حيث ينزف اطفالنا العرق بسبب ارتفاع درجة الحرارة لان السوائل وبصفة خاصة الماء التي تذيب الاكسالات وتنجرف مع البول الى خارج الجسم وقد تكون هذه النصيحة مطلوبة بصفة خاصة لمن لديهم استعداد عائلي كأن يكون الاب او الأم لديهم استعداد لتكوين الحصوات في الكلى.

واشارت الدراسة الى ان كريستالات حامض البوليك تزداد بين اطفالنا في البراعم ذوات السن الصغير وقد تكثر بشكل واضح بين الاناث وبنسبة تكاد تكون متساوية في الريف والحضر.

ويستطرد المشرف على البحث قائلا انه من المؤكد ان هذه الكريستالات ـ البللورات الملحية ـ ترتبط بتعاطي الطفل للالبان في الشهور الاولى بعد الولادة كمصدر رئيسي للتغذية ولهذا فنحن ننصح باعطاء اطفالنا كمية مناسبة من الماء في الشهور الاولى بعد الولادة لتخفيف هذه الاملاح ولا تظن الام ان الالبان بها كميات من الماء وهذا يكفي.

اما بخصوص املاح الفوسفات فقد اشارت الدراسة الى انها تزيد في فصل الصيف بنسبة تتساوى في الجنس اللطيف والذكور وقد تكون اكثر انتشارا في الحضر عنه في الريف.

والمثير في هذه الاملاح ان وجودها في البول يشير في معظم الاحيان الى وجود التهاب ميكروبي في مجرى البول مما يستدعي البحث وفي هذه الحالات فان عدد الخلايا الصديدية اثناء اعداد المزرعة الاختبارية للبول يظهر الميكروب المسبب وفي اختبارات الحساسية يتضح الميكروب ويظهر نوع المضاد الحيوي الذي نستعين به للشفاء.

ولا يميل البحث الى تعويض السوائل بالمشروبات الغازية ولاسيما مركبات الكولا ولا الشاي لانهما يرفعان من نسبة الاكسالات في البول.

ويبقى ان نتساءل كيف تعرف الام هذه المشكلة؟ المعرفة تأتي من شكوى الطفل الصامتة من الحرقان اثناء التبول واذا كان طفلا رضيعا لايملك التعبير فانه يبكي عقب كل تبول كما ان لون البول قد ينبه الام الى اعتبارات وجود الوان غير طبيعية مخالفة في بول الطفل او اللون الاحمر القرمزي الذي يشير الى وفرة حامض البوليك. هذا عدا رائحة تشير الى وجود املاح في البول.

وثمة ملاحظة اخرى ابداها الدكتور يحيى الجمل، هي ان بعض الامهات يسرفن في زيادة ملابس الطفل وهذا يسبب المزيد من نزف العرق مع ارتفاع درجة الحرارة، مع العطش وهذا يجعل فرصة تكوين الاكسالات موجودة وتركيز اكبر في البول.

ومن هنا فان الماء هو افضل السوائل للطفل عموما وبصفة خاصة للطفل الذي عند اسرته الاستعداد لتكوين اكسالات. ونحن الان نستعد لاستقبال الصيف الملتهب الحرارة مع الرطوبة الخانقة، والمطلوب مراعاة ذلك وخصوصا وان امراض الكلى ترتفع نسبتها في هذا الطفل.

## كتابان جديدان للشاعر صلاح ستيتية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر للشاعر والدبلوماسي اللبناني، صلاح ستيتية كتاب جديد بعنوان «قراءة امرأة»، وكان قد صدر له منذ اشهر كتاب آخر بعنوان «الرامي الاعمى» وهو نصوص في اللغة ومدلولاتها الشعرية.



الشاعر صلاح ستيتية

بدأ الذين لا يعرفون الفرنسية، من العرب ومنذ سنتين تقريبا يتعرفون على اعمال الشاعر والدبلوماسي اللبناني، صلاح ستيتية، بعد ان ترجمت بعض هذه الاعمال الى العربية منذ سنتين، وقد اكتشف القارىء العربي في هذا الشاعر خصوصية تميزت عن مرحلة الحداثة في الشعر العربي في انها خاضت تجربتها بلغة اخرى هي الفرنسية لكنها رافقت التجربة العربية وتزامنت معها. واكثر ما لفت نظر القارىء العربي في ستيتية ان شعره الفرنسي اقرب الى الروح العربية والحضارة الاسلامية في كثير مما كتب بالعربية، هل تستطيع القول اذن ان صلاح ستيتية يكتب الشعر العربي بلغة اجنبية؟ هذا ما يقوله هو عن شعره وهذا ما يلمسه القارىء الذي يقرأ بعض ما ترجم له.

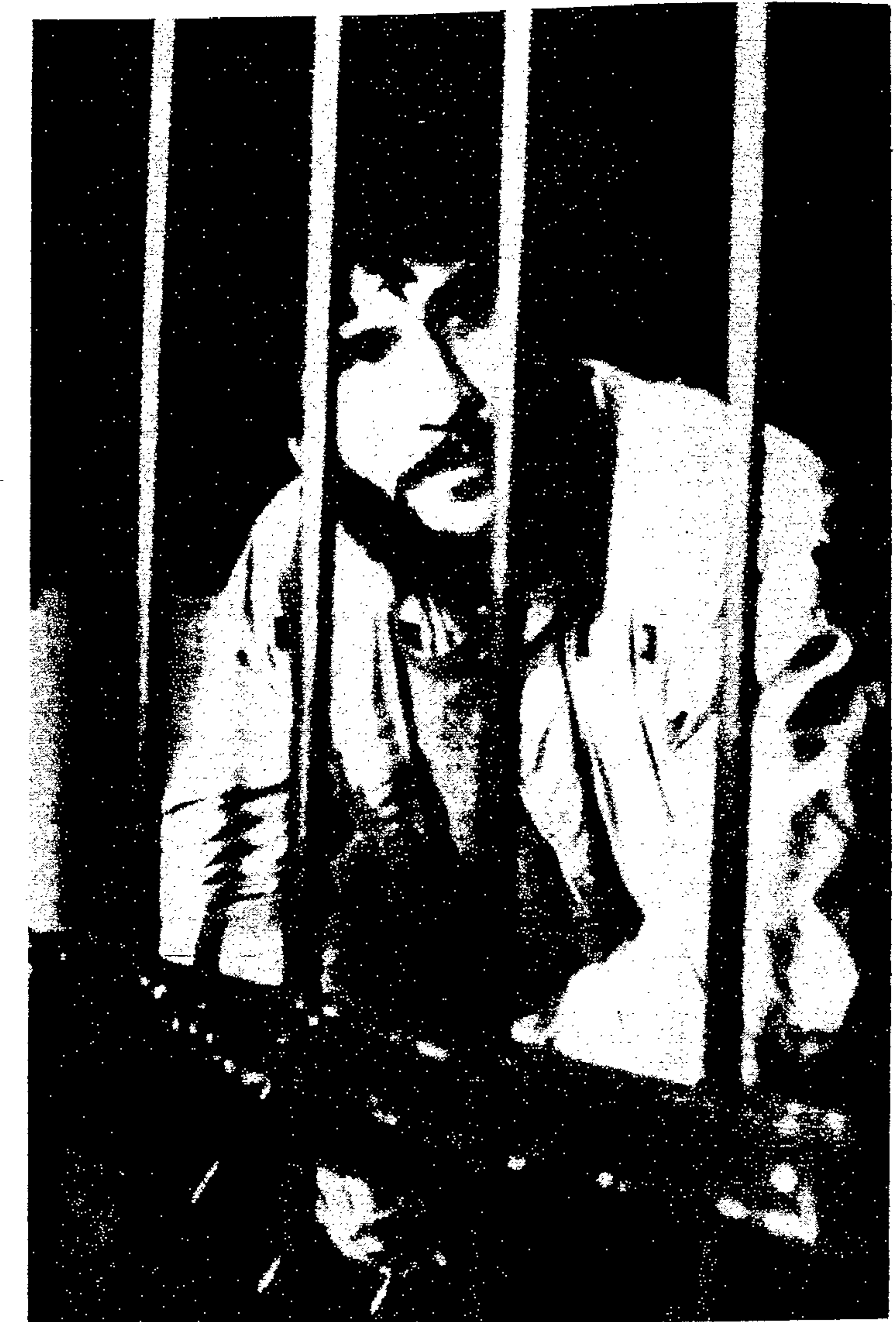
اما الذين تابعوا اعماله بالفرنسية من فرنسيين وعرب فيعرفون فيه شاعرا [illegible] ادخل الى الفرنسية تجربة من خارج حضارتها لكنه استطاع ان يكون على مستوى اللغة وعلى مستوى التجربة الشعرية مثل كبار الشعراء الفرنسيين. وقد حصل في العام الماضي على جائزة فرنسية هامة في الشعر ويعتبره كبار النقاد الفرنسيين ومنهم جاك بيرك انه ادخل الى الفرنسية طريقة في الكتابة غير معهودة في تراث [illegible] اللغة.

هكذا اذن بدأ العالم العربي يتعرف على شاعر كبير من خلال الترجمة. وفي هذه المناسبة سيصدر لصلاح ستيتية كتابا مترجما الى العربية خلال الاسابيع القليلة القادمة، وهذا الكتاب هو مختارات من كتاباته النثرية في اللغة والشعر والنقد.

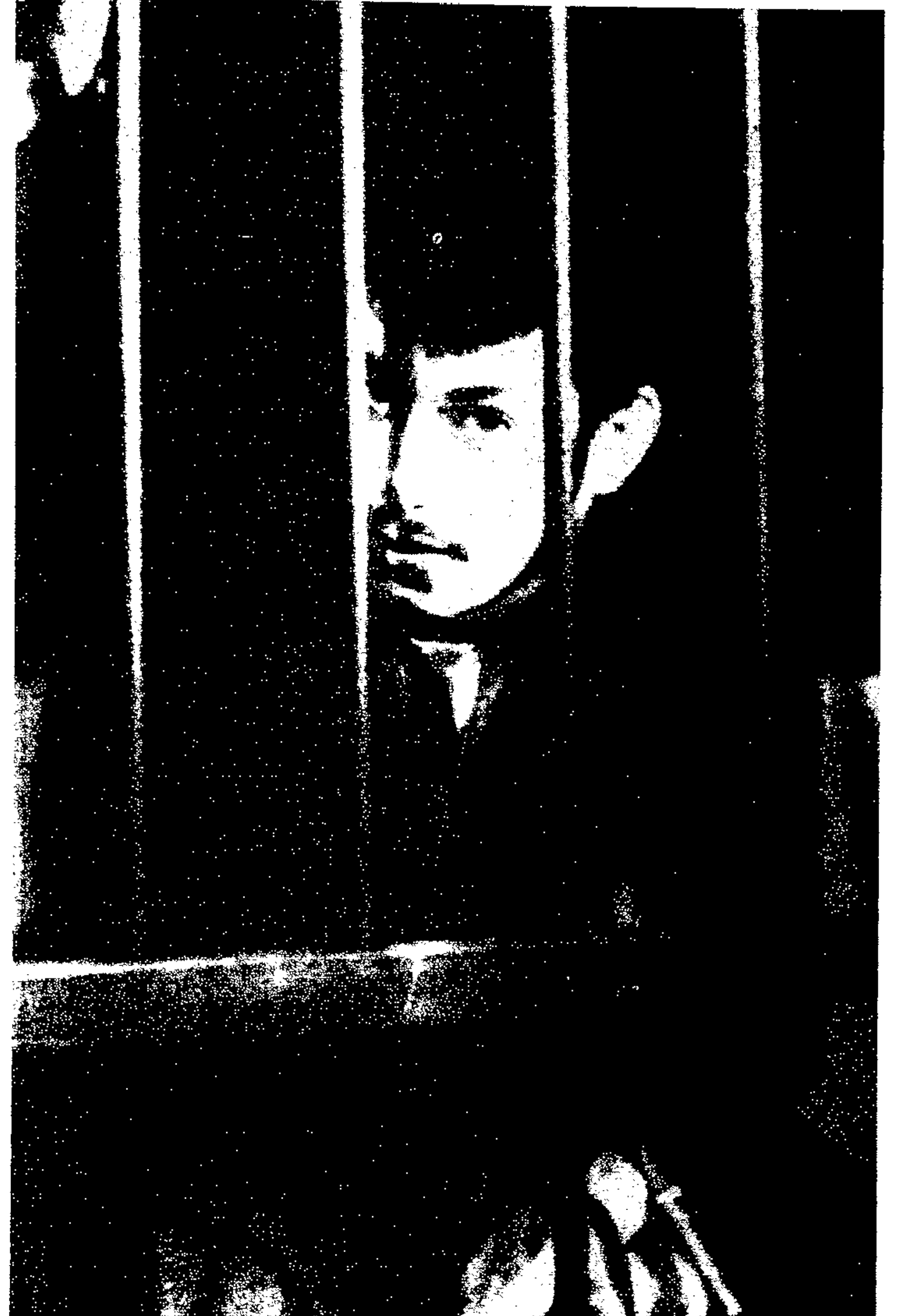
# محـاكمات الشبـان العرب المتهمين بخطف «اخيل لورو»

بدأت في جنوا ليلة امس جلسات الاستئناف في قضية خطف الباخرة الايطالية «اخيل لورو»، ومثل امام القضاء عدد من المعتقلين العرب الذين اتهموا بحيازة اسلحة دون ترخيص كما اتهموا بالضلوع في خطف الباخرة الايطالية، وقد جيء بهم من السجن تحت حراسة مشددة ، كما اتخذت اجراءات امنية غير عادية في قاعة المحكمة واخضع جميع الحضور لتفتيش دقيق.

ولوحظ ان المتهمين كانوا يتحدثون بعضهم مع البعض الآخر والارتياح باد على وجوههم، حتى ان بعضهم كان يبتسم بين الحين والآخر. وقد بقيت القيود الحديدية في ايديهم طيلة فترة جلسة المحكمة.



محمد خلف عباس (٢٦ سنة) من دمشق.



يوسف ماجد الملقي (٢٤ سنة) من الاردن.



بسام الاشقر وابراهيم عبد اللطيف.. فلسطينيان.



ثلاثة من المتهمين يستمعون لما يجري في المحكمة

## المسن الشاب

الفرس، توبي، يبلغ من العمر ٤٢ عاما بحساب اعمار الجياد و ١٤٧ عاما بحساب عمر البشر. ومع ذلك فشهيته قوية للغاية اذ يأكل المعكرونة «الاسباجيتي» والموز والخبز ومعلبات الكلاب بل ويتعاطى أيضا حساء الشعيرية بالدجاج.

توبي يعتبر اكبر الجياد سنا في استراليا ومع ذلك يقال انه محتفظ بشبابه جدا.





## هاجس امني

رجال الشرطة الفرنسية في مدينة «كان» يفتشون حقائب الزوار قبل دخولهم الى القصر الذي بدأ فيه ليلة امس مهرجان الفيلم الدولي، هاجس الامن تملك من عقول الغربيين في كل مكان والحراس لا يتركون كبيرا أو صغيرا دون تفتيش.

هيرالد تريبيون

# هل تنجح الدول النامية في «تنمية» تعاونها كبديل لموقف الدول الصناعية الكبرى منها؟

**ذكرت صحيفة «هيرالدتريبيون» ان مجموعة من زعماء العالم الثالث وعلى راسها رئيس وزراء ماليزيا محاذير محمد حثت دول العالم الثالث على ايجاد قدر اكبر من التعاون الاقتصادي فيما بينها. وقد جاءت هذه الدعوة العلنية في ختام المؤتمر الذي عقدته المجموعة لمدة اربعة ايام في مدينة كوالا لامبور. ودعت الدول النامية الى زيادة الروابط الاقتصادية فيما بينها. واشارت الى ان عدد هذه الدول يزيد على ١٢٠ دولة مما يعني انها تشكل غالبية المجتمع الدولي.**

وقد اشترك في المؤتمر الاخير ممثلون عن ثمان وثلاثين دولة وشن بعضهم هجوما قويا على العيوب الاقتصادية في العالم الثالث وعلى بعض جوانب السياسة الاقتصادية للدول الصناعية المتقدمة، كما انتقد المؤتمر زعماء الدول الصناعية الغربية السبع الذين اجتمعوا في طوكيو اخيرا.

إلا أن مؤتمر كوالالمبور أكد على اهمية النظام الاقتصادي العالمي الحالي لاسيما بالنسبة لدول العالم الثالث نظرا لاعتماد هذه الدول على هذا النظام للحصول على المساعدات المالية والتكنولوجية اللازمة وتأمين الأسواق الضرورية لمنتجاتها.

واكد رئيس وزراء ماليزيا الذي كان يتحدث نيابة عن المجموعة ان دول الجنوب لا تريد خوض صراع مع دول الشمال الغنية ولكنه أكد على أهمية استقلال الجنوب. ومع ذلك فقد ذكر أنه ليس هناك اي مفر اطلاقا من تعاون الطرفين والتبادل التجاري معا.

وقال إن دول الجنوب تقدر الدول الشمالية التي تتعاطف معها ولا بد من تجديد الحوار بين الطرفين للعمل على مواجهة المشكلات التي تشل اقتصاد العالم الثالث.

ونبه المؤتمر الى تفاقم بعض هذه المشكلات وبشكل خاص عدم وجود انصاف تجاري ومشكلة الديون وازدياد اجراءات الحماية التجارية وارتفاع اسعار الفائدة المصرفية على القروض والاضطراب والتقلب في أسعار تبادل العملات الأجنبية.

وفي اشارة واضحة الى الرئيس الامريكي ريجان والزعماء الغربيين الاخرين الذين حضروا قمة طوكيو الصناعية قال رئيس الوزراء الماليزي:

«إن من سوء الحظ ان هذه الدول الغنية تشعر بأنه ليس هناك ما يدعوها الى العمل مع الجنوب أو حتى إلى اخذ مشكلاته بعين الاعتبار في مناقشاتها».

وقد قرر المؤتمر تشكيل لجنة خاصة لدراسة إقامة مؤسسة تعرف باسم المفوضية المستقلة لقضايا تنمية الجنوب. وقد ذكر الأمين العام لصندوق العالم الثالث للدراسات الاقتصادية والاجتماعية الذي يتخذ مقره في لندن ان اللجنة ستنهي تقريرها في الوقت المناسب لرفعه الى الاجتماع العام الذي ستحضره دول عدم الانحياز التي يزيد عددها على مائة دولة. وسيعقد هذا المؤتمر في مدينة هراري عاصمة زمبابوي في شهر اغسطس (اب) المقبل.



قادة الدول الصناعية خلال اجتماعهم بطوكيو.

## الصحف العبرية

توقيع وزير دفاع اسرائيل اسحق رابين على اتفاقية مشروع «حرب النجوم» مع الولايات المتحدة، الذي يعني بدء التنسيق الاستراتيجي بين البلدين كان الموضوع الرئيسي الذي استحوذ على اهتمام جميع الصحف العبرية امس.

وقد اشارت هذه الصحف الى ان رابين يتطلع الان وبعد توقيعه على اتفاقية «حرب النجوم» الى جعل اسرائيل تتمتع بمركز مساو ومواز للدول الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي فيما يتعلق بالمشتريات العسكرية من الولايات المتحدة.

واستمرت الصحف في الحديث عن اتهامات اسرائيل للدكتور كورت فالدهايم، واشارت الى زعم وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير بان اسرائيل لديها بيانات من شأنها الحيلولة دون وصول فالدهايم الى رئاسة الجمهورية النمساوية.

لوموند

# كارثة «تشيرنوبيل» حركت اوروبا ضد الاستخدامات النووية مدنيا وعسكريا

**كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول النتائج السياسية لكارثة محطة تشيرنوبيل النووية السوفياتية قالت فيه انه في الوقت الذي بدأت فيه الاشعاعات النووية الصادرة عن كارثة تشيرنوبيل تخف، بدأت نتائجها السياسية تهبط على اوروبا الغربية. ويبدو ان الكارثة السوفياتية احدثت، وبسرعة فاجأت سلطات عدة دول، حركة في الراي العام الاوروبي كله ضد الاسلحة النووية على الصعيدين المدني والعسكري، من اجل الدفاع عن البيئة.**

وقالت ان حكومة هولندا قررت يوم الاربعاء الماضي انها اجلت كل القرارات المتعلقة ببناء محطات نووية، حتى يتم معرفة جميع النتائج التي خلفتها كارثة محطة تشيرنوبيل. واضافت ان ذلك ليس سوى اجراء محافظ قامت به حكومة اليمين ـ الوسط التي لا تعرف ما اذا كانت ستكسب الانتخابات النيابية التي ستجري في نهاية الشهر الحالي.

لكن كارثة اوكرانيا اعطت المعارضة الاشتراكية، المناهضة للسياسة النووية، دفعا قويا، يمكن ان تستقطب حوله تيارا من الراي العام الغاضب، وذلك في اطار معارضتها الشرسة ضد نشر صورايخ حلف الاطلنطي النووية في بلادها.

وقالت ان ردود الفعل في المانيا الاتحادية تعكس معظمها حالة الذعر. ولكن هناك ضغوطا متزايدة لتشكيل حركة مشابهة للجبهة التي اقيمت للدفاع عن البيئة.

واضافت ان القلق الذي سيطر على السكان بدأ يطرح منذ الان مشكلة سياسية للحكومة الاتحادية، التي رغم تصريحاتها المطمئنة، لم تتمكن من سحق ردات الفعل غير المنظمة للحكومات المحلية.

فلقد منعت حكومة باد ورتمبورج، وعلى سبيل المثال مجموعة من الشباب من السفر الى المانيا الشرقية في اطار برنامج للتبادل بين الدولتين.

واتهمت المانيا الشرقية بون باستغلال كارثة تشيرنوبيل لشن حملة ضد الشيوعية مهددة بالغاء برنامج التبادل بين الشباب الالمان.

واضافت ان اعضاء حركة الخضر استأنفوا حملتهم ضد المفاعلات النووية. وطالب المرشح الاشتراكي للرئاسة النمساوية كورت ستاير بوقف بناء محطة وكر سدورف.

واضافت «لوموند» تقول: لقد بدأت صحافة المانيا الغربية من جهة ثانية تبدي دهشتها من غياب كامل لردود الفعل، والاجراءات الوقائية في فرنسا. وتعتقد بعض الاوساط الغربية ان الحكومة الفرنسية تخفي الحقيقة، كي لا تضطر لاعادة النظر في برنامجها النووي المدني والعسكري.

ليبراسيون

# حرب علنية بين امريكا واوروبا حول حق اتخاذ القرار الحاسم

في حديث نشرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية اكد كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة للحوار مع دول منطقة حوض البحر الابيض المتوسط بان الدول الاوروبية تراجعت امام الولايات المتحدة خلال مؤتمر القمة للدول الصناعية الذي عقد في طوكيو في الاسبوع الماضي.

وقال ان الامريكيين لا يتمنون ان تتحدث مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة بصورة جماعية وبموقف موحد ازاء القضايا العالمية الراهنة وخاصة في الاجتماعات الدولية التي تنظر في القضايا النقدية والمالية العالمية، مشيرا الى انه اذا تحدث الاوروبيون بصورة جماعية فهذا يعني انه سيكون لهم وزن معادل لوزن الولايات المتحدة فيما يخص القضايا الدولية الراهنة.

واوضح شيسون ان المجموعة الاوروبية كانت تشارك في كل عام في اجتماعات البنك الدولي للانماء وصندوق النقد العالمي. الا ان الامريكيين عملوا في النهاية على ابعاد المجموعة الاوروبية من هذه الاجتماعات.

وقال ان ما حدث في طوكيو يأتي ضمن المنطق الامريكي والذي يقوم على ابعاد المجموعة الاوروبية عن اتخاذ القرارات العالمية مشيرا الى ان الولايات المتحدة تعمل منذ عدة اعوام ليكون وزنها هو الحاسم بشأن القرارات التي تتخذ .

الجارديان

# قانون امريكي جديد لفض الاشتباك بين اعضاء القيادة العليا للجيش

**قالت صحيفة «الجارديان» ان مجلس الشيوخ الامريكي صوت لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية باغلبية ساحقة على اجراء تغييرات كاسحة في المجال العسكري من اجل تحويل القيادة العليا في وزارة الدفاع الى اداة اكفأ واكثر فعالية في «قتال الاعداء بدلا من الاقتتال فيما بين اعضاء هذه القيادة».**

فقد أيد اعضاء مجلس الشيوخ القانون الجديد بأغلبية خمسة وتسعين صوتا ولم يعترض عليه أي عضو. وسيترتب على القانون الجديد ترقية رئيس هيئة الاركان المشتركة الى منصب المستشار العسكري الاعلى للرئيس الامريكي في الوقت الذي يعتبر تبعا للقانون الحالي المستشار الاول بين عدد من المستشارين المعادلين له والذين يمثلون في العادة رؤساء اركان الفروع المختلفة للقوات المسلحة.

وقالت الصحيفة ان هذه الخطوة تعتبر واحدة من عدد من الخطوات التي تأتي ضمن حملة الاصلاح التي ينادي بها اعضاء الكونجرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

وقد علق السيناتور باري جولد ووتر رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونجرس على القانون الجديد بقوله: «انه الشيء الوحيد الجيد الذي فعلته ويستحق الذكر».

والمعروف ان جولد ووتر، الذي كان قد رشح نفسه لانتخابات الرئاسة سيستقيل قريبا بعد ان امضى في الكونجرس ثلاثين عاما. واذا ما استثنينا المطالبات السابقة باصلاح النظام العسكري الامريكي التي صدرت عن بعض الاكاديميين والجنرالات المتقاعدين فان اشد انصار الاصلاح هم الديمقراطيون اليمينيون من امثال السيناتور سام نن والليبراليون الجدد من امثال السيناتور جاري هارت.

ومع ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان ووزير الدفاع كاسبر واينبيرج يتحدثان عن ضرورة الاصلاح فانهما لم يكونا في الحقيقة جادين في ذلك حتى الان لان عددا من المصالح كانت تعارض تلك الاجراءات الاصلاحية وفي مقدمتها الاسطول البحري.

ولكن اثر مشاعر عدم الارتياح التي عمت اخيرا بسبب سوء الاداء العسكري الميداني وبسبب العيوب التي رافقت عمليات تزويد السلاح والمعدات الحديثة والفضائح المالية المختلفة في عقود البنتاجون اصبح من الامور التي لا مفر منها البدء في برنامج الاصلاح. وهكذا فان قرار الكونجرس الاخير يمهد الطريق امام ذلك.

Daily Telegraph — EXPRESS — THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

# اتجاهات الصحف العالمية

النجاح الذي حققه حزب العمال المعارض في بريطانيا والنجاح النسبي الذي حققه تحالف حزبي الاحرار ـ والديمقراطيين الاجتماعيين والهزيمة التي مني بها حزب المحافظين الحاكم في الانتخابات البلدية والمحلية التي جرت امس الاول هي التي طغت على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية على السواء.

وذكرت «الجارديان» أن حزب المحافظين منى بهزيمة في العديد من المقاعد مع ظهور النتائج الأولية للانتخابات التي تعتبر اهم اختبار لمكانة الحكومة وشعبيتها منذ الانتخابات العامة. كما أشارت «ديلي تلجراف» الى المكاسب الواسعة التي حققها حزب العمال في مختلف انحاء بريطانيا بينما نبهت صحيفة «التايمز» الى المكاسب المتواضعة للتحالف.

وفيما عدا مضاعفات الكارثة النووية السوفياتية فقد كانت الاخبار على الصفحات الاولى محلية بحتة. وذكرت «ديلي تلجراف» ان الاتهامات مازالت تتوالى ضد الاتحاد السوفياتي بسبب إخفاقه في ابلاغ العالم الخارجي بالكارثة وعدم شروع السلطات في إجلاء السكان من منطقة المفاعل النووي الذي انفجر وفي مدينة كييف اقرب المدن الى شيرنوبيل حيث المفاعل النووي. كما اشارت الصحف الى بدء انتشار موجة الذعر في مقاطعة كمبريا البريطانية بسبب وصول سحب الاشعاع النووي من الاتحاد السوفياتي الى شمال البلاد.

أما الصحف الأمريكية فقد تابعت باسهاب مضاعفات الكارثة النووية السوفياتية ولكن اهتمامها الاول كان. بتحليل نتائج مؤتمر القمة الصناعية الغربية في طوكيو واستبعاد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لاحتمال زيادة الولايات المتحدة المساعدات المالية التي تقدمها الى الحكومة الفيلبينية.

ونشرت «وول ستريت جورنال» خبرا قالت فيه إن السلطات الهندية فرضت نظام منع التجول على منطقة معبد السيخ اثر الاضطرابات العنيفة التي شهدتها المدينة وبعض مناطق ولاية البنجاب حيث تقطن غالبية ابناء الطائفة السيخية.

## «نيويورك تايمز» نتائج مشجعة

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان زعماء العالم الصناعي يستحقون بعض التهاني التي كالوها لانفسهم مع انتهاء مؤتمر قمتهم الاخير في طوكيو. اذ أن بيانهم الختامي كان يعج بالجمل والتعهدات التي تتحدث عن السياسات الاقتصادية الجديدة. كما انه لم يشر حتى ولو تلميحا الى وجود خلافات بين الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية على ما يجب ان تفعله الدول الصناعية في المرحلة المقبلة.

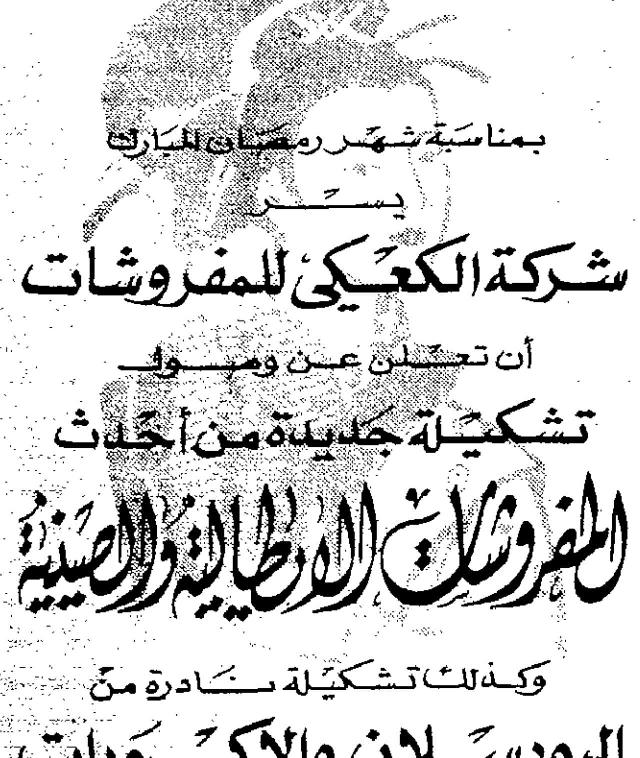
وقد وصف الرئيس الامريكي ريجان المؤتمر بأنه انجح قمة يحضرها. وربما كان كلامه صحيحا. إلا أن جو الوئام والانسجام كان قائما أصلا بعد ان انخفضت نسب التضخم المالي وانخفضت نسب الفائدة المصرفية كما ان اقتصاد الدول الصناعية السبع بدأ يظهر دلائل على النمو.

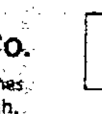
إلا أن المشكلة في عالمنا الحقيقي كما تقول الصحيفة هي ان المصاعب لا تختفي فجأة بمجرد بيانات ختامية بعد القمة. واهم هذه المصاعب هي قضية التجارة الدولية. وفي هذا الصدد لم يزد موقف اليابان على كونه كلاما لا اعمالا. فامريكا تعاني من عجز تجاري هائل مع اليابان. والمانيا الغربية واليابان لديهما فائض هائل في ميزانيتهما التجاريين. ورغم تعاون الدول المعنية على خفض قيمة الدولار في الآونة الاخيرة فان المصاعب لاتزال قائمة.

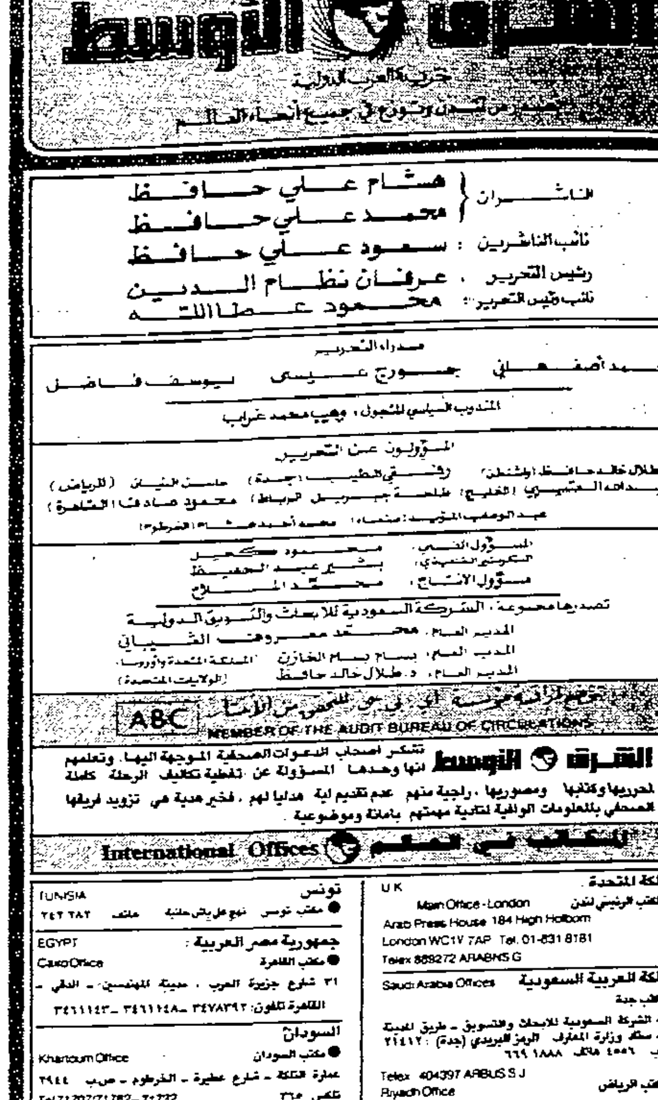








الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

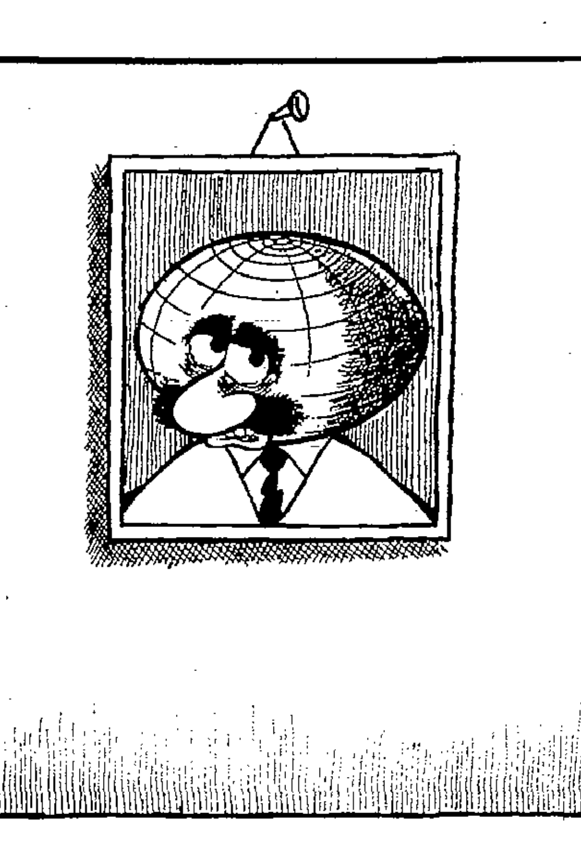
المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشيق الطيب (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)

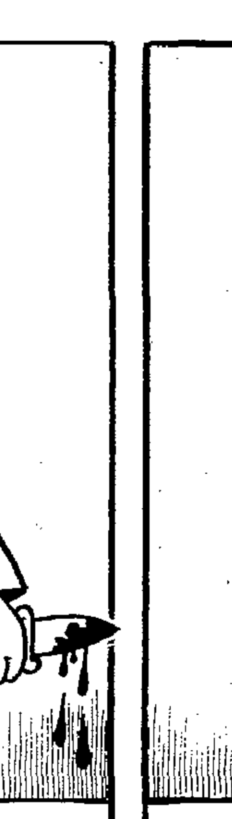
المسؤول الفني: محمود كحيل
التكوين التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

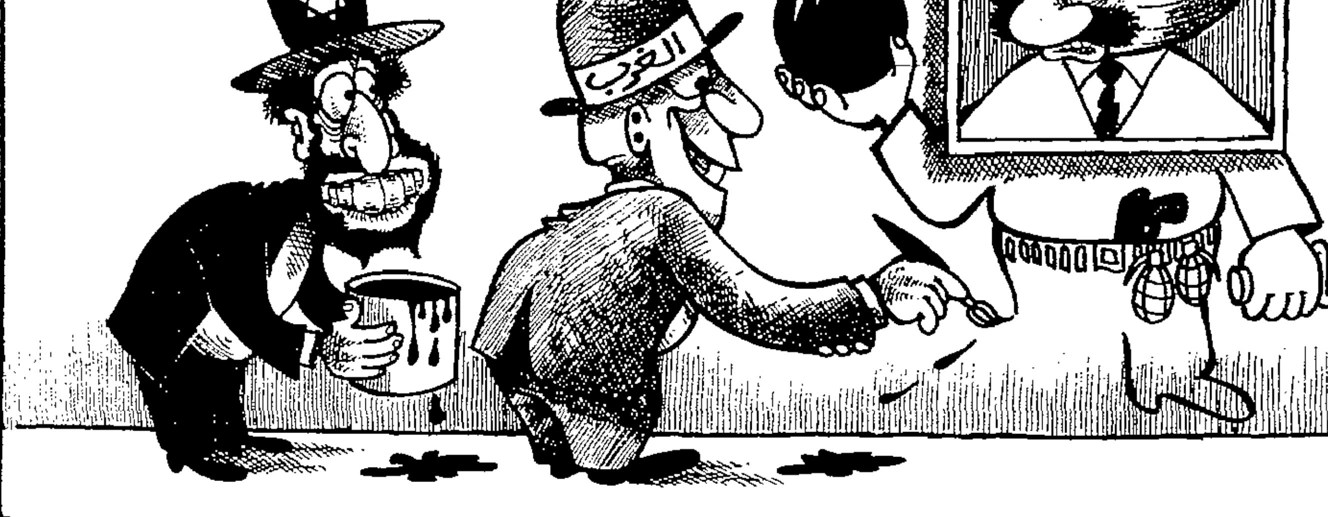
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin






محمود كحيل

# ألــم ينــه الاســلام عنهــا...؟

بقلم: أحمد أبو الفتح

أقبل الشهر الكريم.

اقبل رمضان المبارك وكل عام وانتم جميعا بخير وعلينا جميعا ان نبتهل الى الله سبحانه وتعالى ان ينصر المسلمين وان يخرج الدول الاسلامية مما تردت اليه من حروب وتناحر وانقسامات وان يحيي في قلب كل مسلم العزم على نصرة الحق والتمسك بتعاليم الدين الحنيف انه جل شأنه وعظمت قدرته القادر على كل امر.

لنترك في هذه المناسبة الكريمة ميادين السياسة الحافلة بالنسبة للدول الاسلامية بالمآسي لنتبصر فيما تكشف عنه تعاليم الاسلام بالنسبة لبعض النواهي على ضوء ما تسفر عنه تقارير الدول والهيئات الصحية.

●●●

## ١ ـ الخنازير

اكتشف المتخصصون في الحفاظ على الصحة في الدول الاوربية ان الخنازير يتم تسمينها بطريقة جديدة بالغة الخطورة وان اصحاب حظائر الخنازير يقبلون على هذه الطريقة لانها تؤدي الى زيادة وزن الخنازير بسرعة غير عادية بالاضافة الى ان هذه التغذية رخيصة التكاليف.

التغذية الجديدة تتم عن طريق حساء يتم صنعه من لحم الخنازير التي تموت.

جثث الخنازير النافقة تقطع قطعا صغيرة وتضاف اليها كل بقايا الخنازير التي لا تصلح للبيع اي الفضلات من امعاء وعظام والدهن الملتصق بالجلد ثم تغلى مع الماء حتى تتحول الى سائل غليظ يقدم كغذاء للخنازير.

معروف ان الخنازير هي الحيوانات التي لا تتورع عن اكل القاذورات ولكن لم يكن معروفا ان اصحاب حظائر الخنازير الذين يحرصون على ابعاد ما يربون عن القاذورات نظرا للرقابة الصحية التي تفرضها الدول الاوربية على ما يباع من لحمها يطعمون ما يملكون من خنازير بلحم جثث من يموت منها.

اكثر من ذلك كشفت سيدة سويسرية هي «دنيس جراندجان» ان بعض مربي الخنازير يشترون الحيوانات التي تنفق سواء الخيل او غيرها من المواشي ليصنعوا من لحمها الحساء الذي يقدمونه للخنازير لانها تزيد من وزنها زيادة سريعة.

اتهمت السيدة السويسرية السلطات بانها تغمض العين عن الحساء الذي يقدمه كبار مربي الخنازير والمصنوع من الحيوانات التي تموت لاسباب متنوعة ووصفت صمت السلطات وغض الطرف عن هذا الاسلوب في تغذية الخنازير بانه «فضيحة».

تقول السلطات ان هذا الحساء لم يثبت حتى الان انه يضر بصحة الانسان الذي يأكل لحم خنازير تمت تغذيتها به. وهناك من يدعي ان السيدة دنيس جراندجان تثير هذا النوع من التغذية ليس بقصد الدفاع عن صحة الانسان وانما تثيره دفاعا عن صغار مربي الخنازير الذين نظرا لقلة عدد ما يملكون من هذا الحيوان لا يقبلون على شراء جثث الحيوانات النافقة.

على كل حال فالثابت بين كل المواشي انه لا يوجد غير الخنازير التي تقبل تعاطي حساء جثث الحيوانات وهذا في حد ذاته من الامور المقززة.

مع ذلك فان هناك من يؤكدون ان هذا الحساء يحمل مواد ضارة تنتقل من الحيوان الى اكلة لحمه.

●●●

## الرعب والخنازير النمساوية

ويشاء القدر ان يصاب السويسريون في نفس الوقت الذي تثير فيه السيدة دنيس جراندجان مشكلة تغذية الخنازير بحساء الجثث ومخلفات الخنازير التي لا تصلح للبيع برعب جديد اذ يكتشف جهاز الاطباء البيطريين الحكومي والمكلف بمراقبة توفر الشروط الصحية في انواع اللحم التي تباع في الاسواق بان الخنازير المستوردة من النمسا مصاب بعضها بطاعون الخنازير.

اصدر جهاز الرقابة على المواد الغذائية قرارا بالمنع الفوري لاستيراد الخنازير من النمسا وكذلك باتلاف المعروض من لحمها في الاسواق.

ويبدو ان نسبة الاصابة بهذا المرض عالية في بلدة «كوبلاش» في اقليم «فورالبرج» بالنمسا وتقول التقارير الصحية ان نسبة انتشار العدوى بطاعون الخنازير عالية جدا وان الحكومة السويسرية كانت قد اعلنت سنة ١٩٨٤ حظرا على استيراد الخنازير من النمسا لنفس السبب ولكن رفعت الحظر بعد ذلك.

السؤال الذي يقلق هو «هل الحيوانات التي تموت نتيجة مرض الطاعون تتلف جثثها ام ان هناك خطرا من ان يلجأ بعض كبار المربين الى عمل الحساء من لحمها وتقديمها كغذاء لتسمين ما يربون من خنازير معتمدين على ان طهي الحساء يظل يغلي على النار لعدة ساعات مما قد يقضي على جراثيم الطاعون»؟

●● الله اعلم

●● على كل حال لقد اعلنت هيئة صحية اوربية اجرت ابحاثها في ١٤ دولة اوربية ان الشعوب التي تكثر من اكل لحم الخنازير تتعرض لنسبة وفاة عالية بمرض تليف الكبد تماما كما يحدث في حال الادمان على الخمر وقد سبق ان نشرت في «الشرق الاوسط» تفاصيل هذه التجارب.

●● فالخنزير هو الحيوان الوحيد الذي يأكل القمامة وهو الحيوان الوحيد الذي يتناول حساء الجثث وهو الحيوان الوحيد الذي يتسبب في اصابة الانسان بمرض تليف الكبد وهو مرض قاتل.

●●●

## ٢ ـ الخمر

لم تعد الاخبار تدعو الى الدهشة ان نقرأ عن موت البعض نتيجة التسمم اثر تعاطي بعض النبيذ.

كانت المفاجأة مذهلة السنة الماضية اذ ثبت ان عددا من الاوربيين قد فارقوا الحياة بعد تناولهم نبيذا نمساويا وبدأت الدول تطبق الحظر على استيراد النبيذ من النمسا وكانت الضجة كبرى اذ ثبت ان بعض صانعي النبيذ في تلك الدولة يضيفون اليه مادة بقصد اطالة الحفاظ عليه.

اكتشف العالم ان هذه المادة هي تلك التي تضاف الى ماء السيارات في الدول ذات الشتاء القارص البرودة لتمنع تجمد الماء في خزانات السيارات وان هذه المادة المضادة للتجمد هي السبب في اصابة شاربي النبيذ بالتسمم.

اضطرت حكومة النمسا الى التدخل وتشديد الرقابة على منتجي النبيذ وقد ادى ذلك الى اتلاف كميات ضخمة تقدر بثروات كبيرة اذ ثبت وجود مادة «المضاد للتجمد» فيها.

ولكن التسمم بالنبيذ النمساوي تبعه حالات تسمم جديدة نتيجة تناول نبيذ فرنسي ثم اسباني واخيرا نبيذ من البرتغال.

حتى مصر فعلى دفعات متوالية اعلنت السلطات عن اصابة بعض متعاطي الخمر بالتسمم. والغريب في امر هذه الاصابات انها ظهرت في اقاليم بالصعيد ثم في اقاليم اخرى بالوجه البحري رغم بعد المسافة بين المنطقتين وفي كل مرة تقوم القوات المخصصة لمكافحة بيع الخمور بحملات مكثفة تكتشف على اثرها ان هناك مصانع تنتج الخمر في الخفاء ودون ترخيص.

ثبت من عمليات التفتيش التي قامت عقب كل حوادث وفاة للتسمم في احدى مناطق مصر نتيجة تعاطي الخمر ان الخمر القاتل ليس من انتاج مصنع واحد بل من انتاج مصانع مختلفة تنتج وتوزع في غفلة رقابة اجهزة الدولة وقوات البوليس.

●● لماذا ظهرت فجأة خلال السنة الماضية وهذه السنة حالات التسمم بسبب الخمر.. هذا ايضا سر لا يعلم بامره الا الله.

●●●

## ثلاثة ملايين دولار يوميا

عندما يأتي الربيع ويقترب فصل الصيف تبدأ الحكومات في اوربا في الاهتمام بمكافحة حوادث السيارات وعلى رأس اسباب الحوادث تناول الخمر قبل قيادة السيارة.

منذ اسبوعين قامت في سويسرا حملة ضخمة بدأت بمؤتمر دعت اليه «الجمعية السويسرية لمقاومة انتشار الخمور» تم عقده في مدينة «لوزان» ثم انتقلت الحملة الى صفحات الكثير من الصحف السويسرية واخيرا خصص التليفزيون بمحطات ارساله الثلاث باللغات الفرنسية والالمانية والايطالية برامج مكثفة هدفها توعية المواطنين باضرار الخمر.

اهتمت الصحافة بصورة خاصة بما كشفت عنه التقارير الرسمية من ان السويسريين يستهلكون يوميا خمرا ثمنه اكثر من خمسة ملايين فرنك اي حوالي ثلاثة ملايين دولار. لما كان معروفا عن السويسريين حب الاقتصاد في انفاق المال فقد اثار هذا الرقم الاهتمام الشديد. تقول احدى الصحف ان: «سويسرا الدولة الصغيرة التي لا يتجاوز تعداد سكانها ستة ملايين تنفق سنويا اكثر من الف وثمانمائة مليون فرنك اي اكثر من الف مليون دولار ثمنا للخمر.

الامر الثاني الذي كشفت عنه التقارير الرسمية واثار الاهتمام الكبير في الصحافة السويسرية هو ان ٧٪ من الشعب السويسري يستهلك نصف كميات الخمر التي يستهلكها كل السويسريين اي ان ٧٪ يستهلكون قدر ما يستهلكه ٩٣٪ من اهل سويسرا.

بلغة المال يدفع ٧٪ حوالي ٩٠٠ مليون فرنك سنويا ثمنا للخمر. اي ان هذا المبلغ الضخم يدفعه ٤٢ الف سويسري.

افاضت الصحف في نشر البيانات عن عدد المدمنين ونفقات علاجهم الطويل التي تتحملها الدولة.

●●●

## الخطر على الانتاج

اذا كانت اسباب التركيز على مكافحة تعاطي الخمر تستهدف بالدرجة الاولى الصحة العامة ثم السعي لوضع حد لتفاقم حوادث السيارات فان سببا هاما دعا بعض مديري الشركات الصناعية الى الاهتمام بخطر تناول الخمر على الانتاج.

اهتمت اذاعات التليفزيون اهتماما بالغا بهذا الخطر وشرحت ان تناول الخمر يؤثر اكثر ما يؤثر على المخ وعلى الكبد وان البعض يتصور ان مادام قد انتهى من عمله ولن يحتاج الى قيادة سيارة فان من حقه ان يتعاطى خصوصا اثناء الليل ما يشاء من الخمر.

وتستطرد الاذاعات فتعلق على ذلك بان تخلص المخ والكبد من الخمر يتم ببطء بحيث لو تناول الانسان كمية اكثر مما يستطيع المخ او الكبد التخلص منها اثناء الليل فانه يستيقظ في الصباح وتأثير الخمر الذي لم يتم التخلص منه على العضوين لا يزال باقيا.

الانتاج خصوصا في سويسرا الدولة التي تنتج ادق الادوات والتي تفوق في دقتها ما تحتاجه صناعة الساعات يحتاج الى يقظة عقلية كاملة.

كذلك صناعة الادوية وهي من اهم صناعات سويسرا وتحتل مكانة كبيرة الاهمية في الاسواق الدولية لا يجوز التهاون في اي خلل في نسبها وهذا ايضا يقتضي يقظة ذهنية كاملة.

●● لهذا قامت بعض الشركات بتعيين مسؤولين تكون مهمتهم الكشف على العاملين فيها لمعرفة ما اذا كان بينهم من هم تحت تأثير الخمر ام لا.

●● اثارت هذه الرقابة غضب بعض نقابات العمال ولكن اضطرت النقابات الى قبولها تحت خشية الاتهام بانها تتسبب في الاضرار بالمستوى المطلوب للانتاج.

●●●

## لا فائدة من النصح والارشاد

ام المؤتمر الذي دعت اليه في لوزان «الجمعية السويسرية لمقاومة انتشار الخمور» فقد انتهى الى نتيجة وهي ان اعتماد الجمعية على الدعاية ضد الخمر بالتركيز على ذكر مضارها على الصحة لم تؤد الى اية نتيجة ايجابية بل ان الاستهلاك في ازدياد.

يقول التقرير النهائي للمؤتمر: «ان التحذير من اخطار الموت لتليف الكبد نتيجة الخمر او حوادث السيارات لم يحدث اثره رغم الملايين التي تم انفاقها على هذه الحملات ورغم اللافتات التي تملأ شوارع المدن والقرى المعلقة في اعمدة الكهرباء والتي تحذر من هذه الاخطار».

ويستمر التقرير ليقول: «ان الانسياق للذات عابرة تؤتي اثرها الرهيب وكأنها اي هذه اللذات والانسياق لها تدفع اصحابها الى تحطيم الذات».

وبعد ان اعلن «ريشار مولر» رئيس قسم الابحاث في هذه الجمعية ما جاء بالتقرير طالب بالعدول عن سياسة النصح والارشاد التي تتبعها الجمعية لمكافحة انتشار تعاطي الخمر وكذلك الهيئات الشعبية والحكومية وان تبحث وسائل اخرى تحول الناس من تعاطي الخمر الى نشاطات اخرى.

يقول «ريشار مولر» في سياق الحديث عن النشاطات التي تحول الناس عن تعاطي الخمر انه يجب ان تبذل الحكومة والهيئات اهتماما اكبر بالرياضة وتتوسع في انشاء النوادي وغرس حب ممارستها بين كل طبقات الشعب وخصوصا النشء كما يدعو الى التوسع في النشاطات الثقافية والترفيهية المريحة للعقل كالتمثيليات والحفلات الموسيقية والباليه كما يدعو الجمعيات ذات النشاط الخيري والانساني ان تسعى الى تطوع اكبر عدد من الناس للمساهمة في نشاطها.

●●●

## ٣ـ الايدز... واعلى نسبة للموت

اذا كانت سنة ١٩٨٥ قد ظهرت فيها حالات التسمم نتيجة الخمور فان اخطر ظاهرة صحية قد تم اكتشافها في هذه السنة هي ظاهرة مرض «الايدز».

لا داعي للاطالة في الحديث عن هذا المرض الذي يجرد البدن من كل مقاومة لاي مرض وينتهي بالوفاة اثر اضمحلال مستمر في قوة الانسان فالصحف تنشر بتوسع الكثير من تطوراته واخباره.

الداعي للحديث اليوم عن مرض «الايدز» هو ما جاء في تقرير رسمي امريكي اذ يقول التقرير ان «الايدز» قد اصبح يحتل المكانة الاولى في نسبة الوفاة في مدينة «نيويورك» كما يقول ان غالبية المتوفين بهذا المرض من الرجال تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و٤٤ سنة وبين النساء من ٢٥ الى ٢٩ سنة.

اي ان المرض الرهيب يقضي على ضحاياه في سن الشباب وهو سن العمل والانتاج.

والشذوذ الجنسي وهو السبب الاكبر لهذا المرض لا يقف انتشاره على مدينة نيويورك بل انه متفش بصورة رهيبة في كثير من انحاء امريكا وخصوصا في ولاية كاليفورنيا ولا شك انه سيتسبب في زيادة عدد الوفيات بين الشباب الامريكي.

الايدز ينتشر في اوربا وقد جاءت الدعوات المتطرفة لممارسة الحريات الشخصية لتطالب بحقوق يجب الاعتراف بها لاصحاب الشذوذ الجنسي وقد استطاعت هذه الدعوات المتطرفة في الدول الغربية ان تطوع اذاعات التليفزيون للدفاع عن المصابين بالشذوذ الجنسي الى درجة وصلت الى نقل ندواتهم ومظاهراتهم وعرض افلام اباحية بالغة الفحش.

هذه المغالاة في الحديث عن الحريات الشخصية قد اصابت الحياة العامة في الدول الغربية باخطار بالغة فقد بدأ الانصراف عن الزواج ينتشر بين الشباب متبدلا له بالمعاشرة غير الشرعية التي اصبحت لها شرعية في بعض الدول إذ اصبح الطفل الذي كان في الماضي يعتبر غير شرعي وعارا يجب اخفاؤه من الامور الطبيعية المعترف بها رسميا في سجلات الدولة.

ومن مصائب المبالغة في الحريات الشخصية اباحة الممارسة الجنسية مما يؤدي الى انتشار مرض «الايدز» القاتل.

●●●

## هل لنا ان نعتصم بحبل الله؟

هل لنا ونحن نرى في سنة واحدة ان هيئة دولية في اوربا اكتشفت بان لحم الخنزير يؤدي الى انتشار تليف الكبد حتى ولو كانت تغذيته تتم على احدث القواعد الصحية وان الخمر الى جوار ما يتسبب من امراض مؤلمة وقاتلة قد وصل الى مرحلة جديدة في قتل المتعاطين وهي القتل بالتسمم وان الشذوذ الجنسي يحقق أعلى نسبة وفيات في نيويورك مما يخيف من اثاره القاتلة... اقول هل لنا نحن ونرى كل هذه المصائب تحل بالبشرية في سنة واحدة وفجأة دون سابق انذار ان نعتصم بحبل الله ودينه الحنيف الذي حرم منذ اكثر من ١٤٠٠ سنة هجرية اسباب هذه المصائب الفادحة.

●● هل لنا من عودة الى دين الحق كي ينقذنا الله مما نحن فيه...

●● لماذا لا يتفق ائمة الاسلام في كل الدول الاسلامية على تحديد يوم يقوم فيه المسلمون في كافة ارجاء الارض في ساعة معينة بصلاة توسل لله جل شأنه نسأله سبحانه فيها ان ينصر المسلمين وان يعيدنا الى سواء السبيل لعله يستجيب لهذه الصلاة الجماعية.

# رأي الشرق الاوسط

## العالم الاسلامي والشهر الكريم

مع بداية شهر رمضان المبارك شهر الخير والبركات شهر الوئام والسلام ترتفع الدعوات الى الله عز وجل ان يحقق للأمة الاسلامية كل آمالها في الامن والرخاء ويسبغ عليها من عطفه وكرمه ما ينهي الفرقة والتشتت ويضع حدا لما تشهده من خلافات وحروب.

فقد هل الشهر الكريم هذا العام والامة الاسلامية تعاني من مشكلات وخلافات تهدد وحدتها وتشكل خطرا على امنها واستقرارها. فها هي الحرب بين العراق وايران تتصاعد حدتها بصورة كبيرة وسريعة في الوقت الذي يتوقع فيه المراقبون هجوما ايرانيا جديدا.

ان هذه الحرب الشرسة الدائرة بين بلدين اسلاميين تحصد كل يوم اعدادا كبيرة من ابناء الشعبين المسلمين فيما ترتفع الاصوات منادية بوضع حد لهذه الحرب وتتكاتف الجهود لانهائها سلميا.

وتجتمع اللجان العربية والاسلامية وتجري الاتصالات وتحاول التدخل ورغم ذلك مازالت الحرب دائرة بل وتتأجج نيرانها على حساب امن واستقرار وسلامة ورخاء الامة الاسلامية.

وهناك ايضا تلك الحرب الاهلية المستعرة في لبنان التي تحصد يوميا العشرات من ارواح المسلمين وغير المسلمين.

وعلى الجانب الآخر وداخل الارض العربية المحتلة يقبع الفلسطينيون تحت نيران الاحتلال الصهيوني في معاناة يومية مستمرة من ممارساته القمعية وارهابه الوحشي.

وهناك ايضا اخوان لنا في الاسلام يجاهدون في افغانستان ضد الاحتلال السوفياتي الغاشم ويناضلون في سبيل الاسلام ومن اجل حريتهم المشروعة.

ولقد عبرت كلمة الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين اصدق تعبير عن آمال الامة الاسلامية كلها بدعوته الى ضم الصفوف وتوحيد الكلمة والتمسك بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف حتى يتحقق لهذه الامة كل الامن والاستقرار والحب والسلام.

## السيطرة على الاسلحة النووية

ما هي فرصة تحقيق تقدم في مفاوضات السيطرة على الاسلحة النووية التي استأنفها المفاوضون الامريكيون والسوفيات في جنيف يوم الخميس الماضي؟ لقد ساد جو من التفاؤل اثر قمة ريجان ـ جورباتشوف في جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ولكن احداثا كثيرة وقعت منذ ذلك الحين ادت الى تلاشي ذلك التفاؤل.

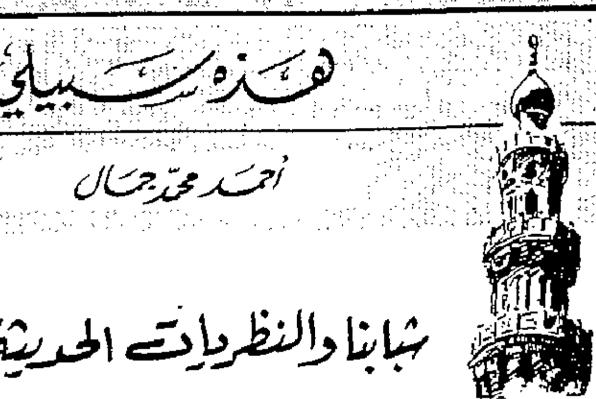
من المؤسف ان رئيسي وفدي الدولتين العظميين الى هذه المفاوضات قد تبادلا الانتقادات والاتهامات لدى وصولهما الى جنيف وقبل يوم من استئناف المفاوضات.

كان من المنتظر في اعقاب اجتماع ريجان وجورباتشوف تحقيق تقدم في مجالين: تخفيض ترسانات الدولتين من الاسلحة النووية الاستراتيجية بمقدار النصف وتخفيض عدد الاسلحة النووية المتوسطة المدى. ومع انه لم يعلن عن تحقيق تقدم في هذه المفاوضات السرية، فقد كثر الحديث العلني عن تخفيض الاسلحة النووية، خصوصا من المسؤولين السوفيات. فبعد الامتناع عن اجراء تجارب على الاسلحة النووية السوفياتية، وانتهاء المهلة الخاصة بذلك، اقترح السوفيات التخلص من كل الاسلحة النووية بحلول نهاية القرن الحالي.

واقترح الامريكيون من جانبهم التركيز على ما يمكن تحقيقه في المستقبل القريب، كتخفيض عدد الاسلحة النووية المتوسطة المدى.

ويتأثر موقف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في مفاوضات جنيف بحادث تشيرنوبيل النووية وما له من تأثير سلبي على سمعة موسكو بالذات وكذلك على ثقة هاتين الدولتين احداهما بالاخرى.

ان الخبراء السوفيات والامريكيين الذين يتفاوضون على تخفيض اعداد الاسلحة النووية لا يستطيعون التركيز على المسائل الفنية في معزل عن التطورات السياسية المتصلة بالعلاقات بين بلديهما. ولعل هذا يبرز اهمية الاسراع في ترتيب لقاء القمة الثاني.



## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

### شبابنا والنظريات الحديثة

كثير من شبابنا ما يزالون يعتقدون صحة نظرية فرويد الجنسية التي تقرر أن سلوك الإنسان محكوم بالجنس.

ولا داعي لإطالة الحديث عن خطأ هذه النظرية اللاأخلاقية، وعن اهداف الصهيونية العالمية من وراء ترويجها والاقناع بها، وهي ـ أي تلك الأهداف ـ تبديل القيم الانسانية، وتحطيم الاخلاق والانتصار للعاطفة على العقل.

فقد صحح خطأ هذه النظرية زملاء «فرويد» وتلامذته، ومنهم «إدلر» الذي خالفه في مذهبه الجنسي، واعترض على إعطاء فرويد هذه الأهمية الكبرى «للجنس» في تقييم السلوك الانساني «١». ومما قاله إدلر: إن الدوافع الجنسية ليست لها هذه الخطورة الشاملة التي يزعمها فرويد... وان الشعور بالحطة أو النقص هو مصدر الامراض العصبية والنفسية، وعامل مؤثر في سلوك الانسان الى جانب الوضع العائلي الذي لا ريب في أثره الكبير على تكوين الفرد نفسياً واخلاقيا.

كما صححها «بيير» العالم النفساني بنظرية نفسية اخرى اطلق عليها «نظرية القيم» اي ان «القيمة» هي علة السلوك عند الانسان، وليس الجنس كما ذهب الى ذلك فرويد. وساتحدث بإذن الله وعونه عن سبق العرب الى هذه النظرية في كلمة اخرى.

يقول الاستاذ منير سعيد الجياف، وهو متخصص في الفلسفة وعلم النفس، إنه بعد دراسة عميقة وممارسة طويلة للتدريس في هذا المجال، قد ادرك ان نظرية فرويد التي أفسدت على الملايين من الشباب حياتهم، وخربت أخلاقهم.. هي نظرية مغلوطة من الأصل، وان حقيقة الإنسان التي جاءت بها الاديان هي ان قوتين كبيرتين ـ الخير والشر ـ تتنازعان وتتصارعان في نفسه ووجوده.. ولذلك استعاذت امرأة عمران ـ كما يقص القرآن ـ حين وضعت وليدتها مريم أم المسيح عليهما السلام، من الشيطان الرجيم لوليديها ولذريتها ايضا.

قلت: وكذلك امرتنا تعاليم ديننا ان يستعيذ الرجل من الشيطان الرجيم حين يغشى اهله، فيقول «اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا».

ومثل «فرويد» سارتر حامل لواء الادب الوجودي، الذي يتشدق بعض شبابنا ويتناصحون بارائه وافكاره.. بل ان بعضهم من امسك بقلم يكتب به هراء وغثاء في صحفنا العربية، يحاول ان يقتدي بالادباء الوجوديين!

وقد لاحظت الاديبة العراقية الدكتورة نازك الملائكة ان فريقا من الشباب العربي متأثر بهذا الاديب اليهودي الفرنسي ـ جان بول سارتر ـ وابدت اسفها لذلك، وقالت: ان شهرة سارتر في اوروبا وذيوع أدبه الوجودي لا يعني ان اراءه تنفعنا او تتفق مع مطالب حياتنا العكرية والاجتماعية، بل هي بحق تتناقض مع روحيتنا وحضارتنا، فلا مصلحة لنا في اعتناقها، الا اذا اردنا ان نهدم انفسنا.

ثم قالت نازك الملائكة: ان جان بول سارتر هو ناشر فلسفة الغثيان.. وان المجتمع بغيض وان وجود الناس حولنا هو الجحيم وان الاخلاق والمثل والتقاليد سخافات يتلهى بها السطحيون، وان الحياة خواء فارغ لا يستحق الاهتمام فيه الا الجسد والجنس، وان الانسان غير مسؤول امام الله ولا امام ضميره، ولا امام مجتمعه.

ولقد رأينا وسمعنا الكثير المفزع عن الشباب الغربي، الذي تأثر بنظرية فرويد الجنسية، وبأدب سارتر الوجودي.. وهو الآن يجني ثمرات الانحلال الخلقي: ضياعا وحيرة، واغراقا في الجنس، وانغلاقا من ضوابط المجتمع وادابه، وادمانا على المسكرات والمخدرات.. ثم الانتحار والاندثار!

(١) ارى انه يجب التفريق بين «التقويم» بمعنى اصلاح الاعوجاج او الانحراف وبين «التقييم» بمعنى اعتبار القيمة او التقدير، فليس المعنى او المقصود في الحالين واحداً كما يرى فضيلة الشيخ علي الطنطاوي اطال الله عمره ونفع بعلمه.

## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٢٠ | ٤,١٣ | ٣,١٤ | ٣,٤٤ | ٣,٢٨ | ٤,٠٠ | ٣,٤٩ | ٣,٣٦ | ٤,٢٥ | ٣,٢٢ | ٣,٢٢ | ٤,٠٧ |
| الشروق | ٥,٤٥ | ٥,٤١ | ٤,٤٤ | ٥,١٢ | ٥,٠٥ | ٥,٣٠ | ٥,٢٨ | ٥,١٠ | ٥,٤٥ | ٤,٥٤ | ٤,٥٢ | ٥,٢٧ |
| الظهر | ١٢,١٧ | ١٢,١٨ | ١١,٣٧ | ١١,٤٩ | ١١,٥١ | ١١,٤٦ | ١٢,٢٩ | ١٢,٢٣ | ١٢,٢٦ | ١١,٣٤ | ١١,٢٢ | ١٢,٠٩ |
| العصر | ٣,٣٦ | ٣,٤٤ | ٣,١٧ | ٣,١٦ | ٣,٢٨ | ٢,٥٦ | ٤,٠٨ | ٤,٠٤ | ٣,٥٤ | ٣,٠٥ | ٣,٠٥ | ٤,٠١ |
| المغرب | ٦,٥١ | ٦,٥٦ | ٦,٢٨ | ٦,٢٨ | ٦,٣٨ | ٦,١٣ | ٧,٢٣ | ٧,١٨ | ٧,٠٠ | ٦,١٤ | ٦,٠٩ | ٦,٤٤ |
| العشاء | ٨,٥١ | ٨,٥٦ | ٧,٥٣ | ٨,٢٨ | ٨,٠٤ | ٧,٢٤ | ٨,٥٩ | ٨,٥٦ | ٨,٣٠ | ٧,٤٥ | ٧,٣٩ | ٨,٠٩ |

| | صنعاء | بغداد | اسطمبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,١٨ | ٣,٢٤ | ٥,٠٠ | ٣,٠٩ | ٤,٣٦ | [illegible] | ٤,١٦ | ٤,٠١ | ٤,٠٤ | ٥,١٤ | ٤,٠٥ | ٣,٢١ |
| الشروق | ٥,٢٨ | ٥,٠٤ | ٦,٥٠ | ٤,٤٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٥,٥٩ | ٧,٠٢ | ٦,٠٧ | ٥,٢٠ |
| الظهر | ١٢,١٦ | ١٢,٠٥ | ٢,٠٢ | ١١,٤٤ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١,٤٠ | ٢,١٢ | ١,٣٣ | ١٢,٥٢ |
| العصر | ٣,١٦ | ٤,٢٤ | ٥,٥٦ | ٣,٣٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٥,٤٨ | ٦,٠٦ | ٥,٣٥ | ٤,٥٧ |
| المغرب | ٦,٣٣ | ٦,٥٤ | ٩,١٢ | ٦,٤١ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٩,٢٠ | ٩,٢١ | ٨,٥٧ | ٨,٢٢ |
| العشاء | ٧,٣٣ | ٨,١٤ | ١٠,٥٤ | ٨,١١ | ١٠,٠١ | ١٠,٢٤ | ١١,١٠ | ١٠,٠٥ | ١١,٠٦ | ١١,٠٢ | ١٠,٥٠ | ١٠,١٣ |

| | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجيليس | امستردام | زوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاجو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٣,٢٤ | ٣,٤٨ | ٣,٤٠ | ٢,٤٦ | ٣,١٩ | ٤,١٩ | ٣,٥٨ | ٣,٥٣ | ٣,٥٣ | ٤,١٤ | ٣,٤٢ | ٥,٠٢ | ٢,٣٧ |
| الشروق | ٥,١٦ | ٥,٤٤ | ٥,٣٩ | ٤,٣٣ | ٥,٠٦ | ٥,٥٤ | ٥,٥١ | ٥,٥٤ | ٥,٤٢ | ٥,٥٩ | ٥,٣٤ | ٦,٣٠ | ٤,٣٩ |
| الظهر | ١,٠٤ | ١,٢٣ | ١,١١ | ١٢,٤٥ | ١,٠٧ | ١٢,٥١ | ١,٣٨ | ١,٢٣ | ١٢,٥٣ | ١,٠٦ | ١٢,٤٨ | ١,١٩ | ١٢,٠٣ |
| العصر | ٥,١٤ | ٥,٣٠ | ٥,١٦ | ٥,٠٥ | ٥,٢٢ | ٤,٣٥ | ٥,٤٨ | ٥,٢٧ | ٤,٤٨ | ٤,٥٨ | ٤,٤٤ | ٤,٥٥ | ٤,٠٤ |
| المغرب | ٨,٥٠ | ٩,٠٠ | ٨,٤١ | ٩,٠٥ | ٩,٠٧ | ٧,٤٦ | ٩,٣٣ | ٨,٥١ | ٨,٠٣ | ٨,١١ | ٨,٠٠ | ٨,٠٦ | ٧,٢٥ |
| العشاء | ١٠,٣٤ | ١٠,٤٨ | ١٠,٣٢ | ١٠,٣٦ | ١٠,٤٦ | ٩,١٤ | ١١,٠٨ | ١٠,٤٣ | ٩,٤٥ | ٩,٤٩ | ٩,٤٥ | ٩,٢٩ | ٩,١٩ |

# شهر الخير والبركات

بقلم: د. محمد صالح [illegible]
استاذ الفقه المقارن بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

ان نعمة الاسلام هي أعظم نعمة امتن الله تعالى بها على عباده حيث بعث اليهم رسولا من انفسهم وأنزل عليه كتابا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ليخرج الله تعالى به الناس من الظلمات الى النور «كتاب انزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور بإذن ربهم الى صراط العزيز الحميد» (ابراهيم ١).

فهذا القرآن هو الذي يهديهم وهو الذي يزكيهم، وهو الذي يبين لهم معالم الحق. وهو الذي يرشدهم الى الحكمة... بعد ان كان الناس في ضلال مبين... وأي ضلال أعظم من أن يعيش الناس بغير كتاب الله تأسرهم الأهواء والشهوات والآلهة المزعومة من البشر وغير البشر.

فلله الفضل والمنة بما انزل من الكتاب «لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين» (آل عمران ١٦٤).

ولله الفضل والمنة على ما اتم من نعمة الاسلام «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا...» (المائدة ٣).

ان نعمة نزول القرآن أعظم من نعمة خلق الانسان وايجاده من العدم، ذلك لانه بغير هذا الدين تنعدم انسانيته وينحدر الى ما هو أدنى من مستوى المخلوقات التي لا تعي ولا تدرك، وتنقلب حياته الى جحيم في الدنيا والآخرة ويتمنى حين يرى العواقب لو أنه كان ترابا، ولذلك ذكر الله تعالى في سورة الرحمن نعمة نزول القرآن قبل نعمة خلق الانسان فقال جل من قائل «الرحمن، علم القرآن، خلق الانسان».

والله تعالى هو المستحق للحمد العظيم الدائم بما انزل على عبده من الكتاب، وبما جعله كتابا مستقيما، واضحا جليا، بشيرا ونذيرا، لا زيغ فيه ولا اعوجاج ولا ميل «الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا..» (الكهف ١ و ٢).

ولقد شهدت البشرية الشقاء والنكد والتعاسة والهلاك في ماضيها وحاضرها، يوم رضيت لنفسها أن تعيش بعيدة عن هذا الدين، هاجرة لقرآن رب العالمين وهدي خاتم النبيين، كان ذلك في دنياها قديما وحديثا، وآخرتها امر وادهى: «ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار، جهنم يصلونها وبئس القرار» (ابراهيم ٢٨ و ٢٩).

ان حمد الله تعالى وشكره على نعمة نزول القرآن يجب أن لا ينتهي ولا ينقطع، بل يجب أن لا يتوقف وأن لا يفارق القلوب الى أن تعود الأرواح الى بارئها، لتبدأ من جديد حمدا حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه وفضله ونعمه، فله الحمد في الاولى والآخرة... وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون.

وذلك كله لا يكافئه نعمة نزول القرآن الكريم، فكيف إذا جنحت الحياة الدنيا بالانسان فشغلته عن الشكر الواجب لرب العالمين، وأنسته نعمة نزول القرآن وهو يتقلب في نعمائه من الأمن والايمان والسلامة والطمأنينة والاسلام والسعادة والتمكين في الأرض.

وحتى لا تصدأ القلوب، وحتى لا تنسى نعمة القرآن جعل الله تعالى شهر رمضان، شهر تجديد الفرحة بنعمة نزول القرآن وتجديد العزم على الالتزام بما فيه، وشهر التذكير بفضل الله، وشهر التعظيم والتكبير لله الذي انزل القرآن ليكون ذلك مستمرا الى أن يعود رمضان ثانية ليجدد العهد الى ما بعده.. إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها... «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه، ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام أخر، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة، ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون» (البقرة ١٨٥)...

فمرحبا بك يا رمضان، يا شهر الخير والبركات. ولست أدري ـ والله ـ من أين أبدأ، وخيرك لا يحيط به علم البشر، ومآثرك لا يحصيها عد، والحديث عنك لا يستوعبه لسان، والكتابة عنك لا تفي بها الأقلام... إيه يا رمضان...

وكم نناجيك ونناديك يا شهر القرآن...

وذلك بعض ما لك علينا وبعض ما في قلوبنا...

أوليس من حق الحبيب البعيد أن تتلهف القلوب الى لقياه؟ فكيف وغيابك يطول مئات الليالي والأيام، ويطويك البعد سنة إلا شهرا؟

لو ملكنا دورة الزمن يا شهر القرآن لتمنيناك في كل حين ولما آذنا بالفراق.... ولو علم الناس ما في رمضان من الخير لتمنوا أن تكون السنة كلها رمضان ـ كما جاء في الأثر ـ ولكن رضينا بما رضيه الله لنا... فهو أدرى بمصالحنا وخيرنا، وهو أرحم بنا من والدتنا وأهلينا.

أي تكريم لك يا شهر الخير أعظم من أن تكون شهر نزول القرآن. أنت يا شهر القرآن، شهر عظيم مبارك كما وصفك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان يزف بشرى قدومك بما معك من الخيرات فيقول «يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك، شهر فيه ليلة هي خير من الف شهر، شهر جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعا، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه، ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه...»

فيك يا شهر القرآن ليلة القدر... وما أدراك ما ليلة القدر... فهي منحة الله تعالى للمؤمنين بعد ان تقاصرت الأعمار... ليعوض الله بها على المؤمنين ثواب العمل الصالح في عمر جيل وأجيال. وهي ليلة كثر فيها خير ربنا وطال، فقد روى الامام مالك رحمه الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اري أعمار الناس قبله، أو ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر أعمار أمته أن يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم، فأعطاه الله ليلة القدر خيرا من ألف شهر.

وهي تلك الليلة التي يقول فيها الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه «... من حرمها فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرها إلا محروم».

فيك يا شهر القرآن تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار وتشد الشياطين بالقيود والأغلال إيذانا للملائكة بدخولك دورة الزمان وتعظيما ومنعا للشياطين من اذى المؤمنين كما يقول الامام عياض رحمه الله، وفيك يفتح الله لعباده من الطاعات ما يؤهلهم لدخول الجنة ويصرف عنهم من المعاصي وأسبابها ما يجعل أبواب النار موصدة على المؤمنين، ويجعل في قلوبهم من الخشية ما يحول بينهم وبين وسوسة الشياطين... وفي ذلك يقول صلوات الله وسلامه عليه «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين».

وأنت يا شهر الخير شهر الجهاد والتضحيات ودروس العزة والكرامة وانتصار الفئة القليلة المؤمنة على الكثرة الباغية الكافرة درسا للمؤمنين الى يوم الدين. ففيك كانت بدر وما ادراك ما بدر؟ معركة الفرقان بين عباد الرحمن وأولياء الشيطان.. وفيك دكت جحافل الحق معاقل الشرك وطهرت بيت الله الحرام وفتحت مكة، وما ادراك ما فتح مكة آنذاك وما أثمر على البشرية من الخيرات في كل زمان ومكان؟

وأنت يا شهر القرآن شهر عبادة القيام التي تتميز عنها في سائر الأيام فقد أخرج الشيخان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

وأنت يا شهر القرآن شهر تحرير النفس من الحرص والشح والبخل والتعلق بقيم الدنيا الزائلة.

انت شهر الجود والكرم والانفاق ـ بلا حدود ـ في سبيل الله.. وكيف لا يكون ذلك وقد أخرج البخاري رحمه الله أن ابن عباس رضي الله عنهما قال «كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل. وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان، حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن، فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة».

وأنت يا شهر الخير شهر رحمة الله ومغفرته وعفوه لمن أقبل على الله... فأولك رحمة... وأوسطك مغفرة... وآخرك عتق من النار.

وفوق ذلك كله أنت يا شهر القرآن شهر عبادة الصيام.. بما تحمله هذه العبادة الجليلة من معاني العبودية الصادقة لله عز وجل... وبما تحمله من التشبه بالملائكة... وبما تحمله من سمو الروح والارتقاء بالجسد فوق حظوظ النفس وشهواتها وملذاتها، ابتغاء وجه الله. وبما تحمله من التذلل الى الله... والشعور بالحاجة اليه... والوقوف في مقام العبودية بين يديه... وبما تحمله من ذكر الله تعالى وحبه وتعظيمه... وإنما جعل الصيام ليقام ذكر الله في الأرض.

وبما تحمله هذه العبادة من معاني الصبر الذي هو نصف الايمان والصيام نصف الصبر كما جاء في الحديث الشريف، ولجر الصابرين عند الله بغير حساب حيث يقول جل وعلا «إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب»، والصابرون في هذه الآية الكريمة إنما هم الصائمون في أكثر أقوال أهل القلم كما يقول ابن حجر رحمه الله.

وبما تحمله هذه العبادة من الشعور بآلام الفقراء وبما يكون فيها من الاحساس بواجب المواساة والمشاركة.. فيجود أهل الخير على إخوانهم بالكثير مما أنعم الله.

وبما تحمله هذه العبادة من قوة الارادة وضبط النفس والتحكم في الشهوات.

وبما تحمله من معاني التربية على مكارم الأخلاق، ومنها كظم الغيظ والعفو عن الناس ومقابلة السيئة بالحسنة. فقد أخرج الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال «... والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد او قاتله فليقل إني صائم، إني صائم»... فأي مدرسة تربوية أعظم من مدرسة الصيام... وبما تحمله من معاني هجر الباطل بكل صوره واشكاله فقد أخرج البخاري رحمه الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

والغيبة وما شابهها تحرم الصائم من الأجر، وذهب بعض السلف الصالح الى انها تفسد الصوم وتوجب القضاء فقد كانت عائشة رضي الله عنها تقول: «الغيبة تفطر الصائم وتوجب عليه قضاء ذلك اليوم» وبذلك قال الامام الأوزاعي رحمه الله.

ومرة أخرى فأي مدرسة تربوية اجتماعية أعظم اثرا في نفوس الصادقين من مدرسة الصيام؟

ويطول الحديث ولا تنتهي مآثر عبادة الصيام ذلك لأنها العبادة التي تثمر تقوى القلوب حيث يطاع الله تعالى فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر ويستقيم الفكر والقلب والسلوك... ولذلك كله خص الله تعالى عبادة الصيام بنسبتها إليه من بين سائر العبادات مع انها كلها لله عز وجل، وما ذلك إلا لأن الصوم يمنع من ملذات النفس وشهواتها ما لا تمنع منه سائر العبادات، ولأن هذه العبادة سر بين العبد وربه لا يظهر إلا له، وما سواه من العبادات ظاهر ـ كما يقول الامام القرطبي رحمه الله. وقد أخرج الامام مسلم رحمه الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف، قال الله تعالى: «إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

ولذلك كله كتبه الله تعالى على السابقين واللاحقين. حتى لا يحرم جيل مؤمن من خيراته وبركاته وفضله وأجره فقال جل من قائل «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» (البقرة ١٨٣).

ولذلك كله كان الصيام وقاية وحصنا حصينا من النار فقد روى الامام أحمد وغيره بسند حسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «الصيام جنة وحصن حصين من النار».

وهو احد أبواب الخير حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل «الا ادلك على أبواب الخير؟ قلت بلى يا رسول الله، قال: الصوم جنة والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار». وشبه الصائم بحامل المسك الذي يحبر من حوله طيب ريحه وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

ولذلك خصه الله تعالى بباب عظيم من أبواب الجنة وهو باب الريان، فقد روى الشيخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد».

ولذلك كله كان عليه الصلاة والسلام يكرر الوصية به تطوعا بعد الفريضة مبينا انه لا شيء يعدله ولا شيء مثله..

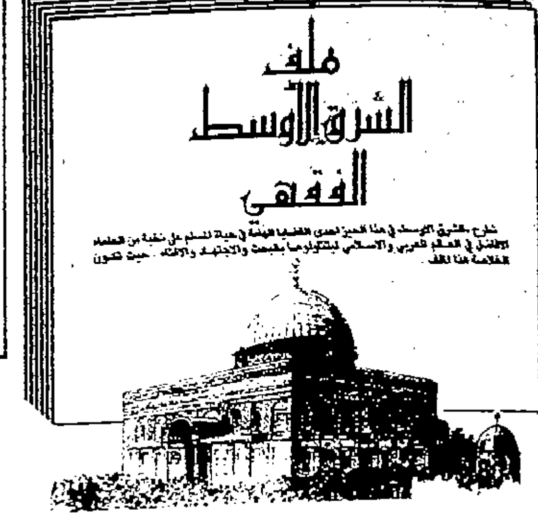
ولذلك كله كانت دعوة الصائم لا ترد، ولذلك كله غفر الله تعالى للصائمين التائبين الخاشعين ما تقدم من ذنوبهم إذا عرفوا حدود الصيام وأدوه تصديقا بالله ورغبة في ثوابه طيبة به نفوسهم غير كارهين ولا مستثقلين ولا مستطيلين لأيامه.

أما الحديث عن فوائده الصحية فالأمر فيه يطول وحسبنا ما قاله مشاهير الأطباء كالعالم الأمريكي ماك فادن الذي الف كتابا خاصا عن الصيام بين فيه دوره في شفاء أمراض المعدة والدم والعروق ثم قال: كل انسان يحتاج الى الصيام وإن لم يكن مريضا حتى يتخلص الجسم من السموم.

وبين العالم الحجة في الطب والجراحة الكسس كاريل في كتابه «الانسان ذلك المجهول» كثيرا من فوائد الصيام وان شعر الصائم بالجوع والضعف وبين أن الصوم علاج ووقاية من كثير من أمراض المعدة والمفاصل والضغط والبول السكري والتهاب الكلى وأمراض القلب، كما بين انه من أنجع الوسائل لعلاج الأمراض الجلدية والوقاية منها.

فلنعط هذا الشهر حقه ولنعط هذه العبادة حقها.. ولنجتهد في الخيرات اكثر مما نجتهد في غيره... ولنستقبل هذا الشهر الكريم بتوبة صادقة من الذنوب وعهد صادق مع الله عز وجل على الاستقامة على دينه ولنغسل القلوب من الأحقاد.. ولنكثر النوافل في كل وجوه الخير من قيام وصدقات وصلة رحم.. فقد بعد من أدرك رمضان فلم يكن أهلا لرحمة الله ومغفرته ورضاه..

والشقي من حرم فيه رحمة الله تعالى... وكل عام وأنتم بخير.




## القرض الحسن في ضوء الشريعة الاسلامية

# القروض لا تكون إلا عند الحاجة الحقيقية (٤)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

من حق المقرض ـ ولو كان مستطيعا ـ أن يمتنع عن القرض عندما يجد أن المقترض يريد هذا القرض لأي شيء ترفي أو كمالي، «وله الحق في الاعطاء إذا أراد» كما أن من حقه أن يمتنع إذا عرف أن المقترض يريد المال لشيء حرام. وهكذا فان القروض لا تكون واجبة إلا بمقدار الحاجة الملحة التي ينزلها منزلة الوجوب، وقد تكون مندوبة، وقد تكون مباحة، وقد تكره، وقد تحرم، فالقرض يعتوره (أي تتبادله) الأحكام الشرعية الخمسة حسب الحالة والظرف الذي يحيط بالقرض.

ولا بد من مبرر معقول ومشروع للاستدانة لأن المستقرض سيسأل يوم القيامة عن سبب استقراضه. فقد روى الامام أحمد عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه، فيقال: «يا ابن آدم فيم أخذت هذا الدين؟ وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب! إنك تعلم أني أخذته فلم أكل ولم أشرب ولم ألبس ولم أضيع. ولكن أتى على يدي إما حرق وإما سرق وإما وضيعة. فيقول الله عز وجل: «صدق عبدي أنا أحق من قضى عنه اليوم». فيدعو الله بشيء فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته».

وينبغي أن لا تكون الاستدانة لأمر يبغضه الله تعالى ويكرهه فإن الاستدانة لمثل هذه الأمور سبب الحرمان من نصرة الله تعالى. فقد روى الإمام الحاكم عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه ما لم يكن فيما يكرهه الله». (والحديث هنا للشيخ فضل إلهي ظهور إلهي).

ويلاحظ أن بعض المسلمين يستقرضون للانفاق إسرافا وتبذيرا في بعض المناسبات، لا يهتمون بنهي الاسلام عنها. ولعل ذنبي الاسراف والتبذير يكبران ويتضخمان حينما يستقرض الشخص للانفاق إسرافا وتبذيرا.

ولا ينبغي لشخص أن يستدين إلا وعنده نية صادقة للأداء، والذي يستدين وليس عنده عزم راسخ فهو يعرض نفسه لسخط الله تعالى. فقد روى الامام البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله».

يقول الحافظ في شرح الحديث: «ظاهره أن الإتلاف يقع له في الدنيا وذلك في معاشه أو في نفسه. وهو علم من أعلام النبوة لما نراه بالمشاهدة ممن يتعاطى شيئا من الأمرين، وقيل المراد بالإتلاف عذاب الآخرة». ويضيف قائلا: «وفي الحديث الترغيب في تحسين النية والترهيب من ضد ذلك».

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم في حديث آخر أيضا عاقبة المستدين الذي لا يريد الأداء. فقد روى الإمام الطبراني في الأوسط عن ميمون الكردي عن أبيه رضي الله عنه قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أيما رجل استدان دينا لا يريد أن يؤدي إلى صاحبه حتى أخذ ماله فمات ولم يؤد إليه دينه لقي الله وهو سارق».

ومن المعروف أن الشخص لا يستدين إلا عند الحاجة إلى ذلك. لكن إضافة إلى ذلك ينبغي أن تكون استدانته في نطاق ما يرجى وجوده لديه في المستقبل حتى يتمكن من أدائه. ولذا نجد أن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال: «لأن يلبس أحدكم ثوبا من رقاع شتى خير له من أن يأخذ بأمانته أو في أمانته ما ليس عنده». وقد ظن الناس في بعض الفترات أن القرض يجوز في كل الحالات، ولأتفه الأمور، وأن من الواجب على القادرين الإقراض دون تمحيص.. والحقيقة أن على المقرض أن يلتمس الأسباب بصفة إجمالية، وليست تفصيلية، حتى لا يطلع على عورات أخيه، ومتى ما تبينت له الأمور مشى على ضوئها، فأعطى ان كانت الحاجة موجبة، وأعطى ـ كذلك ـ بقدر الحاجة، ووزن الحاجة بطالبها، فقد تكون الحاجة ملحة لشخص، وغير ملحة لآخر، فمن عنده سيارة تعطلت وتحتاج إلى قرض للإصلاح جاز إعطاؤه إن كانت السيارة ضرورية لمثله، وقد تكون السيارة ترفا بالنسبة لشخص آخر، وهكذا تقاس الأمور باعتبارات مختلفة تتصل بعدد من العناصر، وفي ضوئها يتحدد الحكم الشرعي، مع مراعاة قوله تعالى: «ولا تنسوا الفضل بينكم».

**وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة**

# آثار الصيام النفسية والاجتماعية

بقلم: د. صبحي عبد الحميد

خلق الله الانسان من مادة وروح. يقول جل شأنه «**الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون**».

ولذلك اقتضت حكمته تبارك وتعالى أن تكون تشريعاته لخلقه لاصلاح وصلاح الجانبين المادي والروحي.

والصيام من هذه التشريعات الالهية له فوائده الصحية وله أيضا فوائده الروحية سواء أكانت نفسية أم اجتماعية. وفوائده الصحية تأتي من امتناع الانسان عن الطعام والشراب والجماع وسائر المفطرات الجسدية التي نص عليها الشرع الحكيم.

وفوائد الصيام الروحية هدف أسمى من عملية الصيام ذاتها كما أشارت الى ذلك الآية الكريمة «**يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون**» وما التقوى الا أن تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية باتباع ما أمر به واجتناب ما نهى عنه، وهذا المنهج مطلوب من المسلم في كل زمان ومكان واغفال أسسه ضلال بين وخسران شديد واغفال فروعه إهدار لثواب اتباع أسسه.

ولكن الناس عن ذلك يغفلون ويظنون أنهم ماداموا يقومون بالأركان فقد أرضوا الرحمن. والحق غير ما ظنوا فالدين بناء كامل يندرج منهجه تحت قول الله عز وجل «**وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا**».

ورسولنا الكريم الذي وصفه ربه بقوله: «**وانك لعلى خلق عظيم**» لخص الهدف الأصيل من بعثته بقوله: «انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

لهذا كله كان من رحمة الله بعباده أن شرع لهم صيام شهر رمضان الذي لا يتم للمؤمن الصائم فيه ثوابه بل إن صيامه لا يصح إلا اذا التزم بمكارم الأخلاق وحميد الصفات وجميل الأعمال. ومما لا شك فيه أن نتيجة ذلك ستكون التزاما مستمراً بهذا المنهج في غير رمضان أيضاً.

فإذا تعود الصائم أن يمتنع عن الحلال في غير نهار رمضان من الطعام والشراب وسائر الشهوات تلبية لأمر الله وخوفا من أليم عذابه، فانه من باب أولى يمتنع عن اقتراف الحرام وهو في غنى عنه.

وإذا تعود الصائم أن يقضي شهراً كاملاً لا يكذب ولا يغدر ولا يخون ولا ينقض عهداً ولا يرائي ولا يداجي ولا يطعن ولا يلعن ولا يقول إلا حقا، وترك الغيبة والنميمة وعاش عف اليد واللسان كثير المعروف والاحسان صادقا وفيا مخلصا أبيا لا تطغى عليه شهوته ولا ينقاد لما تأمره به نفسه... أقول اذا تعود الصائم على هذه الأخلاق التي لا يتم الصيام إلا بها، فمما لا شك فيه انه سيكون له أثر كبير في سلوكه طوال العام حتى اذا ما كاد يغشى جاء شهر رمضان مرة أخرى فجدد العهد وأمضى العزيمة وأخلص النية فانتصر على جنوده وهي جوارحه فصار ملكا مهيبا وأميراً مطاعاً لا تغلبه شهواته ولا تخالفه أماناته التي إئتمنه الله عليها.

## دعاء اليوم

اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في أمري وما أنت به مني. اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي، وكل ذلك عندي.

رسالة المغرب الرياضية

# هل يفوز الوداد ببطولة الدوري أم يترك اللقب لجاره الرجاء... غداً ؟

**الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من التهامي بنعزوز:**

تشد مباريات الاسبوع الأخير من بطولة الدولي المغربي لكرة القدم اهتمام الرياضيين المغاربة قاطبة بانتظار ما ستسفر عنه مقابلات يوم غد الاحد نظراً لانه كتب عليها ان تمثل المرحلة الحاسمة في تحديد مصير لقب البطولة الذي لن يخرج عن فريقين اثنين هما فريقي ناديي مدينة الدار البيضاء الوداد والرجاء علماً بأن الوداد يتقدم غريمه وجاره بفارق نقطة واحدة فقط.

لذا فان مباراتي الوداد ـ المغرب الفاسي بمجمع محمد الخامس بالدار البيضاء والنهضة البركانية ـ الرجاء في بركان هما دون جدال مباراتا الموسم بالنسبة للطرفين. وفيما يلي رصد الاحتمالات حول مصير اللقب.

١ ـ الاحتمال الأول فوز الوداد على المغرب الفاسي وهذا يعني احراز الوداد لقب البطولة بغض النظر عن نتيجة الرجاء في بركان. ولكن هل يكون المغرب الفاسي لقمة سائغة وهو الفريق الذي عود جماهيره على عروض رائعة وقوية في الدار البيضاء بالذات ؟ وهل ينسى المغرب الفاسي انه ضمن انتزاع لقب البطولة في الموسم الملضي اثر انتصاره على الرجاء في عرينه بالدار البيضاء قاطعاً بذلك الطريق على طموحات فريق النادي القنيطري ؟

٢ ـ اخفاق الوداد في تحقيق الفوز يمكن ان يجدد الأمل في صفوف الرجاء لينتزع لقب البطولة لأول مرة في تاريخه مع العلم انه في حال تعادل الوداد وفوز الرجاء سيتساوى رصيد كل من الفريقين من النقاط لكن الرجاء لن يستفيد من ذلك لأن الوداد سبق له الفوز على الرجاء والتعادل معه في مباراتيهما هذا الموسم ذهاباً واياباً. اما فارق الاهداف فهو للوداد (٥٥ هدفاً وعليه ٢٥ بينما للرجاء ٣٨ هدفاً وعليه ١٦ هدفاً).

٣ ـ هزيمة الوداد ـ وهذا احتمال مستبعد جداً ـ وانتصار الرجاء خارج ملعبه يعنيان نجاح الرجاء في الفوز باللقب لأول مرة في تاريخه في قلب بركان «عاصمة البرتقال».

٤ ـ هزيمة الوداد وتعادل الرجاء يبقي البطولة رهن يدي الوداد.. مع التذكير بأن الوداد يلعب بملعبه وامام جمهوره ولذا فان هزيمته غير متوقعة.

٥ ـ هزيمة الفريقين وهذا يعني احراز الوداد اللقب بفارق نقطة عن الرجاء..

من مختلف الاحتمالات السابقة يتبين ان فرصة الوداد بالفوز باللقب تبلغ حوالي ٧٥ بالمائة بل اكثر ومع ذلك نعود الى القول المأثور بأن الكرة لا تعرف كبيراً ولا تعترف الا بجهد الدقائق الـ ٩٠ في ارض الملعب وطالما ان علم الحساب يترك للرجائيين فرصة صغيرة واهية فان مصير الدوري بين اقدام اللاعبين الـ ٤٤ في الفرق الأربعة اطراف المباراتين.

وفي ما يلي برنامج الاسبوع الأخير بالدوري :

الكوكب المراكشي ـ الجيش الملكي
النادي المكناسي ـ شباب المحمدية
الجمعية السلاوية ـ النهضة القنيطرية
الدفاع الحسني الجديدي ـ اولمبيك خريبكة
الوداد البيضاوي ـ المغرب القاسي

اتحاد المحمدية ـ الاتحاد القاسمي
النهضة السطاطية ـ المولودية الوجدية
النادي القنيطري ـ امل بلقصيري
النهضة البركانية ـ الرجاء البيضاوي
اتحاد الفتح الرباطي ـ شباب الساقية الحمراء

الرجاء البيضاوي

رسالة الأردن الرياضية

# مباريات خاصة لمساعدة متضرري الجفاف بافريقيا ومباريات درع الاتحاد تبدأ اليوم

**عمان ـ «الشرق الأوسط» من محمد قدري حسن:**

بدأ المسؤولون الرياضيون في الأردن التحضير لبعض النشاطات الرياضية على أن يرصد كامل دخلها لدعم متضرري الجفاف في دول افريقيا بناء على توجيهات الأمير حسن ولي عهد الأردن الرئيس الفخري للجنة الأولمبية الأردنية الذي أوعز بتشكيل لجنة عليا لمتابعة هذا الموضوع.

الاجتماع الأول للجنة الذي حضره مندوب هيئة الأمم المتحدة للأطفال «اليونيسيف» قرر اقامة مباراة كبرى لكرة السلة بين فريقي الناديين الارثوذكسي والأهلي يوم ١٧ مايو (ايار) الجاري واقامة مباراة مماثلة لكرة اليد يوم ١٨ مايو (ايار) بين فريقي النادي العربي ونادي السلط.

هذا وينتظر ان يعلن قريباً عن مشاركة فريقين من فرق كرة القدم الأردنية في مباراة مماثلة.

أما على صعيد الكرة الطائرة فقد تم الاتفاق على أن يؤدي فريقا مركز الوحدات ومركز الحسين مباراة سيحدد موعدها لاحقاً.

مصدر رياضي أردني قال إن المسابقات التي سيخصص دخلها لهذا الغرض سوف تشمل نشاطات رياضية أخرى يحدد أطرافها في ما بعد.

● سجل منتخب البولو الأردني فوزاً كبيراً ومتوقعاً على نظيره المصري ٦/صفر في المباراة الدولية الودية التي جرت بينهما يوم الثلاثاء الماضي في مدينة الزرقاء الأردنية.

الأمير حسن ولي عهد الأردن الذي كان عائداً لتوه قبل المباراة من الترويج قاد منتخب الأردن في المباراة وسجل هدفاً وصنع اكثر من هدف. أما الأهداف الأخرى فقد سجلها انمار الحمود ونبيه شحادة ومأمون أبو نوار.

● تبدأ مباريات «درع الاتحاد الأردني» لكرة القدم للموسم الحالي ١٩٨٦ اليوم السبت بمشاركة فرق الدرجة الممتازة فقط وهي ١٠ فرق.

تقام المباريات ليلا تحت الاضواء الكاشفة ووفقا لنظام خروج المغلوب من مرتين.

مباريات الدور التمهيدي ستقام وفق البرنامج الآتي:

١٠/٥/١٩٨٦ ـ الأهلي وحسين اربد.
١٢/٥ ـ الجزيرة والقادسية.
١٣/٥ ـ الوحدات والقوقازي.
١٤/٥ ـ النصر والرمثا.
١٥/٥ ـ الفيصلي مع الأهلي أو الحسين.
١٦/٥ ـ عمان مع الوحدات او القوقازي.

فريق الوحدات

الرياضة المصرية

## «المقاولون» يلعب مع المصري

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»**

● صرح صلاح مصطفى اداري فريق نادي «المقاولون العرب» بأن النادي وافق على طلب النادي المصري ونادي السويس بأن يشارك فريقه مع فريقيهما في مباريات كروية ودية على ان يلتقي «المقاولون» مع المصري يوم غد الاحد تحت الاضواء الكاشفة في الساعة التاسعة والربع مساء كما يلتقي مع السويس يوم الاربعاء ١٤ مايو (ايار) تحت الاضواء ايضا وذلك ضمن استعداداته لمباراة الزمالك في الدوري التي ستقام يوم ٢٤ مايو باستاد القاهرة تحت الاضواء..

وكان «المقاولون» قد حصل على ثلاثة ايام راحة منذ مباراته مع الاهلي التي خسرها بهدف مقابل لا شيء.

## منتخب مصر للانسات لليد ينشط افريقيا

● يدخل منتخب الانسات المصري لكرة اليد معسكرا تدريبيا ابتداء من منتصف يونيو (حزيران) المقبل استعدادا لبطولة تصفيات الصعود الافريقية للمجموعة الاولى التي تقام بنيجيريا في يوليو (تموز) المقبل.

تشارك في المباريات منتخبات المجموعة الثانية، ويدخل منتخب الناشئين لكرة اليد معسكرا تدريبيا ابتداء من اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل استعدادا لبطولة افريقيا للناشئين التي ستقام بالجزائر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وقد تلقى المنتخب دعوة للاشتراك في دورة دولية ودية ستقام بالمانيا الغربية في اكتوبر تشارك فيها كل من المانيا الغربية ومصر والسويد وتشيكوسلوفاكيا والدنمارك.

## مصر تشارك بسباق وندرمير للسباحة الطويلة

● قرر الاتحاد المصري للسباحة الطويلة برئاسة المهندس صلاح حسب الله رئيس الاتحاد الاشتراك في سباق بطولة بحيرة وندرمير الدولي بانجلترا يوم ٩ اغسطس (آب) المقبل.

رسالة السودان الرياضية

# الهلال يحتفظ بصدارة الدوري والمريخ يلعب مبارياته المؤجلة

**الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

يواصل فريق نادي المريخ اداء مبارياته الدورية المؤجلة بعد عودته من تونس حيث لعب مباراة الاياب في بطولة كأس افريقيا لأبطال الدوري التي خسرها بهدف وحيد جاء من ضربة جزاء فخرج من المنافسة بقانون احتساب الهدف على ارض الخصم بهدفين علما بان فريق الترجي التونسي كان قد خسر المباراة الاولى بالخرطوم ١/٢. وكان هدف الترجي في الخرطوم بمثابة قارب عبور الى المرحلة الثانية.

ومنذ عودة المريخ الى الخرطوم لعب مباريتين مؤجلتين من برنامج الدوري ـ الاولى كانت مع فريق التاج وفاز بها المريخ ٤/٢ والثانية امام فريق الاتحاد وبصعوبة فاز المريخ بهدف وحيد احرزه عاطف القوز وبذا تبقت للمريخ مباراتان مع الزهرة والموردة بعدهما يسدل الستار على احداث الدورة الاولى على ان تبدأ الدورة الثانية في يوليو (تموز) المقبل بسبب حلول شهر رمضان المبارك.

ومن المباريات التي لعبت اخيرا المباراة التي اسفرت عن فوز الهلال على الاتحاد بهدفين دون مقابل احرزهما العمدة والعوني الامر الذي جعل الهلال يحتفظ بصدارة الترتيب العام وكان الهلال قد قدم قبلها عرضا مهزوزا امام فريق النيل.

النيل ظهر بمستوى طمأن المشرفين عليه ادارة وتدريبا بعد ان دأب في بداية الموسم على تقديم عروض ضعيفة عرضته لهزائم عدة، الا ان مباراته مع الهلال الاخيرة اوضحت ان تحسنا كبيرا طرأ على الفريق.. وخرج فعلا بنقطة غالية للغاية بعد تعادله السلبي مع الهلال بعدها لعب النيل مباراته الثانية والاخيرة في مباريات الدورة الاولى امام الموردة وخاضها بروح عالية وحماس شديد وتقاسم الهجمات مع الموردة الا ان الحظ وقف مع النيل ليحرز هدف المباراة الوحيد من قدم مهاجمه جعفر عبد المجيد الشبل المصعد حديثا بينما اضاع فريق الموردة فرصا سهلة ووقف حارس النيل حسن الطيب في طريق بعض الكرات الخطرة التي وجهت لمرماه وحول بعضها الى ضربات ركنية خاصة تلك التي لعبها عصام عباس برأسه قوية في الزاوية البعيدة.

الاسبوع الاخير كان قد بدأ بلقاء «ابناء العمومة» التحرير والاملاك الذي تقدم فيه التحرير بالهدف الاول الا ان الاملاك نظم صفوفه وبذل جهدا كبيرا واستطاع ان يحرز هدفين في مرمى التحرير ليخرج منتصرا ويرفع رصيده الى تسع نقاط ويبقى التحرير مع فرق المؤخرة برصيد ٦ نقاط فقط وهو رصيد كل من الاتحاد والنيل والتاج.

### العباسية ـ الزهرة

مباراة العباسية ـ الزهرة جاءت بعد ثلاثة انتصارات متتالية لفريق العباسية في ٣ مباريات لعبها خلال اسبوع واحد وجمع فيها ٦ نقاط غالية جدا بينما عمل الزهرة من اجل تحسين موقفه خاصة وهو الذي خسر ٣ مباريات وتعادل في اثنتين وفاز بمثلهما ومن هذا تيضح ان العباسية الذي تألق في الاونة الاخيرة كان يعتقد ان مباراته هذه ستكون سهلة لكنه وبالرغم من انه سيطر على مجرياتها وواصل هجماته على جبهة الزهرة فان مهاجمي الفريق اخفقوا في ترجمة ذلك لاهداف بينما كان فريق الزهرة يعتمد على الهجمات المرتدة التي شكلت بعض الخطورة على العباسية.

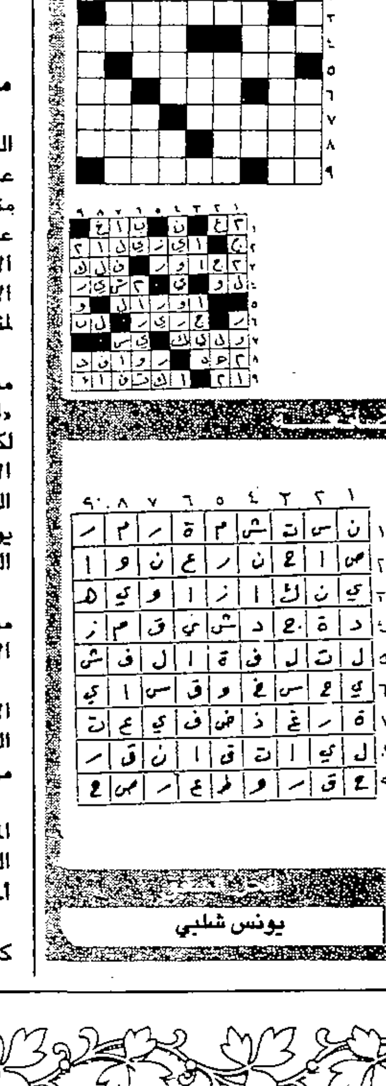
كان كل ذلك في الشوط الاول ـ وبعد فترة الراحة هاجم الزهرة بضراوة حتى تمكن من احراز هدفه الاول وبعدها ركن الى الدفاع تاركا الفرصة للعباسية ليهاجم وكان هجوما كثيفا نتجت عنه اصابة مرمى الزهرة وبعدها كاد العباسية ان يحرز هدفا ثانيا الا ان المباراة انتهت بالتعادل.

**وهنا ترتيب الفرق حتى الاسبوع التاسع:**

١ ـ الهلال ١٥ نقطة.
٢ ـ المريخ ١٢ نقطة (من ٨ مباريات).
٣ ـ العباسية ١٢ نقطة.
٤ ـ الاملاك ٩ نقاط.
٥ ـ الموردة ٧ نقاط.
٦ ـ الزهرة ٧ نقاط.
٧ ـ الاتحاد ٦ نقاط.
٨ ـ النيل ٦ نقاط.
٩ ـ التحرير ٦ نقاط.
١٠ ـ التاج ٦ نقاط.

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة



**افقيا**
١ ـ مسن (معكوسة) ـ مناظر.
٢ ـ ساعد ـ سكان الهند.
٣ ـ نجم قريب من القطب الشمالي.
٤ ـ نقاش (معكوسة) ـ يعود.
٥ ـ عدل.
٦ ـ حرف جر ـ دولة اوروبية ـ حرف عطف.
٧ ـ نقود (معكوسة) ـ خوف (معكوسة).
٨ ـ ماركة صابون ـ مطرح.
٩ ـ متشابهان ـ واحة سعودية.

**عموديا**
١ ـ من عدة الفلاحة ـ اسم علم مذكر.
٢ ـ مقياس (معكوسة) ـ مدينة مصرية.
٣ ـ اصوات خفية تسمعها ولا تفهمها ـ احد الوالدين.
٤ ـ حرف نصب (معكوسة) ـ عاصمتها رانغون (معكوسة).
٥ ـ شوق.
٦ ـ من ابطال الف ليلة وليلة ـ اسم علم مؤنث.
٧ ـ عاصمة آسيوية ـ ضرب بقبضة يده.
٨ ـ على ظهر الجمل ـ أجيب (مبعثرة).
٩ ـ متشابهان ـ مدينة اردنية.

### الكلمة الضائعة

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ن | س | ت | ش | م | ة | ر | م | ر |
| ٢ | ص | ا | ح | ن | ر | ع | ن | و | ا |
| ٣ | ي | ن | ك | ا | ز | ا | و | ي | ه |
| ٤ | د | ة | ح | د | ش | ي | ق | م | ز |
| ٥ | ل | ت | ل | ف | ة | ا | ل | ف | ش |
| ٦ | ي | ح | س | غ | و | ق | س | ا | ي |
| ٧ | ة | ر | غ | ذ | ض | ف | ي | ع | ت |
| ٨ | ل | ي | ا | ت | ق | ا | ن | ق | ر |
| ٩ | ح | ق | ر | و | ط | ع | ر | ص | ح |

حقيبة ـ صنف
مناشف ـ زوار
خضار ـ شحن
دكان ـ حريق
عطور ـ سعر
شموع ـ غسل
صيدلية ـ تنزيلات
تجارة ـ حل
اذواق

**طريقة الحل**

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

**الكلمة الضائعة**
مطربة عربية

**الحل السابق**
يونس شلبي

كرة المضرب

# لا مفاجآت في «دورة الأبطال» الدولية في نيويورك

نيويورك - وكالات الأنباء: تقدم نجوم كرة المضرب العالميون ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ويانيك نواه (فرنسا) وبوريس بيكر (المانيا الغربية) ويواكيم نيستروم (السويد) الى الدور ربع النهائي في دورة الأبطال في نيويورك يوم أول من أمس.

ليندل (المصنف الأول) تغلب على الامريكي ارون كريكشتين ٦-٢، ٦-٤، فيما فاز نيستروم على الأمريكي تيم ويلكيسون ٦-٣، ٦-٧، ٦-٢.

وهزم نواه الاسترالي بول ماكنامي ٦-صفر، ٦-٣.

واقصى بيكر الارجنتيني هوراشيو دي لابينيا بعد مباراة صعبة فاز بها ٧-٥، ٧-٥.

أما مباريات الدور ربع النهائي فستكون على النحو الآتي:
ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ضد تيري تولان (فرنسا).
يانيك نواه (فرنسا) ضد بابلو آرايا (البيرو).
يواكيم نيستروم (السويد) ضد جييرمو فيلاس (الارجنتين).
بوريس بيكر (المانيا الغربية) ضد مارتين هايته (الارجنتين).

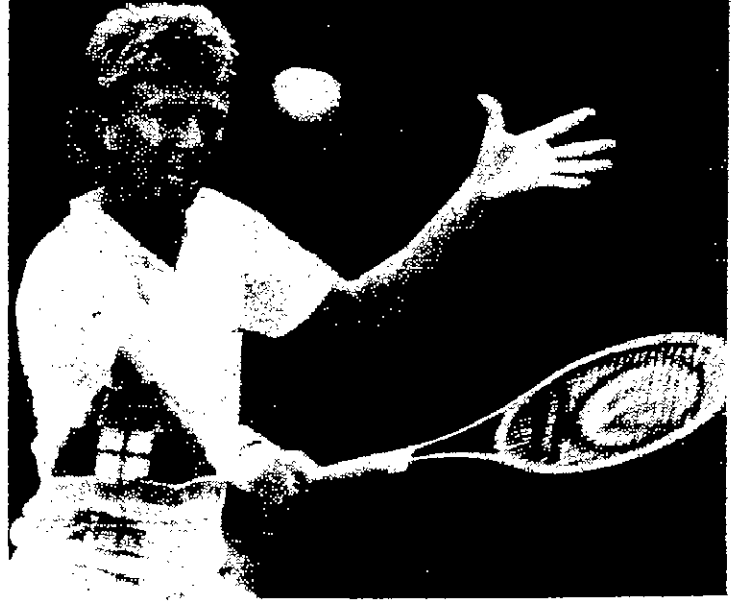
## مصر - مالطة في «كأس ديفيس»

● القاهرة: تدخل مجابهة مصر - مالطة في تصفيات الدور الأول للمنطقة الاوروبية في مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب يومها الثاني اليوم السبت، بعد مباراتي الفردي الأوليين أمس الجمعة.

يمثل مصر في التصفية كل من هاني ناصر وأحمد المهيلمي وعمرو توفيق ونايل زكي ويشرف على الفريق البطل العالمي اسماعيل الشافعي. بينما يمثل مالطة ستيفن شرانز ودنيس جاليا وداريل ديليكاتا ويشرف على الفريق توني شرانز.

هذا، وتقام اليوم مباراة واحدة في الزوجي بين هاني ناصر وأحمد المهيلمي مع شرانز وجاليا.


نواه


نيستروم

## لقاءات قمة السلة الامريكية يحتكرها الكبار

نيويورك - أ. ب: تقدم فريقا ناديي لوس انجيليس ليكرز وهيوستن روكيتس الى نهائي القطاع الغربي في بطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة اثر فوزهما في الجولة الثانية من تصفيات الأدوار النهائية، فيما ينتظر ان تكون قد أجريت فجر أمس المباراة المنتظرة في تصفيات نصف نهائي القطاع الشرقي بين «العملاقين» ميلووكي بكس وفيلادلفيا سيفنتي سيكسرز التي سيتقدم الفائز منهما لمواجهة «العملاق الثالث» بوسطن سلتيكس في النهائي.

«الليكرز» تغلب دون صعوبة تذكر على دالاس مافيريكس ١٢٠-١٠٧ بعد مباراة تألق فيها نجمه الفذ كريم عبد الجبار وسجل ٢٧ نقطة، بينما فاز «الروكيتس» على دنفر ناجيتس ١٢٦-١٢٢ في مباراة شبه متكافئة.



الرياضة السعودية

### جيري بلوك .. مدرب الكوكب سابقا:

# لم اترك الكوكب من اجل الهلال المصيبيح لاعب السعودية الأول .. والثنيان بحر من الموهبة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من صالح الحمادي:

**عمل المدرب الهولندي جيري بلوك مع منتخبات بلاده للصغار فترة ١١ سنة. وحصل على تصريح من الاتحاد الملكي الهولندي لكرة القدم بالتعاقد مع نادي الكوكب السعودي لمدة ثلاث سنوات بدأت منذ الموسم الماضي. ولكن بعد نهاية الموسم طلب بلوك من ادارة نادي الكوكب انهاء عقده للعودة الى بلاده.**

**قبل سفر بلوك الى بلاده بأيام اقنعه نادي الهلال السعودي بالبقاء كمدرب لفريق درجة الشباب في النادي.**

«الشرق الاوسط» التقت جيري بلوك الذي اجمل اسباب عدم استمراره مع الكوكب في النقاط التالية:

اولا: كان صعبا علي البقاء في مدينة صغيرة كالخرج التي تبعد عن مدينة الرياض العاصمة السعودية ثمانين كلم تقريبا.

ثانيا: الادارة السابقة لم تكن متعاونة معي بالدرجة المطلوبة وأنا مدرب لي سمعتي التي لن افرط بها او اخسرها لأي سبب من الاسباب.

ثالثا: عدم اكتمال منشآت النادي مما يترتب عليه عدم القيام باداء مهمة التدريب كاملة.

وعندما تسلم بلوك مهمة التدريب في الكوكب كان فريقه الكروي في الدوري الممتاز ولكنه هبط مع نهاية الموسم وتحت اشراف بلوك الى الدرجة الاولى. وبهذا الصدد يقول بلوك: «اتوقع ان يعود الفريق الى الدرجة الممتازة قريبا .. خاصة وانه يضم عددا من اللاعبين الممتازين وافضلهم في نظري حارس المرمى عبد الله المطلق وقلب الدفاع ناصر حمزة وزميله عبد الرحمن الهذيلي».

ثم اثنى جيري بلوك على ادارة الكوكب الجديدة التي تفهمت موقفه .. معلقا: «لقد انهت العقد (بطريقة حضارية). «فمثلما تعاقدت مع الكوكب بالود والتفاهم انهينا العقد بالطريقة نفسها».

وعن تعاقده مع نادي الهلال قال بلوك: «لم اترك الكوكب من اجل الهلال. وعندما قررت الرحيل اتصلت بي عدة جهات لتولي مسؤولية التدريب لديها ومن بينها نادي الهلال .. وبالذات درجة الشباب. وبعدما ناقشت الموضوع مع زوجتي اعجبت بالفكرة ووافقت عليها».

ومن خلال متابعته للفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال في مباريات الموسم المحلية وبطولات مجلس التعاون علق بقوله: «يضم فريق الهلال افضل لاعبي السعودية. وكثيرون منهم يلعب على المستوى الدولي وفي افضل الاندية الاوروبية. واعلنها بصراحة ان التكتيك الفني في الفريق لا يستغل كل الطاقة الموجودة في اللاعبين. واعتقد ان ادارة النادي تدرك ذلك ...».

ثم تحدث بلوك باعجاب عن لاعب وسط الهلال فهد المصيبيح الذي وصفه بانه «اللاعب الاول» وهو يتعامل مع الكرة بكبرياء ويتحكم بها مثل الصقر الذي لا يحني رأسه لاقتناص فريسته. ويملك حسا رهيفا بالقدم فيمرر الكرة تلقائيا ورأسه عالية.

وأبدى بلوك اعجابه ايضا بصانع الالعاب عبد الله الهدلول والجناح الايسر «العنيف على الكرة» سعد مبارك والظهير الايسر حسين الحبشي والظهير الايمن عبد الرحمن التخيفي وقلب الدفاع صالح النعيمة ورأس الحربة يوسف جازع. وتحدث مطولا عن الجناح الايمن يوسف الثنيان فوصفه باللاعب «الماهر» وأفضل جناح ايمن شاهده في المنطقة العربية وقال: «انه بحر من المواهب تريد المدرب الذي يعرف كيف يغرف منها ويغامر بها.

وحتى الآن لم يستفد الفريق من امكانياته ابدا .. والسبب فني بحت».

واخيرا ابدى بلوك استعداده للتعاون مع نادي الكوكب في التعاقد مع مدرب من هولندا متى طلب منه ذلك .. وكانت ظروف المدرب المطلوب مناسبة.

وهو يعمل ذلك «من واقع العلاقة الرائعة التي تربطه بلاعبي الكوكب الذين امضى معهم موسما ممتازا ..

وكان بالامكان ان يكون اكثر من رائع ...».

فهد المصيبيح

الكرة العالمية

# اليوم لقاء ليفربول وايفرتون التاريخي في نهائي كأس انجلترا لكرة القدم


جاري لينيكر — كيفن راتكليف — كيني دالجليش

لندن - «الشرق الأوسط»:

يشهد استاد ويمبلي التاريخي بلندن مساء اليوم السبت قمة احداث الموسم الكروي الانجليزي وتتويج اقدم مسابقة كروية رسمية في العالم.. الا وهي «كأس انجلترا».

المباراة النهائية اليوم ليست كسابقاتها، فهي أول «لقاء قمة» في تاريخ المسابقة يجمع بين «عملاقي» الكرة الانجليزية و«قطبي» مدينة ليفربول.. ليفربول وايفرتون. فالفريقان اللذان يعتبران فريقي أبرز مؤسستين كرويتين في انجلترا لم يسبق لهما أن تواجها في أرض ويمبلي في هذه الكأس مع انه سبق لهما أن تقابلا في «الدرع الخيرية» و«كأس رابطة المحترفين (الحليب)».

فضلا عن ذلك تكتسب مباراة اليوم اهمية بالغة بعد فوز ليفربول بلقب بطولة الدوري منتزعا اياه من ايفرتون الذي اكتفى هذه المرة بالمركز الثاني (أي نفس المركز الذي احتله ليفربول في نهاية الموسم السابق)، وهذا يعني شيئا واحدا فقط وهو ان ليفربول سيرمي بكل ثقله لتحقيق النصر المزدوج «الدوبل» بالدوري والكأس، وهو انجاز عانده الحظ في تحقيقه حتى الآن - لأول مرة في تاريخه، ولخامس مرة في تاريخ بطولتي الدوري والكأس.

وان ايفرتون الذي «نشل» منه غريمه «اللدود» لقب البطولة سيستميت ليس فقط لتعويض الدوري بالكأس.. بل وللحؤول دون تحقيق ليفربول «الدوبل» على حسابه هو.

إذن الموقعة ستكون ساخنة جدا وجماهير الناديين في مدينة ليفربول التي طالبت مرارا دون جدوى بزيادة حصتها من التذاكر، ستؤم لندن اليوم بعشرات الالوف رافعة الاعلام «الزرقاء» و«الحمراء» مستعدة لشراء التذاكر المعروضة في السوق السوداء بأي ثمن، هذا مع العلم ان سعر تذكرة المقصورة الرئيسية في السوق السوداء بلغ الالف جنيه.

### الفريقان والنتيجة

ليفربول «الأحمر» انهى موسمه بالدوري بمستوى اكثر من رائع ولم يخسر أي مباراة طوال الشهرين الأخيرين من الموسم، بل حقق ١٠ انتصارات في آخر ١١ مباراة وذلك بعدما تكاملت صفوفه وتفاهمت عناصره وانسجمت خطوطه، وفرصته اليوم بالفوز كبيرة جدا خاصة انه في مقدور أي من لاعبيه احراز الأهداف.. في أي ظرف.

بالطبع العيون ستشخص إلى هدافه «الثعلب» ايان رش الذي لم يخسر ليفربول اي مباراة سجل فيها هدفا، كذلك إلى كيني دالجليش «المدير - القائد» بمهاراته ودهائه وخبرته وكريج جونستون بسرعته الفائقة وقدرته المؤهلة على شق خطوط الدفاع.. وعلى ثلاثي الوسط المكون من روني ويلان والدنماركي العالمي يان مولبي و«الايفرتوني» السابق ستيف ماكماهون الذي يجيد اطلاق القذائف البعيدة المدى. مع العلم ان المدافعين ستيف نيكول ومارك لورنسون وآلان هانسن وجيمي بيجلن (كلهم دوليون) في مقدورهم قلب نتيجة أي مباراة والتسجيل من مختلف المسافات.

بالمقابل، ايفرتون «الأزرق» الذي تصدر الدوري اعتبارا من مطلع عام ١٩٨٦ وحتى الاسابيع الثلاثة الاخيرة، خسر لقب البطولة بمزيج غريب من سوء الطالع.. والاصابات الكثيرة التي عانى منها لاعبوه فحرمت الفريق من اللعب بتشكيلته الرئيسية أغلب فترات الموسم.

ففي مستهل السباق افتقد قلب دفاعه الهداف ديريك ماونتفيلد وقلب وسطه الدولي الفذ بيتر ريد ثم اصيب جناحه الأيسر كيفن شيدي ثم لحق بهما «الكابتن» كيفن راتكليف فالهداف الدولي الكبير جاري لينيكر - هداف الدوري ولاعب انجلترا الأول - وأخيرا، وفي أسوأ الظروف خسر حارسه الويلزي اللامع نيفيل ساوثول.

ساوثول هو الغائب الاكبر عن لقاء اليوم وسيحل محله احتياطيه الفتي بوبي ميمز حارس مرمى منتخب انجلترا للشباب (تحت ٢١ سنة).. وميمز (عمره ٢٢ سنة) بالذات قد يكون نقطة الضعف في ايفرتون لا لضعفه او تواضع مستواه (ذلك ان شباكه لم تهتز إلا مرة واحدة منذ لعب بين الخشبات الثلاث) بل لقلة خبرته في مباراة في مثل هذه الحساسية.. وهذه المناسبة.. وقبالة فريق من عيار ليفربول.

قوة ايفرتون الضاربة تكمن في مهارات لاعبيه الفردية اكثر منها في فاعليتهم كـ «ماكينة»، وهي مكمن قوة ليفربول. لينيكر وزميله في الهجوم الاسكوتلندي العالمي جريام شارب قادران على احراج دفاع ليفربول ومن خلفهما يأمل هوارد كندال مدير ايفرتون ان يطبق الرباعي تريفور ستيفن وبيتر ريد وبول بريسويل (الثلاثة من اعمدة المنتخب الانجليزي) وكيفن شيدي الايرلندي الدولي على منطقة وسط الملعب للتقليل ما أمكن من خطورة ماكماهون وجونستون ومولبي وويلان.

بينما تبدو الصورة غير واضحة في الدفاع. فاذا كان ماونتفيلد لايزال يعاني من اصابة في ركبته فان كندال سيضطر لنقل الظهير الايسر بات فان دن هاو إلى قلب الدفاع بين راتكليف والظهير الدولي الايمن جاري ستيفنز - كما تعود الجمهور - واشراك الآن هاربر الاحتياطي شبه الدائم في مركز الظهير الأيسر او يبقى فان دن هاو في مركزه ويشرك هاربر في قلب الدفاع، وهذا احتمال وارد.. مع العلم ان نيل بوينتون بديل فان دن هاو الدائم على الشمال مصاب.

وهنا التشكيلتان المتوقعتان للفريقين اليوم:

● ليفربول: جروبيلار لحراسة المرمى، وستيف نيكول ومارك لورنسون وآلان هانسن وجيمي بيجلن للدفاع. وكريج جونستون وستيف ماكماهون ويان مولبي وروني ويلان للوسط. وايان رش وكيني دالجليش للهجوم. (الاحتياطيون: جاري جيليسبي وسامي لي وبول والش ومايك هوبر).

● ايفرتون: بوبي ميمز لحراسة المرمى. وجاري ستيفنز وديريك ماونتفيلد (الآن هاربر) وكيفن راتكليف وبات فان دن هاو للدفاع. وتريفور ستيفن وبيتر ريد وبول بريسويل وكيفن شيدي للوسط. وجريام شارب وجاري لينيكر للهجوم. (الاحتياطيون: بات جينينجز وادريان هيث وكيفن ريتشاردسون وبيتر بيللينج).

### مجابهتاهما الأخيرتان

● خلال الموسم المنتهي تقابل الفريقان مرتين في الدوري ففاز ليفربول في مباراتهما الأولى بملعب ايفرتون ٣-٢ ثم ثأر ايفرتون لنفسه عندما هزم ليفربول في عقر داره ٢-صفر.


ايان رش

### انجازات ليفربول

● بطل الدوري: ١٦ مرة (رقم قياسي).
● بطل الكأس: مرتان.
● بطل كأس رابطة المحترفين: ٣ مرات (رقم قياسي).
● بطل لأندية اوروبا: ٤ مرات.
● بطل كأس الاتحاد الأوروبي: مرتان.
● حامل «الكأس الكبرى»: مرة واحدة.
● وصل إلى نصف نهائي كأس انجلترا: ١٤ مرة وإلى النهائي ٦ مرات.

### انجازات ايفرتون

● بطل الدوري: ٨ مرات (ثاني افضل رقم مع الارسنال).
● بطل الكأس: ٤ مرات.
● بطل كأس حاملي كؤوس اوروبا: مرة واحدة.
● عضو مؤسس للدوري الانجليزي (احد ١٢ ناديا).
● النادي الذي لعب فريقه اكبر عدد من المواسم في الدرجة الأولى (لم يلعب في الدرجة الثانية إلا ٤ مواسم فقط بين ١٨٨٨ و١٩٨٦).
● وصل الى نصف نهائي كأس انجلترا ٢١ مرة (رقم قياسي) والنهائي ٩ مرات.

## هل يقدم فينابلز على اختطاف لينيكر؟

● قويت الشائعات والتوقعات على صفحات الصحف البريطانية عن قرب الاعلان عن عرض يتقدم به تيري فينابلز مدير فريق نادي برشلونة الاسباني لشراء جاري لينيكر قلب هجوم ايفرتون ومنتخب انجلترا لكرة القدم مقابل مبلغ يقال إنه قد يتجاوز المليوني جنيه.

الدافع وراء الاقدام على صفقة هذا النوع اتضح اكثر بعد الهزيمة الشنيعة التي مني بها برشلونة في المباراة النهائية لمسابقة كأس اوروبا امام شتيوا بوخارست.. التي اخفق فيها لاعبو برشلونة في التسجيل طوال الوقتين الاصلي والاضافي ثم اهدروا ٤ ركلات من نقطة «البنالتي».

مصادر ايفرتون لم تعلن شيئا حتى الآن لكن اذا ما وافق النادي على التخلي عن لينيكر فان الجميع سيكونون بانتظار الهداف البديل. علما بأن هوارد كندال مدير ايفرتون اكد امس رغبته بالاحتفاظ بجميع نجومه.

الكرة الأفريقية

## أضواء على قرعة كأس الأمم المقبلة
## مجددا .. مواجهة مغربية ليبية كروية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اسفرت قرعة الادوار التمهيدية لمسابقة كأس الامم الافريقية السادسة عشرة لكرة القدم التي ستقام في زامبيا خلال الفترة ما بين ١٠ الى ٢٤ ابريل (نيسان) ١٩٨٨، وكانت قد اجريت اخيرا، عن اللقاءات التالية:

- الدور الاول: مباريات الذهاب ايام ٣ و٤ و٥ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦، ومباريات الاياب ١٧ و١٨ و١٩ اكتوبر (تشرين الاول) ويلتقي فيه انجولا مع الجابون، وافريقيا الوسطى مع الكونغو، واوغندا مع الصومال، واثيوبيا مع تنزانيا، وليسوتو مع رواندا وموريشيوس مع مدغشقر، وتوجو مع غينيا الاستوائية، ومالي مع تونس، وغينيا مع جامبيا، وسيراليون مع ليبيريا.

- الدور الثاني: مباريات الذهاب ايام ٢٧ و٢٨ و٢٩ مارس (اذار) ١٩٨٧ ومباريات الاياب ايام ١٠ و١١ و١٢ ابريل (نيسان).. ويلتقي فيه منتخب زائير مع الفائز من انجولا والجابون، وساحل العاج مع الفائز من افريقيا الوسطى والكونغو، والكاميرون مع الفائز من اوغندا والصومال، والسودان مع الفائز من اثيوبيا وتنزانيا، ومالاوي مع الفائز من موريشيوس ومدغشقر، ونيجيريا مع الفائز من توجو وغينيا الاستوائية، والجزائر مع الفائز من مالي وتونس، والسنغال مع الفائز من غينيا وجامبيا..

وغانا مع الفائز من سيراليون وليبيريا، وموزمبيق مع زيمبابوي، واخيرا ليبيا مع المغرب وهو لقاء قوي صعب يعيد للاذهان ذكرى مباراتي الفريقين الاخيرتين في الدور الاخير لتصفيات كأس العالم وهي المعركة التي اسفرت عن صعود المغرب على حساب ليبيا.

وقد اعفت القرعة زامبيا (الدولة المنظمة) ومصر (حاملة اللقب) من دخول الادوار الاولى .. على ان تنضم اليهما ٦ دول تتحدد هوياتها بعد مباريات الدور الثالث التي ستقام في الفترة ما بين اول مايو (ايار) و٣١ يوليو (تموز) ١٩٨٧.

## ● قصة سودانية:

# الرجل الجالس بجوار أبي..!



### ● السر الحزين

● فجاة وبلا مقدمات، ارتجف جسدي النحيل حتى بدت الرعشة واضحة على كل مفصل فيه. حاولت «لملمة» كتبي من فوق الطاولة الصغيرة لكن معلمي لوما لي لن اترك ذلك الآن. نهضت وعيون الصغار تلاحقني، همهم الصف كله وبعد حين ساد هرج ومرج بينما كنت اخطو بخطوات سريعة مضطربة اجتاز النقطة الفاصلة. عند اخر خطوة وانا امد قدمي خارج الباب الزجاجي تدخل استاذي فاوقف الفوضى التي سادت المكان. لم اسمع همسا ولا هرجا وانا اتجه ناحية المكتب الكبير، عند الباب نهض عم مختار الحارس، اراد ان يقول شيئا لكنه توقف عن الكلام.

«تذكرت ابي وهو يودعني في هذا الصباح على غير عادته، ويقول لي بصوت خافت: اصبحت رجلا الآن!».

عند المدخل انحنى عم مختار قليلا وهو يفتح امامي الباب، بالداخل رايت كومة لحم في شكل رجل مكتب يتفحص بعض الأوراق وأمامه حزمة من الكتب والكراسات، وعلى الحائط سوط طويل من «العنج»، وطباشير مبعثرة والوان متباينة الاحجام والأشكال، وامامه مباشرة لوحة مركب كبير وصيادو أسماك تشتت شباكهم في مياه شديدة الزرقة، وسماء مشحونة بالسحب. حينما وقفت امامه، رفع رأسه في هدوء وأزاح نظارته السميكة من على عينيه وقال: إجلس.

ترددت ثم جلست وأنا أحمل قلبي بين يدي، إزدادت الدقات فأصبحت أسمعها وهي تنفذ من بين ضلوعي.

(لأول مرة وأنا أركب الطائرة بصحبة ابي وامي واختي سمعت دقاق قلبي وهي تنفذ من بين ضلوعي، قالت امي: «بسم الله، توكلنا على الله». وقال ابي: «فيه بأس شديد وفيه منافع للناس»، بينما إنهمكت أختي في تصفيف شعرها المسدل تحت ضوء الكابينة الزرقاء).

رفع المدير رأسه فاهتزت كومة اللحم وتكورت على الكرسي الوثير. نظر إلي في قوة مثبتاً عينيه في وجهي، قرأت النحو والبلاغة في حدقة عينه، رأيت بقعة زرقاء وشراع المركب الكبير وشباك صيد مبعثرة هنا وهناك، تذكرت اللوحة وقد إنعكست معالمها على حدقة العين. طبطب على كتفي دون إبداء الأسباب!!

خرجت وأنا اتصبب عرقاً دون أن أسأل لماذا يريدونني، حينما تجاوزت الباب نهض عم مختار وفي فمه بقايا كلام لم يجد مفراً من كتمانه، لكنه طبطب على ظهري وعيناه شاخصتان في السماء. إجتزت المسافة ما بين المكتب والمدخل الرئيسي ركضاً.

(الرجل الذي يجلس جوار ابي يلتهم وجه اختي وهي ماتزال منهمكة في تصفيف شعرها، لبي رمقه بنظرة ساخنة، وامي امرت اختي ان تحزم شعرها وتكف عن التصفيف، لكن الرجل مازال يغرز عينيه في وجه اختي مع سبق الاصرار!).

أمام بيتنا رأيت إزدحاما.. رجال ينصبون خيمة. اوان كثيرة مبعثرة بعضها فارغ وبعضها نصف فارغ وبعضها مملوء، اكواب من فضة وفناجين، وكتل من الأجساد بعضها مارق وبعضها داخل، آخرون جالسون، والبعض واقف، وآخرون يركضون نحو الدار.

حينما دلفت من أمام الخيمة، حملني خالي بين يديه، إقتحم بي الناس وهو يدخل باب بيتنا. بالداخل رأيت امي تولول، واختي تلطم خديها، ونساء جالسات يشربن القهوة والشاي في تلذذ كسيح.

(داخل الطائرة رفضت شرب الشاي لأنه خال من السكر، لكن أبي سقاني عصيراً معلباً بينما رشف هو كوب الشاي..).

قالت امي وهي تحتضنني بقوة: ابوك مات..؟

احسست بدوار، تذكرت وجه المدير واللوحة الزرقاء المثبتة امامه. إنحبست الدموع في عيني، ثم إخترق بصري شعر اختي المنكوش في فوضى، وامي تنهر اختي، بينما الرجل الجالس إلى جوار ابي يغرز عينيه مع سبق الاصرار والترصد.

● جدّة

# رفاق طريقه يتحدثون عن الراحل «صلاح جاهين»:

● ابوسيف ● د/ادريس ● احمد زكي ● صلاح جاهين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

**صلاح جاهين فنان متعدد المواهب ومتعدد الصداقات، له مواقف عديدة يتذكرها اصدقاؤه، ظلت هذه المواقف تتحدى الزمن في حياته وظلت بعد رحيله شاهدة على عظمة هذا الرجل، انها ليست كلماتِ رثاء للشاعر والفنان الكبير، لكنها كلماتُ حق لا يملك اصدقاؤه الا ان يرددوها !**

## ● الفنّ المصريّ فقد ٥٠٪ من روعته .. برحيله !
## ● الإكتئاب الذي قتله .. بدأ بعد العام ١٩٦٧

بداية سيد مكاوي واكبت بداية صلاح جاهين، ولهذا كان اللقاء بينهما حتمياً، ونتوقف في البداية مع محطة «سيد مكاوي» وذكرياته المتعددة مع صلاح جاهين.

يقول سيد مكاوي : الفن المصري فقد ٥٠٪ من روعته برحيل صلاح جاهين. لقد كان صلاح فنانا وفيلسوفا وعبقريا، بدايتنا كانت معاً، وقدمنا اول لحن باسم «لو كنت ست الحسن والجمال» لمحمد قنديل وانكر اننا قدمنا هذه الاغنية في البداية للمطرب «كمال حسني» فسخر منا، لأنه لم يتعود هذا المذاق المختلف، لقد شعرت وكان صلاح جاهين هو بديع خيري الجديد وكان علي ان اكون سيد درويش الجديد ايضا.

وروعة صلاح جاهين ان كلماته كانت مستوحاة من الشعب وكان الذي يطلقها رجل الشارع «بداية اعجابي به من خلال اوبريت «السوق» الذي لحنه له احمد صدقي. بحثت عن صلاح جاهين وبحث هو عني حتى التقينا في العديد من الاعمال، اذكر منها بحر البقر، عمال ابو زعبل، المكن. ومن المسرحيات، دائرة الطباشير، الحرافيش، الانسان الطيب».

ومن الافلام عودة الابن الضال، الزوجة الثانية، فجر يوم جديد. وفي مسرح العرائس انكر «حمار شهاب الدين»، «الطفل النونو»، «الليلة الكبيرة»، ثم الرباعيات التي اشتهر بها صلاح جاهين.

### ● الليلة الكبيرة :

الليلة الكبيرة بدأنا التفكير فيها من يوم ان التقينا معاً، وكسب منها الجميع فيما عدا انا وصلاح جاهين، لاننا لم نضع امامنا الا هدفا واحداً هو إسعاد الناس.

وآخر لقاء فني بين موسيقى سيد مكاوي وكلمات صلاح جاهين في اغنية باسم «كلام الليل» رشحت لغنائها عفاف راضي وتقول بعض ابياتها :

كلام الليل كده
جميل زي الندى
يجر النهار ويروح
ما يعود الا الصدى

### ● رفيق المشوار :

اذا كان سيد مكاوي هو الوجه العاطفي والشعبي لأشعار صلاح جاهين، فان كمال الطويل هو المعبر عن وطنية صلاح جاهين من خلال كلماته التي بدأت تتردد مع مطلع الثورة في اغنية «احنا الشعب»، وامتدت مع صورة، يا اهلا بالمعارك، وغيرها من الاغنيات، التي كانت لسان حال الثورة !

يتذكر كمال الطويل رفيق المشوار «صلاح جاهين» ويقول، لقد كانت كلماته تنساب في وجداني تحركني، ولهذا تعددت اللقاءات في اغنيات «بمبي»، «الدنيا ربيع»، ثم اغاني مسلسل «هو وهي»، وكان اللقاء الأخير في اغنية «صباح الخير» لسعاد حسني. وهناك عدد من الاغنيات وضعها صلاح جاهين لتصبح بمثابة الجزء الثاني لمسلسل «هو وهي»، اعتقد انه قد آن الاوان لتخرج للناس.

### ● ابي وأخي وصديقي :

قبل رحيل صلاح جاهين بايام فقط تحدث الفنان «احمد زكي» عن اصدقائه في الوسط الفني فقال «صلاح جاهين هو صديقي الوحيد، ليس صديقي فقط ولكنه ابي واخي». فلقد ارتبط احمد زكي بصلاح جاهين في السنوات الاخيرة ولقد قال ايضا : ـ قبل رحيله ـ ان صلاح جاهين هو الطبيب النفسي الذي لجأ اليه، لكنه طبيب بلا اجر، اشعر وكانه نسي آلامه ومشاكله ويغرق نفسه في احلامي و آمالي ومشاكلي، بل ان حالات الاكتئاب التي كانت تنتابه، كان ينساها ليعيش مشاكل الآخرين.

ومن المشروعات المقبلة التي اعدها احمد زكي مع صلاح جاهين فيلمان «تحت تهديد السلاح» و «يوم قتل الزعيم» المأخوذ عن قصة نجيب محفوظ. ولقد انتهى صلاح جاهين بالفعل من كتابة سيناريو الفيلمين وحوارهما.

### ● على اسم مصر :

الفنان سعيد صالح وضع في خطته ان يقدم مسرحية غنائية لصلاح جاهين باسم «على اسم مصر» ويقول سعيد صالح : في بداية تكويني للفرقة المسرحية وضعت في خطتي ان اقدم اعمال صلاح جاهين ولهذا فان صلاح كان يعتبر نفسه صاحب فرقة مسرحية وليس مجرد صديق للفرقة، وطوال عرض مسرحيتي «كعبلون» كنا نلتقي معه، ونستمع الى ملاحظاته، وقد التقيت مع صلاح فنيا خلال مسرحيتين وهما «الحرافيش»، و «القاهرة في الف عام»، ولكن علاقتي الانسانية لم تتوقف مع صلاح جاهين، حتى انني غنيت له بمجرد عودته من رحلته الأخيرة في لندن، اغنية كتبها احمد فؤاد نجم يقول فيها :

حمد لله ع السلامة
يا سلامتك يا جميل
يا ريته كان في قلبي
شريانك العليل

ويواصل سعيد صالح : انتهيت من تلحين بعض مقاطع من المسرحية الجديدة التي اقدمها لصلاح جاهين ويغني سعيد صالح هذه الأبيات :

على وش مصر
النخل في العالي
والنيل ماشي طويل
معكوسة فيه الصور
مقلوبة وانا مالي
يا اولادنا انا في حالي
زي النقش في العواميد
زي كل العبيد بجري على عيالي

### ● عاشق للحرية :

ومن جيل الشعراء التالي لصلاح جاهين الذين تخرجوا في مدرسته يأتي «سيد حجاب» الذي يتذكر بعض مواقف صلاح جاهين فهو على حد قوله رشحه لعبد الحليم حافظ وقال لعبد الحليم وكمال الطويل هذا الشاعر لا يزال عنده الكثير، ولكن اول مرة يرى فيها سيد حجاب اشعاره منشورة، كان ذلك في مجلة صباح الخير في عام ٦١ والذي قام بذلك هو صلاح جاهين، ويتذكر سيد حجاب بعض ابيات صلاح جاهين التي تظهر عشقه للحرية :

ولدي اليك بدل البالون ميت بالون
انفخ وطرقع فيه على كل لون
عساك تشوف بعينك مصير الرجال
المنفوخين في السترة والبنطلون

وعن صلاح جاهين شاعراً يقول سيد حجاب، كان صلاح اعظم شاعر مصري وعربي منذ ايام «اخناتون»، فهو اكثر شاعرية من شوقي، وسر حزنه في السنوات الأخيرة انه أدرك انه قد بدد طاقته في اعمال اخرى بعيداً عن الشعر.

### ● حكاية زوزو :

اما المخرج «حسن الامام» فهو يتذكر حكاية فيلم «خلي بالك من زوزو» اشهر الأفلام الغنائية في السبعينات وهو الذي لعبت بطولته سعاد حسني، فيقول : قابلت صلاح على درجات سلم الاذاعة، وكنت لا ابتسم على غير العادة، وسألني لماذا لا تبتسم ؟ فقلت معي قصة رفضتها صفية المهندس في الاذاعة ورفضها التلفزيون ورفضها ايضا عبد الحميد جودة السحار الذي كان مسؤولا عن الانتاج السينمائي في ذلك الوقت، فقال لي تعال معي، وذهبت الى منزله ثم اشترى مني القصة قبل ان يقرأها، ثم تعاقد معي على اخراجها، ودفع لي العربون، وتعجبت من هذا الموقف، لكنه قال لي انا اثق في حسن اختيارك !

في البداية رشحت زوجته «منى قطان» لبطولة فيلم «زوزو» ولكن المنتج «تاكفور انطونيان» قال انها لا تزال طالبة في معهد الفنون المسرحية وليست لها الخبرة الكافية ولهذا رشحنا سعاد حسني للبطولة ثم حسين فهمي، وتحية كاريوكا واختلفنا على دور زوج تحية كاريوكا أم سعاد حسني، كان صلاح جاهين يرى اسناد هذا الدور الى «محمد علوان» ولكني اعترضت، وقلت له شفيق جلال، وبمجرد ان رأى شفيق جلال قال هذا هو زوج أم سعاد حسني !

ويضيف حسن الامام بعد ذلك قدمنا «اميرة حبي انا» وتتابعت لقاءاتي مع صلاح جاهين ليس في اعماله الفنية، ولكن من خلال الكاريكاتير اليومي الذي كان ينشره في الاهرام وهو لقاء يشاركني فيه كل القراء في العالم العربي.

### ● صلاح جاهين ممثلا :

**يقول المخرج صلاح ابوسيف اكتشفت في صلاح جاهين موهبة التمثيل، كان ذلك في فيلم «لا وقت للحب» الذي كتبه د. يوسف ادريس، ولم يكن صلاح جاهين قد قام بالتمثيل من وقبل، ولكني كنت ابحث عن شخصية صحافي خفيف الظل يحمل كثيراً من المتناقضات وقفز الى ذهني اسم صلاح جاهين وشكله وعلى الفور قبل التمثيل ولم يتردد !**

**وانا اذكر انني وجدت صلاح جاهين حزينا اثناء تصوير احد مشاهد الفيلم، وسألت لماذا هذا الحزن البادي على وجه صلاح جاهين على غير العادة ؟ ولكنه قال لي ان المشهد الذي سوف يصوره مع «رشدي اباظة» مشهد حزين وهو الآن في حالة اندماج مع الشخصية التي يؤديها.**

**واخيراً يقول د. يوسف ادريس عن صديق المشوار صلاح جاهين، وجاءت كلماته القصيرة مختلطة بالدموع : الانسان يقف امام الموت خاشعا مذهولا، وانا لا املك امام رحيل صلاح جاهين الا ان ابكيه.**

ـ قال فريق من الاطباء المعالجين لصلاح جاهين : «ان الوفاة جاءت بعد عملية غسيل بريتوني لتخليصه من السموم التي تركتها في جسده كمية كبيرة من الحبوب والادوية التي تناولها لاخراجه من حالة الاكتئاب العنيفة التي لازمته لسنوات طويلة».

والسؤال الذي طرح نفسه : «لماذا تعاطى صلاح جاهين كل هذه الكمية من الحبوب المهدئة ؟ ولماذا اصيب بحالة الاكتئاب ؟».

السبب كما قاله المقربون من صلاح جاهين هو ان هذه الحبوب وصفها له الاطباء المعالجون كنوع من الحبوب المهدئة ويتعاطاها منذ حوالي عام تقريباً لتخلصه من حالة الاكتئاب التي تنتابه بعنف في السنوات الاخيرة والتي زادت حدتها بعد ان فقد حوالي نصف وزنه تقريباً في العام الأخير، فقد كانت نصيحة الاطباء الانجليز الذين عالجوا صلاح جاهين في احدى القرى الصحية بضواحي لندن العام الماضي هو انه لكي يتخلص من اوجاع قلبه فعليه ان ينزل بوزنه من حوالي ١٢٠ كيلوجراما الى النصف وبالفعل حدث هذا واصبح صلاح جاهين جديداً تماما على الناس.. حتى على نفسه.

فقد كان للشكل الجديد الذي رأى فيه نفسه اكبر الاثر في العام الاخير في زيادة حدة الاكتئاب عنده وعلى حد تعبير الكاتب الصحفي صلاح منتصر انه عندما قال لصلاح جاهين بعد ان رآه وقد فقد من وزنه ٦٠ كيلوجراما.. انك فقدت شخصا اخر كان معك.. قال صلاح جاهين الى صلاح منتصر بالفعل ولكن هذا الشخص الذي فقدته كان هو الشخص الذي اعرفه وهو الذي احبه كان هو صلاح جاهين.

ويؤكد كثير من اصدقاء صلاح جاهين ان هذا الشخص الذي فقده كان من العوامل الاساسية التي عملت على زيادة الاكتئاب عند صلاح جاهين فضلا عن انه فقد منذ اسابيع احد اصدقائه المقربين جداً ورفيق رحلة عمره الفنان الراحل حسن فؤاد، وبالتالي كان البديل عند جاهين للتخلص من هذا الاكتئاب هو مزيد من الحبوب المهدئة التي تساعده على الخروج من هذا الاكتئاب كما وصفها له الاطباء المعالجون ثم كانت الجرعة القاتلة «الكمية الكبيرة جداً من هذه الحبوب» التي تعاطاها جاهين لينتقل على اثرها الى المستشفى في حالة غيبوبة.

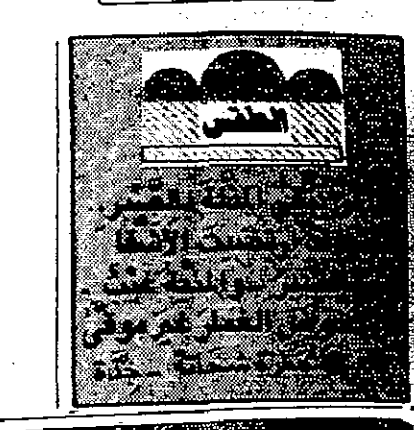
وقصة جاهين مع الاكتئاب قصة طويلة كما يروي العاملون معه في الحقل الصحافي بجريدة الاهرام وهو ما يؤكده كل اصدقائه، وبدأت في اعقاب نكسة عام ١٩٦٧ لدرجة انه سافر في عام ١٩٧١ ليعالج منها في موسكو وشخصوا له دواء كان هو السبب فيما بعد كما قال الاطباء في زيادة وزنه ذلك الوزن الذي اوجع قلبه وزاده اكتئابا.

### فهرسة حياة شاعر كبير!

مدريد ـ «الشرق الأوسط» :

[illegible] عبد الوهاب البياتي [illegible]

[illegible] من التوثيق التاريخي



## النبض الابيض :

● د/ عبد الله ناصر الفوزان

## من عيون الشعر

## منسوبٌ.. ومسؤولُ

### شعر: كعب بن زهير

لا تأخذنّي بأقوال الوشاة ولم
أذنبْ وإنْ كثُرتْ فيّ الأقاويلُ
لقد أقومُ مقاماً لو يقومُ بهِ
أرى وأسمعُ ما لو يسمعُ الفيلُ
لظلَّ يُرعدُ إلاّ أنْ يكونَ لهُ
منَ الرسولِ بإذنِ الله تنويلُ
مازلتُ أقتطعُ البيداءَ مُدّرعاً
جُنحَ الظلامِ وثوبُ الليلِ مسبولُ
حتّى وضعتُ يميني لا أنازعُها
في كفِّ ذي نقماتٍ قيلُهُ القيلُ
لذاكَ أهيبُ عندي - إذْ أكلّمُهُ
وقيلَ : «إنكَ منسوبٌ ومسؤولُ» -
منْ خادرٍ منْ ليوثِ الأرضِ مسكنُهُ
منْ بطنِ عثّرَ غيلٌ دونَهُ غيلُ
يغدو فيلحمُ ضرغامينِ عيشهُما
لحمٌ منَ القومِ معفورٌ خراديلُ
يمشونَ مشيَ الجمالِ الزُّهرِ يعصمُهُمْ
ضربٌ إذا عرّدَ السودُ التنابيلُ
لا يقعُ الطعنُ إلاّ في نحورِهِمْ
وما لهُمْ عنْ حياضِ الموتِ تهليلُ

### معاني الكلمات :

● التنويل : العطاء، والمراد هنا الامان والعفو
● وضعت يميني : يشير الى مصافحته النبي بالاسلام. قيله القيل : قوله هو الصادق الفصل.
● لذاك : أي محمد (ص). منسوب ومسؤول : اي سيسأل عن نسبك ويسألك عن أمور.
● خادر : الاسد في عرينه. عثّر : مكان في زبيد من اليمن. الغيل : الأجمة.
● يغدو : يخرج اول النهار. يلحم : يطعم لحماً. ضرغامين : أسدين. معفور : متترب. خراديل : قطع.
● الزُّهر : جمع الأزهر والزهراء. عرّد : جبن. التنابيل : جمع تنبال : القصير.
● حياض : جمع حوض : مجمع الماء. تهليل، من هلل الرجل : جبن في حملته.

## ظَمأُ بشّار.. وظمأُ الأمير خالد الفيصل (١)

التجارب الحياتية من اهم مقومات الابداع الشعري، فهي المعين الذي يستقي منه الشعراء افكارهم.

من خلال تلك التجارب تتحدد المواقف وتتشكل الحكم والقناعات والأذواق، وماأكثر الشعراء المبدعين الذين تعارضت آراؤهم حول امر واحد او بدت متعارضة بسبب تلك التجارب التي خاضوها.

واذا كان الشعر من اهم مصادر الحكمة العربية الخالدة فهذا لا يعني ضرورة ان تأخذ تلك الحكم خطوطاً متوازية، فهي قد تبدو متعارضة متناقضة، ولكن واقع الحال لا يتجدد نهائياً الا بعد تأمل التجارب التي استقى منها الشاعر احكامه فهذا التأمل يؤدي في الغالب لفك الاشتباك فتأخذ كل حكمة من تلك الحكم المتناطحة طريقاً سالكاً يتميز بعد ذلك شيئاً فشيئاً.

وكما تتعدد تجارب الشعراء فكذلك تتعدد تجارب القراء وتتلون مما يجعل بعضهم يرتاح لأحكام ذلك الشاعر وذوقه ويجعل البعض الآخر يرتاح لأحكام شاعر آخر.

ان تأمل حكم الاجيال المتباعدة في الزمن والبيئة والثقافة هو ـ في رأيي ـ من افضل الوسائل التي بها نسبر اغوار البشرية لنضف بذلك مزيداً من رصد تحولات العقل الانساني وتقلبات العواطف والمشاعر والقناعات، ونتوصل الى تلخيص جديد للتطور الانساني.. واذا ما وفقنا خلال هذا التأمل في اصطياد حكم تعالج امراً واحداً ينطلق من تجارب متعددة مختلفة فان هذا ـ كما ارى ـ يصبح امراً بالغ الحسم والفائدة.

لنأخذ على سبيل المثال شاعرين متباعدين جداً جداً، وهما الشاعر العربي بشار بن برد، والشاعر النبطي المعاصر الامير خالد الفيصل.

التباعد بين هذين الشاعرين ليس تباعداً زمنياً فحسب، ولكنه تباعد في البيئة والثقافة، والتجارب، والاتجاهات، والاهتمامات، ولون الابداع، وامور كثيرة اخرى.. واذا كان هناك حس شعبي يجمع بينهما فان هذا الحس نفسه يختلف في نوع الافكار التي يستخدمها.

لقد مر كل من هذين الشاعرين بتجربة حياتية مختلفة ـ فيما يبدو ـ عن تجربة الآخر، ولكن نتج عنها حكمة شعرية تعالج امراً واحداً هو صفاء الحياة وموقف الانسان منه.

لقد تساءل كل منهما عما اذا كان يمكن ان تصفو الحياة واجاب على السؤال، وهذا السؤال في حد ذاته ليس امراً مهماً، فنحن جميعاً نطرح السؤال نفسه على انفسنا ونجيب عليه بمضمون واحد هو مضمون اجابة الشاعرين، ولكن الأهمية ترد في التساؤلات والحكم الاخرى التي يثيرها السؤال.

لقد قدم كل من الشاعرين نصيحة من واقع تجربته حدد بها ما يمكن ان يفعله الانسان ليتكيف مع الزمن، او ليهادن الزمن، ولكونهما قد ادركا جميعاً ان جدول الحياة لا يصفو الا لحظات معدودة يتعكر بعدها سريعاً، فقد حدد كل منهما متى نشرب من هذا الجدول وكيف نشرب، وبالتالي كيف نحقق التوازن بين رغباتنا وحتميات الحياة.

لقد رأى الامير خالد الفيصل ان الحياة منذ وجد الانسان على الارض وهي سريعة التبدل ضنينة باللحظات العذبة التي ربما تمر بالانسان على عجل ثم تختفي كأنها مذنب «هالي» ذلك الذي لا يمر ـ ربما ـ الا مرة واحدة في العمر ثم ينسحب سريعاً، فهو يقول ان الزمان يصفو حيناً ولكنه يتعكر سريعاً، وهذا واضح من مطلع رائعته النبطية «من بادي الوقت» التي قال فيها :ـ

«من بادي الوقت وهذا طبع الأيام
عذبات الايام ما تمدي لياليها
حلو الليالي توارى مثل الاحلام
مخطور عني عجاج الوقت يخفيها
اسري مع الهاجس اللي ما بعد نام
واصور الماضي لنفسي واسليها
اخالف العمر اراجع سالف اعوامي
وانوخ ركاب فكري عند داعيها».

● ● ●

ونأتي بعد ذلك الى المهم.. نأتي الى النصيحة او الحكمة.

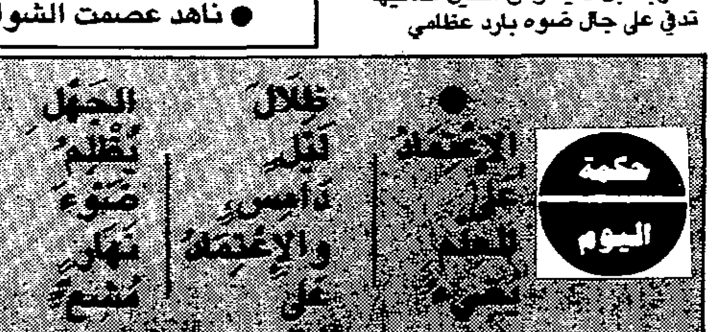
ينصح الأمير خالد الفيصل بعد عرض ملامح من تجربته التي خلدها في شعر نبطي جيد ينصح السامع او القارىء ان يكون مثل جمل الصحراء الذي ينتهز فرصة الورود على الماء ليعب منه بقدر ما يستطيع ليختزنه بعد ذلك في جوفه ويستعين به على قطع الرحلة الصحراوية الطويلة لتطل الذكرى العذبة ريحاً ندية توفر النسائم العليلة وترطب احشاءه في وقت الجفاف وتوفر لعظامه ايام الصقيع الطويلة تماماً مثلما يوفر الماء والرطوبة والندى لجوف الجمل اثناء رحلته الصعبة الطويلة في الصحراء المشمسة الشديدة الحرارة :

«الى صفا لك زمانك عل يا ظامي
اشرب قبل لا يحوس الطين صافيها
تدفي على جال ضوه بارد عظامي
والما يسوق بمعاليقي ويرويها
الوقت لو زان لك يا صاح ما دام
يا سرع ما تعترض دربك بلاويها»

(وللحديث بقية)

● ●

● الرياض




## همسة

### يا هلا!

ساعود.. ساعود

احمل قلبي في عمق الشوق.. ادعو له لن يصل سالما.. لابدد الاسى من دمائه، وامتع الفرح بنبضاته، وتغرق عيوني بدموع اللقاء، ويتبخر التعب من معمورة افكاري، واسترخي فوق وسادة الانتعاش المؤبد.

● ● ●

الآن..

لا تهتم يا قلبي.. لقد لقيت الاحباب فلا تبك، ويا دربي لا تحزن.. لأن محطاتي السعيدة بين كل مسافتي إرهاق.. تشرق بالشمس.. تقدم باقة ورد، واشعة نورانية تحملني للأمل مع حقائب حب وحنان.

● ● ●

● تهاليل:

يا مرحبا بالانس
يا هلا بالسهرات الحلوة
يا سحر السمر ومتعة النقاش
يا ابتسامة المرضى، ويا سعادة الحنين
ارسموا ملامح الملتقى
ويا هلا بالزين، وبنور العين، ورضى الوالدين
يا هلا بالصبايا ودالية النغم
وشكراً لمراسم اللقاء الفرحية.

● ناهد عصمت الشوا

● مِنْ رِسَالَةٍ وَرْدِيّةٍ (٢)

نَجْمَةُ لَيْلِي حُبٌّ أبديٌّ
وَشَمْسُ نَهَارِي عِشْقٌ أزَليٌّ
لِذَا الوَقْتُ كلُّهُ مَسْجونٌ فِيكَ
وأنَا نَزِيلَةٌ مُسْتَعْمَرةٍ
أزْمَانِكَ.

● عِرْفَان

## القِصّةُ العَرَبيّةُ القَصِيرةُ مَازالتْ بِخَيْرٍ !

● بقلم: عبد الرحمن مجيد الربيعي

ـ ١ ـ

بودي ان اخصص موضوعي اليوم للحديث عن قصة قصيرة واحدة قرأتها اخيراً في إحدى الدوريات العربية الصادرة في اوروبا. هذه القصة تحمل اسم «فزاعة الغروب» للكاتب اللبناني الياس الديري.

كاتب هذه القصة عرف كروائي وله عدد من الروايات المطبوعة منها «تبقى وحيداً وتندم»، «الفارس القتيل يترجل»، «الخطأ»، «الطريق إلى مورينا»، واخيراً «عودة الذئب إلى العرتوق».

ويخيل إلي ان هذه القصة ما هي إلا تتمة لروايته «عودة الذئب إلى العرتوق» التي يحمل بطلها اسم «سمران الكوراني» وهو اسم بطل قصته «فزاعة الغروب» نفسه ولكن مع هذا، وحتى لو افترضنا انها فصل من رواية جديدة له ـ وهذا ما لم يشر إليه ـ فانها تقرأ كقصة قصيرة مستقلة، هكذا نشرت وهكذا احسستها.

ـ ٢ ـ

جاءتني قصة الياس الديري في وقت ندر فيه أن نقرأ قصة عربية قصيرة متميزة، ويبدو لي ان الركض وراء الرواية كفن اكثر إغراء قد جعل بعض كتابنا يضيعون المشيتين ـ كما ورد في الأمثال ـ فلا هم بقوا على قصصهم القصيرة التي عرفوا بها، ولا هم تميزوا كروائيين، باستثناء حالات قليلة.

نعم، هكذا تأتيني هذه القصة فأحس معها بمتعة كبيرة، متعة لا سببها أحداثها ولكن ما تم فيها من انجاز وهذا مما حمسني لأن اكتب عنها.

ـ ٣ ـ

موضوع قصة «فزاعة الغروب» هو الحرب اللبنانية والتي سبق للديري وان كتب عنها روايتين هما: الفارس القتيل يترجل، وعودة الذئب الى العرتوق. وامتيازه على جل الذين كتبوا عن هذه الحرب هو كتابته عن آثارها وما عملته بالناس، لقد استطاع لن يفعل هذا رغم ان حالة الحرب مستمرة، ولكن طول فترتها هو الذي ساعد على فرز حالات من آثارها ومنها حالة سمران الكوراني.

كان سمران الكوراني ذا ماض له شان، ماض سياسي وماض في العشق، يترك لبنان مهاجراً بعد ان عاش ويلات الحرب، ولكنه يعود ليعيش في احد الشاليهات المطلة على البحر شانه شان العديد من المهجرين، وبعد ان كانت هذه الشاليهات اماكن لاجازة الصيف اصبحت موطناً دائماً لأسر كثيرة لكونها توفر اماناً اكثر من القصف والنسف.

إن عودة سمران الكوراني إلى لبنان واحتجابه في شاليه لا يطل منه إلا ساعة الغروب ليودع الشمس هو بمثابة انسحاب من الحياة كلها وانتظار الخاتمة التي قد تأتي مع قذيفة طائشة.

سكان الشاليهات المجاورة يثيرهم منظر سمران الكوراني المتكرر ساعة الغروب لذا يسمونه «فزاعة الغروب»، ولكن من بين كل الساخرين تحاول واحدة أن تقترب منه بعد أن سمعت عنه الكثير، هذه الفتاة هي «زهرة الفرح» الواثقة من جمالها وتأثيرها أيضا، وما أن تقف امامه حتى تذكره بامرأة كانت في حياته يوماً ثم راحت، انها «اسيلا».

تقول لي زهرة الفرح وهي تقترب منه:

ـ من خلوتك المسائية مع البحر والغروب تأملتك، كأنني اقراك، ما سمعته عنك أثار غريزة الأنثى في نفسي، من مكاني أشاهدك معتصماً في مكانك. قيل لي كنت وسيماً، كنت عاشقاً، كنت مجنوناً.. ماذا فعلت بك الأيام؟

وكان الصحيح أن تسأله: ماذا فعلت بك الحرب؟

أما الجواب فيكون في النهاية التي انتهى إليها سمران الكوراني وأمحت «اسطورته» بعدها، كيف؟

استعدت زهرة الفرح للقائه في اليوم التالي وذلك بعد أن (احست بقوته والانشداد إليه) اثر حوارها الوحيد معه، لكنه لم يأت إلى مكانه، وعبثاً حاولت زهرة الفرح أن تجده او تعرف خبراً عنه لولا صديقتها التي تدخل عليها بطريقة عابثة ناقلة بعض الأخبار والشائعات حيث تقول لها: «قبل ان آتي كنت اسمع نشرة الأخبار، في مستهل النشرة ذكرت المذيعة ان سمران الكوراني وجد جثة مهشمة عند الجسر، سمعتك مرة تقولين ان رجل السنسول يدعى سمران الكوراني. هذا كل شيء. فما الذي خضك هكذا؟ كل يوم يعثرون على عشرات الجثث! جثة بالزائد!».

هكذا انتهى سمران الكوراني «جثة بالزائد» كما تعلق صديقة زهرة الفرح.

إن القصة تجسد مأساة لبنان من خلال مأساة انسان كان متألقاً ثم اطفأته الحرب لأنه لم يكن من زعمائها ولا مسلحيها. والقصة تشد القارىء وتأخذه معها رغم طولها بالنسبة لقصة قصيرة اعتيادية، وبعد ان فرغت منها قلت: القصة العربية ما زالت بخير، ما دامت تنشر بين فترة واخرى قصة خارقة مثل «فزاعة الغروب».

● بغداد

# رسالة اليوم

من : عبد الرحمن ميرغني حمد

## كلمات ملونة : طفلة تنشد الأمن

انها ليست تلك الطفلة التي جاءت من الاتحاد السوفياتي الى الولايات المتحدة الامريكية، لتتحدث عن «السلام العالمي» بخيال طفولي خصب.. ثم تعجب بالمأكولات والمشروبات الامريكية.. كما انها ليست طفلة عادلة تسمع بالحرب والسلام وهي في حضن امها، في بلد امن مستقر.. بل انها طفلة عربية.. عاشت وعاشت الحرب وويلاتها ومآسيها وهي في بطن امها!

فقد استضاف التلفزيون السعودي في برنامجه «جنة الاطفال» يوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/٤/٤م، طفلة لبنانية ـ فيما بين الثامنة او التاسعة من العمر ـ جاء اهلها لاداء مناسك العمرة او زيارة السعودية على ما يبدو. كانت الطفلة اكثر ـ من الناحية العقلية ـ من عمرها الزمني بكثير جدا. ذكية، خفيفة الروح، وذات مواهب متعددة.. وقد اجابت على جميع اسئلة «ماما البرنامج» بلباقة وذكاء.. ثم قدمت بعض الاغنيات والاناشيد بطريقة استعراضية بديعة.

وكان كل ما قدمته ـ الطفلة الموهبة ـ يمتاز بجمال الصوت وحسن الاداء، مما يشير الى مستقبل مشرق في هذا المجال.. ولا شك بأن كل الذين شاهدوا البرنامج صغارا وكبارا ـ قد اسعدهم صوتها العذب واغنياتها الطروبة.

ولكن جاء الدور المحزن عندما سألتها ماما البرنامج: «ماذا تطلبين من الله سبحانه وتعالى ان يحقق لك عندما تزورين مكة»؟ قالت الطفلة بكل براءة: «اتمنى من الله ان يشفي مدرستي التي اصيبت في الحرب».

وماذا تتمنين ان يحقق الله لك يا شاطرة؟ قالت: «اتمنى ان يصير بلدنا ـ تعني لبنان زي بلدكم ما فيه حرب».

وماذا بعد؟.. اتمنى ان يكون في بلدنا حدائق عامة للاطفال فيها زهور مثل بلدكم.. فما كان من مقدمة البرنامج الا ان ضمتها الى صدرها وقبلتها عدة مرات تأثرا!

نعم. لقد كان الموقف مؤثرا جدا: لقد استعدتنا هذه الطفلة وادخلت البهجة في نفوسنا بغنائها الطروب والبسمة البريئة التي لم تفارق شفتيها طوال فترة البرنامج.. وها هي تثير اشجاننا مرة اخرى، بعد ان تذكرنا بالحرب العجوز الشمطاء الدائرة هناك، بلا توقف»!!

## حوار ذو شجون

# أصدقاء الوهم.. يرحلون

● الاول: عهدي بك يا صاحبي لا تفارق المجتمعات او الاندية.. فلماذا تعيش اليوم بمعزل او بمنأى عن الاخرين؟.

● الثاني: في الحقيقة يا صاحبي ان هذه المجتمعات تخلو من النشاطات الادبية او الاحاديث التي من شأنها ان ترقى بالانسان ولا اجد فيها سوى القيل والقال والمزاح والمشاحنات المادية والأحاديث المتكررة التي تبعث على الملل او الضجر.

● الأول: لكن حياة الوحدة او الانطواء يا صاحبي قد تؤدي الى ما لا يحمد عقباه.. فلماذا لا تدعو الى البيت بعض الاصدقاء المقربين لك والذين تحتاج لاحاديثهم او لمجالسهم.

● الثاني: لم يعد لي صديق او حبيب «حين كنت في منصبي قبل ان احال على التقاعد قبل عامين او يزيد» كانوا يصفقون لي كواحد من عظماء عصره او زمانه... او كواحد من العلماء البارزين المرموقين.. الرأي رأيي والمشورة مشورتي حتى انهم كانوا يسألونني بما يدور على الساحة الدولية من احداث وسياسة مع انني لا افقه شيئا في هذا المجال.. واذا تحدثت انصتوا واذا قمت افسحوا لي الطريق كانوا على السمع والطاعة.. كان بيتي ملتقى للجميع.. فلما علموا بما آل إليه حالي إنفضوا وكأن شيئا لم يكن فعرفت ان نجمي قد هوى ووجدت نفسي اعيش حياة الوحدة بعيدا عن كل ما يرتبط بالمصالح المادية او الدنيوية الزائلة.

● الأول: لكن ذلك قد لا ينطبق على كل البشر.. فالدنيا لاتزال بخير ولايزال هناك أناس طيبون وإلا لاصبحت الحياة جحيما لا يطاق.

● الثاني: هذا صحيح.. لكن الغالبية العظمى من الناس يا صاحبي لا يصفقون أو لا ينظرون لمن لا مال عنده او منصب.. فأنا اعرف منك بذلك لانني اكبر منك سنا واكثر تجربة في هذه الحياة.. وصدق أو لا تصدق فهناك اخ يحارب اخاه من اجل مال أو متاع.. وهناك ابن قد يتنكر لابيه الذي كان سببا في خلقه ونشأته ورعايته... وقد يتنكر لأمه التي حملته وارضعته وسهرت عليه الليالي الطويلة.

(نزار الرملي)

# مدينة حمص: لا يهود ولا عقارب ولا متسول !

في حكاية يرويها الآباء عن الاجداد ان جماعة من اليهود ارادوا الاستيطان في مدينة حمص السورية الواقعة على ضفاف نهر العاصي والتي تشتهر بجمال طبيعتها وبعذوبة مياهها، فأرسلوا احد حاخاماتهم ليستطلع لهم الامر فأخذ دابته ونزل الى سوق المدينة وجلس ينظر الى اهلها يراقب تصرفاتهم وحركاتهم وردود الفعل عندهم. ومر بقربه غلام فناداه قائلا: يا غلام، خذ هذا الدرهم واشتر لي به حاجة آكل منها واتسلى واتحلى واطعم حماري. فذهب الغلام وعاد له ببطيخة حمراء، فقال له اليهودي ما هذا؟ قال الغلام هذا ما اوصيتني عليه، فاللب لطعامك وتحليتك والبذر لتسليتك والقشر طعام حمارك. فرجع اليهودي الى جماعته مقسما ان مدينة بها مثل هؤلاء الغلمان لا يمكن لليهود سكناها.

اما عدم وجود عقارب فيها فلهذا قصة اخرى يتناقلها البسطاء من اهل المدينة وهي ان وجود ضريح الصحابي الجليل خالد بن الوليد في هذه المدينة يبعد العقارب والثعابين عنها، اما التفسير العلمي فان تربة المدينة تحوي كميات ضئيلة من معدن الزئبق الذي ينفر الثعابين والعقارب واشباهها.

وتعد مدينة حمص البلد الوحيد في العالم الذي لا يوجد فيه شحاذون اومتسولون حيث ان جماعة من اهل الخير والبر والاحسان في حمص اتفقوا على اقامة مشروع اجتماعي تضامني وتكافلي من مالهم الخاص يخصص لاغاثة الملهوفين وللتيسير على الفقراء والمعوذين ولمساعدة الارامل والايتام والعجز.

فأسسوا جمعية سموها جمعية البر والخدمات الاجتماعية واقاموا مستوصفا لمعالجة الفقراء بأجر رمزي مقداره ليرة سورية واحدة وجهزوا مشغلا للخياطة والتطريز لتعليم الفتيات واقاموا ايضا بناء خاصا يحتجز فيه المتسولون حتى يتعلموا مهنة شريفة ثم يطلق سراحهم بعد تعلمهم هذه المهنة ليعيشوا بشرف وكرامة. ومن يعد ثانية الى التسول فان له جزاء وعقابا رادعا. ومع العلم ان هذه الجمعية جمعية اهلية وليست حكومية ولكنها تتصرف كأية جمعية او هيئة حكومية ولها صلاحيات كثيرة مثل سجن المتسولين من اهل المنطقة ان وجدوا او ابعادهم وتسفيرهم خارج القطر ان كانوا من الغرباء. وكثيرا ما حضر الى البلدة شحاذون من الخارج ظنا ان البلدة التي ليس بها متسولون تدر عليهم دخلا جيدا، ولكن ما ان يحط احدهم رحاله ويمد يده حتى تتلقفه الايدي وتحتجزه لحين وصول سيارة الجمعية لتأخذه وتحقق معه، لان القائمين على هذا المشروع هم سكان وتجار وعمال البلد وهم موزعون في كل مكان تقريبا.

وفي السنوات الاخيرة اشترت الجمعية ارضا زراعية كبيرة مليئة بالاشجار المثمرة والورود والزهور واقامت فيها بناء كبيرا خصص لاقامة العجائز وذوي العاهات الذين ليس لهم معين او اقارب واثثته باحدث التجهيزات المنزلية والمطبخية وخصصت له كادرا من الموظفين للطبخ والخدمة والرعاية. ويلقى نزلاء هذا المكان كل الرعاية والحب والحنان، وكثيرا ما يقوم اهل المدينة بزيارة العجز ومواساتهم لابعاد شبح العزلة عنهم.

محمد عماد الدين

## حول مذكرات الاستاذ نصوح بابيل

# عندما فشل المخطط الفرنسي

حول مذكرات استاذنا الكبير نصوح بابيل لا نشك انه ساهم وشاهد في تاريخ سورية الحديث الزاخر بالمواقف الوطنية النابعة من طبيعة شعب سورية الأبي. هذا الشعب الذي يمنح المبادىء حقها الطبيعي في هذه الحياة.

إلا أن الاستاذ نصوح بابيل قد أهمل خلال سرده لوقائع الكفاح الوطني التاريخية ضد الاستعمار الفرنسي اهمل حادثة هامة جدا وهذا الاهمال لا يمكن ان يكون مقصودا من استاذنا الكبير لذا ارتأيت تذكير استاذنا بها.

ذلك حين قام الاستعمار الفرنسي بتقسيم سورية الى دويلات حاول اقامة دولة في الجزيرة السورية على غرار دولة حلب ودولة دمشق.. الخ.

إلا ان الشعب الكردي في سورية رفض ذلك وتمسك بوحدة البلاد الوطنية فقامت الطائرات الفرنسية بقصف عشوائي لمدينة عامودة لمدة يومين حتى دمرتها عن بكرة ابيها وهاجر السكان الى الدرباسية ورأس العين. ورغم كل تلك افشلت القوى الوطنية مخطط الفرنسيين ولم تقم دويلة الجزيرة.

ومع تقديري واحترامي الكبير للاستاذ نصوح بابيل قصدت التذكير فقط والله من وراء القصد.

عادل ابراهيم الخضر اليزيدي

# ردود سريعة

● الاخ حسين عمر العمودي :

ـ وها نحن ننقل تقديرك للاخ الدكتور عبد القادر محمد النهنوشي وشكرا لاهتمامك .

● ● ●

● الاخ عبد الرحمن عايش ابو شهلا:
شكرا لاهتمامك ونعتذر عن السهو الذي اشرت اليه والحق معك.

● ● ●

● الاخ عدنان راشد ـ بريطانيا:

ابعث الينا بمساهماتك أولا، أما مسألة العمل لدينا فنعتذر حيث لا توجد وظائف شاغرة حاليا.

● ● ●

● الاخت حياة سلمان:

شكرا على رسالتك وسنبحث امكانية تنفيذ اقتراحك قريبا. وحولنا الرسالة الى القسم المختص.

# هواة جمع الطوابع

## اصدارات طوابعية جديدة



● اصدرت الادارة العامة للبريد في الجمهورية العربية اليمنية بتاريخ ١٩٨٦/٤/١٥م مجموعة طوابع بريدية تذكارية بمناسبة ذكرى اطلاق القمر الصناعي العربي. تتكون المجموعة من طابعين بقيمة ١٥٠ و٣٢٥ فلسا، مع بطاقة تذكارية من فئة ٣٢٥ فلسا.

ويحمل الطابع شعار المنظمة العربية للاتصالات الفضائية بالاضافة الى القمر الصناعي الذي يدور حول الكرة الارضية، وبالتحديد فوق العالم العربي.

● في القاهرة، اصدرت هيئة البريد المصرية طابعا تذكاريا بمناسبة إقامة سوق القاهرة الدولية ويحمل الطابع شعار السوق وسنبلة عليها اعلام الدول وفي مقدمتها العلم المصري.

قيمة الطابع ٥ قروش.

● اصدرت المديرية العامة للبريد بالسعودية اخيرا طابعا تذكاريا بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء مدينة الرياض.

الطابع يحمل شعار مدينة الرياض، وينقل صورة عن النهضة العمرانية التي قامت بتنفيذها امانة مدينة الرياض.

قيمة الطابع ٢٠ هلله.

## العقل السليم في الأمة السليمة

مثل صادق لا ينطبق على الفرد وحده بل انه ايضا ينطبق على القيادة والامة إذ اجتمعت بها سلامة العقل والجسم وقيادة هذا البلد واحدة من القلائل في العالم العربي والعالم من حولها ممن ينطبق عليها هذا المثل فالعقل هو أجمل ما وهبه الله للانسان وحتى يؤدي دوره كما يجب فانه يحتاج الى سلامة الجسم، وسلامة الجسم لا تعني فتل العضلات أو كبر العظام بقدر ما تعني سلامة النفس ونقاء الضمير ونبل الهدف وبعد النظر والصدق في القول والعمل وكبح جماح العواطف وفوق كل ذلك مخافة الله وعلى مثل هذا الصرح الشامخ من الركائز الخيرة يتربع العقل ويفجر طاقته التي اوجده الله من اجلها فيجني ثمارها الفرد والجماعة والقيادة والامة اجيالا تلو اجيال والى ما يشاء الله، ويكون بمثابة رصيد تاريخي جديد يضاف الى تاريخ الامم والافراد فكان ما وصلت اليه البلاد مما هي فيه اليوم من أمن واستقرار ورخاء وتقدم على كافة الأصعدة في وقت التهبت فيه الأجواء من حولها ضاربة بصوت العقل عرض الحائط تلتمس قوة الدفع لانطلاقها من غير واقعها وتراثها وعقيدتها املا في الوصول الى امانيها وطموحاتها بأقصى سرعة ممكنة.

ولقد حان الوقت لأن ندرك ان بناء الذات من الذات وعمق الامة خلفيتها التي تستمد منها قوة الانطلاق ولا توجد أمة من الامم لها خلفية وعقيدة مثل عقيدتنا وتراث من الصدق والنبل والشهامة مثل امة العرب السنا أوسط الامم ولا يجلس وسط القوم إلا سيدهم السنا شهداء على الناس اليس هذا يكفي بأن يكون حافزا لنا على الارتقاع فوق الشعارات والنظريات والايدلوجيات والمبادىء المستوردة فالوقت مازال في صالحنا والدليل المادي بين ايدينا هو المملكة العربية السعودية بقيادتها السليمة عقلا وجسما بانجازاتها العظيمة على ارض الواقع تحققه بقوة الذات وقوة الانتماء الى العقيدة والتراث دون ان ينالها وهن أو ضعف وعلى كافة المستويات علميا وزراعيا وتكنلوجيا وعمرانيا وصحيا ورياضيا وعسكريا واقتصاديا وصناعيا، كل هذا تحقق وأصبح وقعا ملموسا بدون اي ضجيج او طنطنه وها هو الانسان العربي من المحيط الى الخليج يجني ثمار ما تحقق من انجاز.

اليس هذا الانجاز يستحق التامل اليس هذا دليل على سلامة العقل والجسم الم يحن الوقت لأن نطهر أجسامنا من الشوائب ونتيح الفرصة للعقل حتى تعزز هذا الانجاز العظيم ولكي نضيف اليه مثله في كل قطر من أقطارنا ونجتاز بأمتنا ما وصلنا اليه.

**محمد عبد الله الاهدل**

## كفى سخرية من أبناء النوبة !

اخي العزيز محمد خالد عبد العزيز :

قرأت تعقيبك على رسالتي التي بعنوان «لماذا يا هؤلاء» ، ومع اقرارك بأن هذه التفاهات فيها اسفاف ، الا انني لم استرح لقولك بان هذه الاعمال تصور خارج مصر ومعنى هذا ان المسؤولين في مصر عاجزون عن ايقاف مثل هذه الاعمال الفنية الهابطة .

واؤكد لك يا اخي بانني لم اكتب هذه الرسالة دفاعا عن السودانيين او النوبيين ، بل كتبتها امتثالا للآية القائلة «لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم» . كذلك يا اخي لماذا تحاول ان تلقي مسؤولية عرض مثل هذه «التفاهات» على المحطة التي تعرض مثل هذا العمل ، وما ذنب هذه المحطة مادام ان القطر الذي ينتمي اليه الفنان يسمح بها ويجيزها بالخارج او بالداخل .

اما طلبك بعدم الرد بكلمات جارحة فانني اؤكد لك بانني لم اقل غير الحقيقة لا غيرها . ولعلك قد شاهدت بعض الفنانين السينمائيين وغيرهم في تماديهم في التشبه بالنساء كاستعمال «الباروكه» ومستحضرات التجميل الخاصة بالنساء . ان كلمة الحق يجب ان تقال وانا لا اعتبر ما قلته تجريحا ،

ويجب ان تعلم ان الساكت عن الحق شيطان اخرس . وختاما ان التغاضي عن حماقة هؤلاء قد يجعلهم يتمادون في السخرية والاستهزاء . وابن النوبة ـ مصريا كان ام سودانيا ـ ارفع من ذلك .

ومرة اخرى ادعو مدعي الفن ان يمتنعوا عن السخرية والاستهزاء ليس بابناء النوبة فحسب بل بالجميع . والله الموفق والهادي .

**محمد حسن شوربجي**

## الرجل الذي رفض رئاسة الكيان الصهيوني!

في أعقاب وفاة حاييم وايزمان في اواخر عام ١٩٥٢، وهو احد كبار مؤسسي الدولة العبرية واول رئيس لها بعد حرب عام ١٩٤٨ تطلعت الحكومة الاسرائيلية برئاسة بن جوريون عمن يخلفه في هذا المنصب الكبير خصوصا وانه لم يكن قد مضى على اعلان دولة اسرائيل المزعومة سوى اربع سنوات...

ولقد وقع اختيارهم على العالم اليهودي الالماني البرت اينشتين صاحب نظرية النسبية الذي كان قد نزح الى الولايات المتحدة الامريكية مع تعاظم قوة هتلر في منتصف الثلاثينات. كانوا يريدون اسمه ولم يريدوا جسده النحيل. لكن اينشتين كان يعارض فكرة ان يحل شعب مكان شعب آخر.. كانت فكرته اذا كانت فلسطين جدلا هي ارض الميعاد، فان الله هو الذي اسكن الفلسطينيين بها.. كان اينشتين يهوديا ولم يكن صهيونيا ورفض استقبال مناحم بيجن في بيته حين سافر الى الولايات المتحدة الامريكية في اعقاب حرب عام ١٩٤٨ لتورطه في مذابح دير ياسين..

وقد لا يعرف الكثير من الناس ان ما توصل اليه اينشتين من ابحاث لم يكن يهدف الى صنع القنبلة الذرية.

كان اينشتين يتهم اليهود المتطرفين من امثال جابوتنسكي وبيجن وشامير وغيرهم بانهم تعلموا من جلاديهم النازيين طرق الابادة الوحشية وطبقوها بحذافيرها.

واخيرا كان اينشتين انسانا بالمعنى الكامل للانسانية، لكن الصهاينة المتطرفين او حكام اسرائيل قد اخفوا هذه الحقائق بعد موته.

**نزار الرملي**

الشرق والغرب:

## العرب بين شقي الرحى!

ان المتتبع لما يحدث في المنطقة العربية من حروب ونزاعات يصبح على يقين تام بأن هنالك أيدي اجنبية وراء هذه الصراعات، تخطط وتدبر وتحيك المؤامرات. فالحرب العراقية الايرانية التي مازالت تستنزف الموارد الاقتصادية والبشرية لكلا الدولتين المسلمتين منذ حوالي الست سنوات لم تجد صوتا واحدا ايجابيا من الدولتين العظميين او الدول الغربية لايقاف هذه الحرب بل تزيدها اشتعالا بافساح المجال لسماسرة الاسلحة.

كذلك غض النظر عن العدو الاسرائيلي وهو يصول ويجول في ضوء النهار لارتكاب الجرائم.

واليوم تتكرر الصورة في جنوب السودان حيث تحارب القوات الحكومية السودانية قوات المتمردين التي تساندها الحكومة الاثيوبية بمباركة الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى وكوبا، وذلك تمشيا مع الاهداف الشيوعية الرامية الى اسقاط النظام الديمقراطي واختزال دور السودان في العالمين العربي والاسلامي.

اما موقف الولايات المتحدة والدول الغربية فلا يهمها شيء في السودان سوى ان يظل الجنوب بعيدا عن الثقافات العربية والاسلامية. فالسياسة الاستعمارية في السابق كانت هي السبب في احداث كل هذه النزاعات لما زرعته من كره وحقد في نفوس ابناء الجنوب لابناء الشمال. لذلك وجدت هذه الدول ضالتها في جون قرنق واتباعه واوقفت امداد السودان بالاسلحة.

وهكذا لاول مرة يلتقي الشرق والغرب نحو هدف واحد هو السودان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حيث تكاتف الجمعان للقضاء على النازية، ولكن هذه المرة يتكاتفان للقضاء على العروبة والاسلام في السودان.

**محمد حسين تحماد**



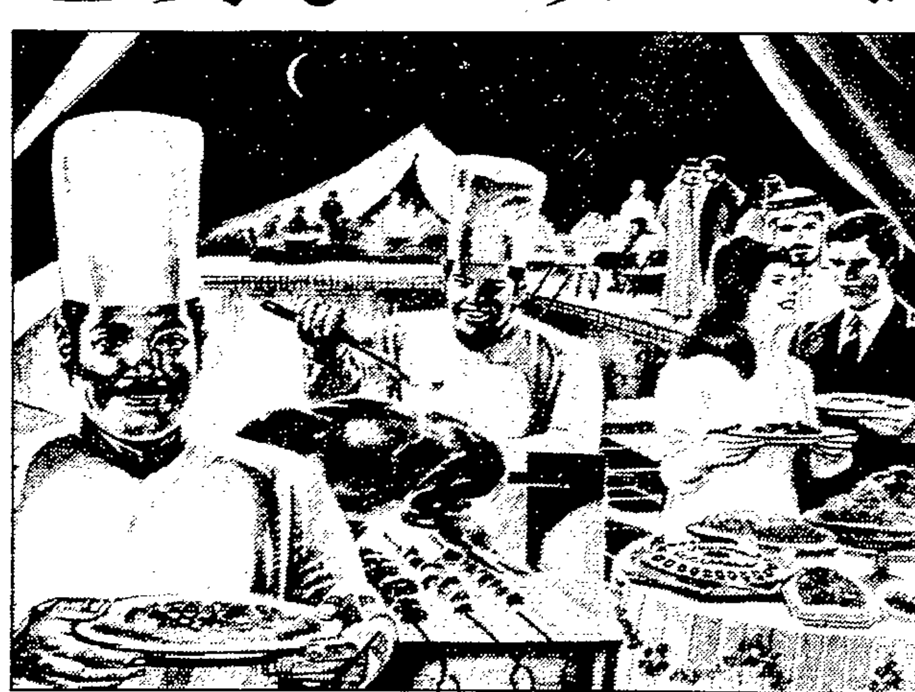










# ٢٠ مستشفى تعمل بالمنطقة الغربية من السعودية تقدم العلاج المتطور والخدمات الصحية الطارئة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرؤوف نلجي:

بلغ عدد المستشفيات بالمنطقة الغربية، ٢٠ مستشفى منها سبعة مستشفيات عامة وثلاثة مستشفيات تخصصية وهي مستشفيات العيون والنساء والمحجر الصحي بمنطقة جدة.

وذكر مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية الدكتور عدنان جمجوم لـ «الشرق الأوسط» ان من بين هذه المستشفيات اربعة عامة وواحد للنساء والولادة وآخر للجذام في منطقة مكة المكرمة.

وقال ان من بينها اربعة مستشفيات بالطائف وهي مستشفى عام ومستشفى للصحة النفسية ومستشفى للامراض الصدرية ومستشفى للنساء والولادة.

وأضاف انه يوجد بالمنطقة ١٩١ مركزا صحيا منها ١٥٢ مركزا خارج المدن في الارياف والقرى، وقد بلغ عدد العاملين في هذه المستشفيات ١١٥٩٧ ما بين طبيب وفني وعامل اداري حيث يوجد ١٢٣٨ طبيبا و٣٠٨٦ ممرضا وممرضة و٩٠٢ اداري الى جانب ١٢٨١ فنيا و٣٣٢ سائقا و٢٥ في مجال الصيانة يعملون في منطقة جدة، وفي مكة المكرمة هناك ٧٣٢ طبيبا و١٢٧٣ ممرضا وممرضة و١٩٦١ اداريا و٧٣١ فنيا و٢٤١ سائقا و٩١ عامل صيانة، وفي منطقة الطائف هناك ٦٦٥ طبيبا و١٥٦٨ ممرضا و٤٣١ اداريا و١٥٤ سائقا اضافة الى ٦٧٨ فنيا مساعدا وعاملا للصيانة.

وقال الدكتور جمجوم انه يوجد في هذه المستشفيات جميع التخصصات الطبية، منها طب الاطفال والباطنية وامراض النساء والولادة والعظام وجراحة الفكين والعيون والمخ والاعصاب والمسالك البولية وجراحة التجميل والحروق وجراحة القلب والأوعية الدموية وجراحة الصدر. وتحتوي على أحدث الأجهزة الطبية المتوفرة في أكبر المستشفيات، وتستقبل الحوادث المرورية والحالات المرضية المستعجلة وحالات التسمم وخلافها.

وأضاف مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية يقول إن عدد مراجعي العيادات الخارجية لجميع المستشفيات والمراكز الصحية بالمنطقة الغربية حتى نهاية عام ١٤٠٥هـ بلغ ٩ ملايين و٣٦٩ الفا و٢٨٤ مراجعا، وبلغ عدد المنومين لنفس العام ٢١٥ الفا و٦٧٢ منوما.

وقال إن وزارة الصحة تقدم خدمات صحية متطورة خلال موسم الحج تشمل المستشفيات الدائمة بمكة المكرمة وعددها ٥ مستشفيات، ومراكز صحية دائمة عددها ٥١ مركزا صحيا، بالاضافة الى المراكز المؤقتة والمستشفيات التي يتم تشغيلها خلال موسم الحج.

كما بلغ عدد المراكز الصحية في المشاعر حوالي ٣٠ مركزا موسميا تقدم خدماتها لحجاج بيت الله الحرام، وبلغ عدد الحجاج المراجعين لهذه المستشفيات خلال العام الماضي ٥١٥ الفا و٤٧٠ حاجاً، وبلغ عدد المنومين ٩٩٠٥ حجاج. وتتوفر في هذه المستشفيات كافة الخدمات الى جانب الصيدليات التي تصرف الأدوية، وهناك ستة معاهد صحية منتشرة للبنين والبنات.

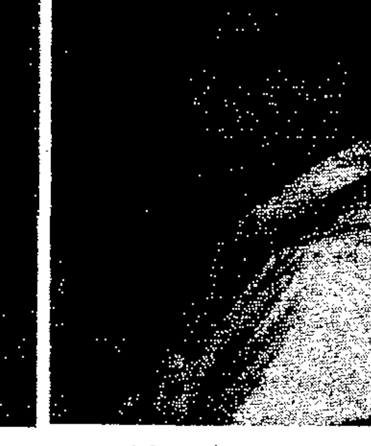
## ندوة عن القضية الفلسطينية في لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ستلتقي المحامية اليهودية ليا تسيميل، في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم ١٤ مايو (آيار) الحالي، في معهد الدراسات الشرقية والافريقية (ساواس) بلندن، باعضاء وأصدقاء الجمعية الفلسطينية في المعهد، وبالمهتمين بالقضية الفلسطينية وشؤون الشرق الأوسط، في ندوة عن «سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها اسرائيل في الاراضي المحتلة».

والمحامية تسيميل من الأصوات البارزة المدافعة عن السجناء السياسيين في فلسطين المحتلة، وغالبيتهم العظمى من العرب.

## تاريخ البريد المغربي من خلال معرض فني



الفنان الخضر احمد غيلان

من لوحات المعرض

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

البريد المغربي متى نشأ؟ وكيف؟ وما هي الأشكال التي تميز بها في البداية؟

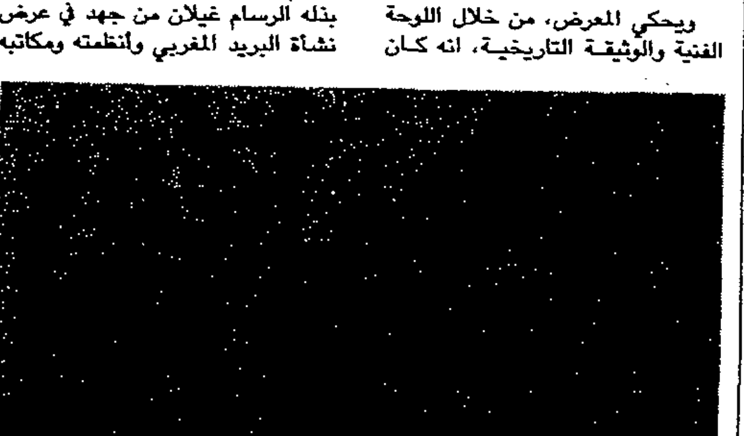
هذه الاسئلة يجيب عنها المعرض الذي اقامه أخيرا الرسام المغربي الخضر احمد غيلان، في المتحف الوطني للبريد في الرباط.

يحاول الرسام غيلان، بكثير من الدقة والحس الجمالي الرفيع، عقد قران بين الفن والتاريخ من خلال معالجة موضوع نشأة البريد الحديث في المملكة المغربية عام ١٨٩٢ في عهد السلطان الحسن الأول.

ويحكي المعرض، من خلال اللوحة الفنية والوثيقة التاريخية، انه كان بالمغرب مكاتب بريدية اجنبية، ولما وصل الخبر الى السلطان الحسن الأول اغتاظ فبعث في عام ١٨٧٩ رسالة الى محمد بركاش وزيره في الخارجية بطنجة، يأمره فيها بمنع تلك المكاتب اللامشروعة. وفي عام ١٨٩١ أصدر السلطان المغربي أمره باحداث مكاتب بريدية تجريبية نيابة عن «المخزن» ـ أي السلطة ـ بمدينتي الجديدة ومراكش، وبعد نجاح هذه المكاتب التجريبية أمر بانشاء مكاتب بريدية في المدن المغربية الأخرى.

وعبر الكاتب المغربي محمد العربي الخطابي محافظ الخزانة الملكية في كلمة تقديم لهذا المعرض، عن اعجاب كبير بما بذله الرسام غيلان من جهد في عرض نشأة البريد المغربي وانظمته ومكاتبه واختامه وما عرفه من تطور، متجاوزا مجرد التجميع والترتيب والتنسيق الى التشخيص الفني والتعبير الجمالي وروعة المحاكاة، مما اضفى على هذا العمل طابع الابتكار والابداع.

ويلاحظ ان اعمال المعرض يغلب عليها حضور الخط المغربي، وفي ذلك قال الرسام غيلان: «اللوحة التشكيلية ذات الخط العربي، هي في الغالب تزيينية فقط، لا تحاور التراث العربي الاسلامي بعمق.. فمحاورة التراث من خلال الفن تستلزم حضورا واعيا للبعد التاريخي وهذا ما حاولت تحقيقه في معرضي الأخير».





## ظلال

● أنا هذا الانسان ..حصن من «الشعور» الذي يحمي من السقوط في مضادات الشعور!

عندما يفرغ الانسان وجدانه من شعوره الانساني.. يتحول الى تراكمات صدئة من الماديات التي تحدث الضوضاء والخوف في النفس.

فما الذي احدثته تلك التراكمات الصدئة في نفوس البشر؟!

أنا هذا الانسان.. اتشبث بايماني الذي يرتفع بنفسي من وهدة «الانا» والرغبة، الى التسامي فوقهما... احاول ان اعثر على الاجابة اللصيقة بالنفس!

●●●

الآن... ونحن ندخل الى بهاء وجلال الايام الاولى من شهر رمضان المبارك، نحتاج الى إجلاء ذلك الصدأ المتراكم في اعماقنا.

الآن... نحتاج الى التوقف بعض الوقت، لتخفيف هذا اللهاث المتصاعد من بين الضلوع.

نحتاج ـ ايضا ـ الى كسر هذه النظرات الحادة، الشرهة.. المندفعة بنا نحو غلواء الشهوة، ومبالغات الطموح.. حتى نقدر على الرؤية بالبصيرة، والرؤية بالحس.

نحتاج ان نرى خسائر الروح، والشعور في وجداننا.. وان نرى نسبة المكاسب التي تحققت في اعمارنا، بعطاء الخير، والمحبة، والتوادد، والانسانية.

●●●

الآن... هل يمكننا ان نرى «الامس» الذي شوهت بعض جوانبه اخطاء وغرورهم، وغلواء تصرفاتهم؟!

...نقدر ان نجتاز، ونتجاوز تلك الاخطاء.. من ان تعوق اندفاعنا نحو ...ي تأمل في بلورته، واكتشافه، والثقة بقدراتنا فيه... كأن ذلك هو الوقوف على مشارف الكبرياء.. التي تصنع للانسان المسلم ...اعته، وارادته، وقوته، ونواياه الخيرة.

...حاضر ايامنا ننسى ان «نرى» ما نصنع، وننسى ان «نبصر» ما ...امل، ومن شعور!

...ل الحاضر لا اكثر من اصغاء، وانتظار لوعود الامس التي ...دت وكأنها «الظل» الذي يمشي خلف خطواتنا للمستقبل، ولا

●●●

... في بهاء الايمان.. في جلال الله..

...ل. اغسل وجهي بدموع نقية، صادقة..

... النور.. قبل وصولي الى الخطوة القادمة!

...حسنة: نور، والخلق الرفيع المتسامي: نور، والعقل الناضج والوجدان المحب النقي: نور، والنفس النظيفة من الاهواء

...انسانية ـ رسول الله صلى الله عليه وسلم:

...تمم مكارم الاخلاق. لا عقل كالتدبير، ولا درع كالكف، ولا ... الخلق. خير الناس احسنهم خلقا. الرفيق يمن، والخرق

... الى «ابي بكر الصديق» رضي الله عنه، فقال له:

...أسبك سبا، يدخل معك القبر!

...صديق: معك يدخل.. لا معي!

... اعطى «الصديق» درسا في سماحة النفس، والترفع عن ... البعد عن اللجاج، واللغو!

●●●

...هذا الانسان... انتفج بالقوة، وادعي الاكثر!

...حينما يشخص بصري في ساعات الليل الاخيرة بالتأمل، وبالنجوى، ...ار الحقيقة... فانني اعود: انا هذا الانسان.. الضعيف بصغائري.. ...غرور بأثقالي النفسية.. الآيب الى عمق الروح الوجلى..الروح الباحثة عن ...امان الايمان!

نحن البشر.. قبضة من غرور القوة، وهي تصول..

لكننا ـ ايضا ـ نحن حفنة من رمال الضعف التي تسفيها اضعف ريح!

إن «اليقين».. هو القدرة الحقيقية لحس الانسان..

إن «النظافة».. هي مانع الاخطاء، والكراهية..

إن التمسك بالمعاني، وبالقيم.. جوهر الاسلام الذي جعل «المعنى» في حياة الانسان ميزة، وقدرة، وتفوقا.. تنكمش فيه كل صولات القوة الهشة التي لا تقوم على محتوى من الروح، والضمير، والخلق، والمعرفة!

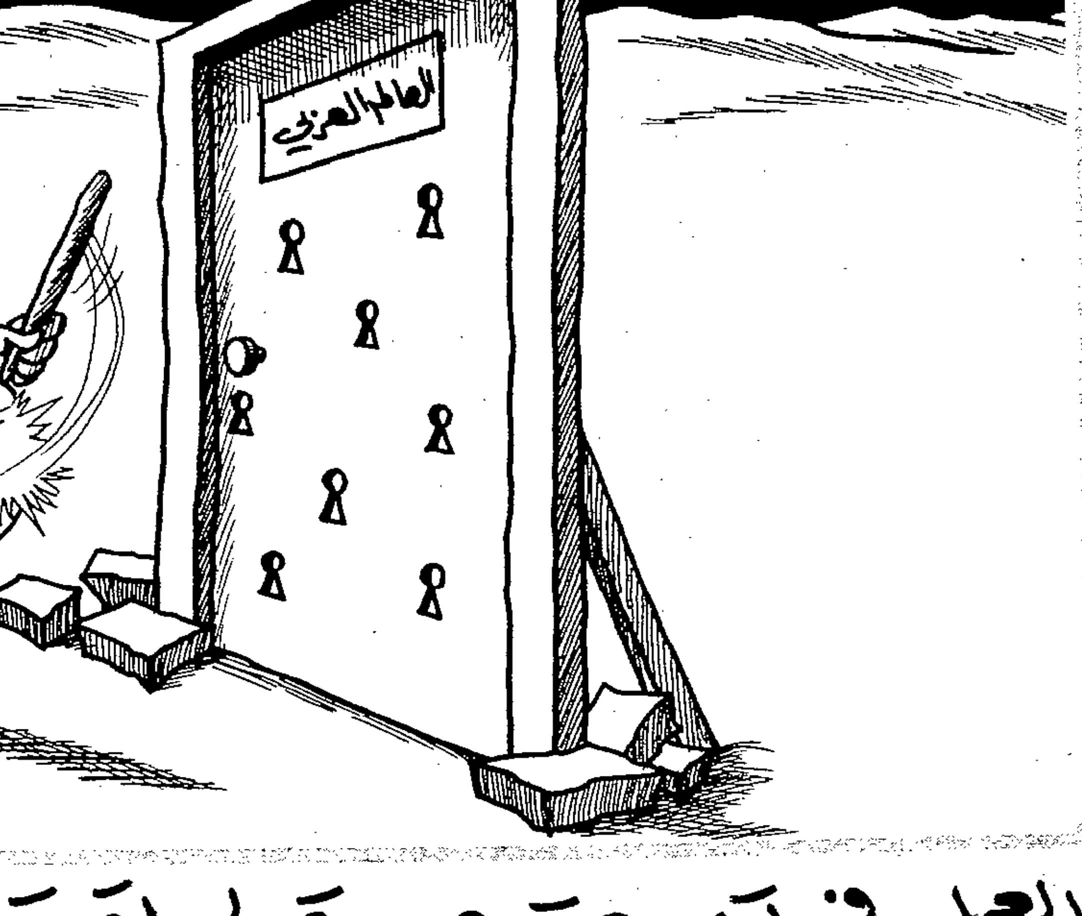
إن قدرتنا في «الصوم».. فلسفتها: ان تمنع عن نفوسنا السوء، وتصد عنها الضغينة، وتسمو بها الى تآلف الارواح.. عندما تتحد في شعور إنساني واحد!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «طهروا افواهكم... فانها مسالك التسبيح»!!

عبد الله الجفري




# العمل في توسعة جديدة لحديقة الملك فهد النموذجية بالطائف

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

**صرح رئيس بلدية الطائف لـ «الشرق الاوسط» الدكتور حسن حمزة حجرة ان العمل يجري حاليا في حديقة الملك فهد النموذجية بمدينة الطائف والخاصة باضافة توسعات جديدة للحديقة بغرض توسيعها.**

وأكد الدكتور حجرة ان الامر الملكي اقتضى مؤخرا زيادة مساحة قدرها ١٣٩,٦٥٧ مترا مربعا اضافة الى المساحة الحالية وذلك بتكلفة اجمالية تبلغ ٨٢,٧٩٤,٢٠٠ ريال. وعند الانتهاء من هذه الزيادة في غضون الأشهر القليلة المقبلة تكون الحديقة قد قسمت مساحتها الى قسمين: قسم للرجال وآخر للنساء، واستطاعت ايضا ان تستوعب الكثافة البشرية الهائلة التي ترتادها يوميا سواء في موسم الصيف او في موسم الشتاء دونما حاجة الى جدولة الأيام لتحديد موعد الزيارة للنساء والرجال كل على حدة.

الجدير بالذكر ان المساحة الحالية لحديقة الملك فهد النموذجية تبلغ ١٧٥ الف متر مربع وبلغت تكاليف انشائها ٩١ مليون ريال.

وتشتمل الحديقة على مرافق ترفيهية راقية تضاهي افضل ما تحويه الحدائق المتطورة في بلدان الشرق الأوسط قاطبة، اذ تحتوي الحديقة على بحيرة صناعية مساحتها ٧٢٠٠ متر مربع انشىء عليها جسر ومقطورات علوية بارتفاع ٢٠ مترا، تنحدر من قممها الصخرية شلالات صناعية غاية في الجمال والاتقان بالاضافة الى النوافير العديدة المنتشرة هنا وهناك.

كما تشتمل الحديقة على صالات غذائية تبلغ مساحاتها ٢٠٠٠ متر مربع تتضمن صالة للطعام (مغلقة) وصالتين مفتوحتين وبوفيهات.

وبالحديقة اماكن للجلوس خاصة بالعائلات تبلغ مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع ايضا وبها ٤٤ مظلة تتسع لـ ٤٤٠ جالسا، وخيام عربية صناعية تحتل حوالي ٢٠٠ متر مربع. وهناك أرضيات صناعية تبلغ مساحتها الاجمالية ٢٥ الف متر مربع غطيت بها الساحات البيضاء لتواكب التشجير الطبيعي الذي يشمل اشجار الصنوبر والكافور والسرو والنخيل والزهور المختلفة. وامام الحديقة مواقف للسيارات تتسع لحوالي ٢١٨٠ سيارة.

# الثقافة العربية الشاملة في عدد «المنهل» السنوي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صدر مع مطلع شهر مايو «ايار» الحالي العدد الجديد من مجلة «المنهل» للآداب والعلوم والثقافة التي اسسها في جدة عام ١٣٥٥ هـ الأديب السعودي الراحل عبد القدوس الانصاري، ويتولى رئاسة تحريرها الكاتب نبيه بن عبد القدوس الانصاري الذي يحاول بالجهد الصادق ان يجعل من كل عدد من اعداد «المنهل» مرجعا ثقافيا هاما لموضوع او مرحلة او اتجاه ادبي او فكري او علمي.

والعدد الجديد الذي يحمل الرقم ٤٤٥ للسنة الثانية والخمسين هو العدد السنوي المتخصص، ويتناول موضوعا قيما وشموليا هو موضوع «الثقافة العربية» بكثير من التركيز والتفصيل والتوسع ليكون، كما تقول بطاقة التقديم، «رسول خير لدنيا العروبة، وسفيرا متنقلا بين يدي كل قارىء عربي، وأداة تعريف بين المبدع والقارىء، ووسيلة عطاء ثر وتمازج محمود، تتآلف من حوله ومن خلاله شعوبنا ثقافيا وفكريا».

الكلمة الأولى في عدد الثقافة العربية في القرن ١٤ هـ لرئيس التحرير بعنوان «لمن البيارق تشرع»، ثم يكتب الدكتور محمود محمد سفر مدير جامعة الخليج بالبحرين عن «الثقافة معنى ومفهوما»، ويكتب الدكتور مصطفى عبد السميع محمد عن «الثقافة في المجتمع المعاصر»، ويتساءل الدكتور محمد حمدون «الثقافة العربية، لماذا؟» ويكتب الدكتور فهد بن عبد الرحمن الرومي عن «الدراسات القرآنية في القرن الرابع عشر الهجري». وكان الاستطلاع المصور عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باعتبارها الركيزة الثقافية الأولى في الوطن العربي، وتضمن الاستطلاع لقاء مع الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة، اجراه زهير الانصاري.

بعد ذلك تبدأ رحلة الثقافة العربية في الوطن العربي من الثقافة في المملكة العربية السعودية مع الدكتور عبد الله الحامد والدكتور منصور الحازمي، الى الخليج مع عبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد، فاليمن مع الدكتور احمد عبد الله السومحي، والعراق مع الدكتور علي جواد الطاهر، وسورية ولبنان مع علي المصري، والأردن مع روكس بن زائد العزيزي، وفلسطين مع محمد حسن شراب، ومصر مع الدكتور فؤاد السويفي، والسودان مع السماني كمال الدين، وتونس مع محمد العربي عبد الرزاق وابو القاسم محمد كرو، والجزائر مع الدكتور محمود الربداوي، والمغرب مع عبد الهادي بو طالب.

والحديث عن البعد الثقافي في العمل العربي الخارجي يتناول تجربتين في فرنسا مع خالد الرجيعي وفي بريطانيا مع محمد مصالحة، لنصل الى الملف الاحصائي الذي يقدم الثقافة السعودية بالأرقام والتواريخ، وبعده الوجوه الثقافية التي اعدها فريد أبو سعدة.

عدد «المنهل» هذا اضافة الى القيمة الكبرى لمحتواه المتفرد يتميز بتقديم مجموعة كبيرة من الوجود الثقافية العربية الشهيرة، مع شهادات قيمة في الثقافة لأبرز المبدعين العرب.

## عرب و عجم

● **ناصر المنقور** سفير المملكة العربية السعودية في لندن وعميد السفراء العرب تلقى امس التهاني بقدوم شهر رمضان المبارك من السفراء وابناء الجاليات السعودية ووجوه الجاليات العربية الاسلامية.

●●●

● **احمد العايدي** سفير الجزائر في بريطانيا عاد الى لندن بعد ظهر امس قادما من دبلن بعد ان قدم اوراق اعتماده الى الرئيس الايرلندي سفيرا لبلاده لدى جمهورية ايرلندا اضافة لمنصبه.

●●●

● **النقيب ناصر محمد الحميد** بمكتب الملحق العسكري السعودي في سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن يحتفل هذه الايام بمناسبتين سعيدتين الاولى صدور المرسوم الملكي بترقيته الى رتبة رائد والثانية عقد قرانه من احدى الأسر الكريمة بالرياض.

●●●

● **المهندس محمد سعيد فارسي** امين مدينة جدة، كان ضيفا على الشاي مساء الاربعاء الماضي بمنزل **الزميل بدر العباسي** نائب مدير وكالة (المدينة) للاعلان.

●●●

● **رضا حكيم** مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية بالخطوط الجوية العربية السعودية عاد الى جدة من واشنطن بعد ان اجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين عن شؤون الطيران بالولايات المتحدة.

●●●

● **ناصر خالد الناصر التركي** حصل على الدكتوراه العليا في الجراحة (البورد) من جامعة شيكاغو وبدأ التحضير للتخصص في جراحة الصدر والقلب وسط تهاني الوالدين والأهل والاصدقاء بالنجاح وتمنياتهم له بمزيد من التفوق.

●●●

● تلقى **نادي الطلبة السعوديين** واتحاد الطلبة المسلمين والجالية الاسلامية في مدينة فيلادلفيا شيكا بمبلغ ١٠٠ الف دولار تبرعا من الملك فهد لبناء المسجد الجامعي في المدينة الجامعية بمدينة فيلادلفيا وهو مشروع يشرف عليه رئيس نادي الطلبة السعوديين حمزة مغربي.

●●●

● **الدكتور عبد العزيز حجازي** رئيس وزراء مصر السابق ورئيس مجلس ادارة بنك الاتحاد العربي في لندن وصل الى العاصمة البريطانية من القاهرة بعد قضاء فترة هناك.

●●●

● **عبد الكريم المدرس** الامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية عاد الى لندن امس بعد جولة عربية شملت القاهرة والكويت حيث حضر مؤتمر الاستثمار العربي.

●●●

● **عبد الفتاح سراج** عضو مجلس ادارة النادي الأولي وأحد منسوبي الخطوط السعودية في جدة عاد من اسطنبول بعد اجازة قصيرة امضاها هناك.

●●●

● **آل مؤمنة وآل خوقير** احتفلوا مساء الخميس في مكة المكرمة بعقد قران **المهندس جمال جميل مؤمنة** على كريمة **الأستاذ احمد صديق خوقير**.

●●●

● **احمد عبد الله الدعفس** الموظف بصندوق التنمية العقارية بالرياض رزق وعقيلته بمولودة سمياها (منال).

●●●

● **محمد جوارنة** من البنك السعودي البريطاني بالرياض رزق وحرمه بمولودهما البكر وسمياه (نادر).

●●●

● **الزميل شاكر الشيخ** مدير تحرير مجلة «الشرق» بالدمام غادر الى اسبانيا لقضاء اجازته.

## «نجمان على الهواء» في «صوت العرب»

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» :

«نجمان على الهواء» هو عنوان البرنامج الأسبوعي الثقافي الذي تعده وتقدمه من اذاعة صوت العرب خلال سهرات شهر رمضان المبارك، الاذاعية المعروفة السيدة «نجوى أبو النجا»، وتستضيف فيه شخصيات معروفة من المثقفين المصريين والعرب للحوار معهم حول اهم القضايا المطروحة على الساحة العربية وتشغل بال المواطن العربي.

في الحلقة الأولى من البرنامج والتي ستذاع مساء الأربعاء المقبل ٨٦/٥/١٤ الساعة الثانية عشرة بتوقيت القاهرة، تستضيف السيدة أبو النجا الأديبين: د/ سمير سرحان من مصر، وعبد الله الجفري من السعودية في حوار حول مشاكل الكتاب والقراءة، وقضية الثقافة بشكل عام في الوطن العربي.

كذلك تم تسجيل حلقة اخرى ناقشت فيها ضيفتا البرنامج السيدتان امينة السعيد من مصر، ومنال يونس من العراق قضايا المرأة العربية ونشاطاتها وطموحاتها واهتماماتها.

وفي حلقة ثالثة استضافت معدة البرنامج القاصة والصحافية سكينة فؤاد من مصر، والسيدة لطيفة سعد العبد الله من الكويت.

وتجدر الاشارة الى ان السيدة نجوى ابو النجا تقدم من اذاعة صوت العرب وعلى مدى عدة سنوات برنامجا مشهورا في شهر رمضان عنوانه: «دعوة على السحور»، وسيكون ضيف الحلقة الأولى من البرنامج في رمضان هذا العام الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات.

## مثل اليوم

البيت بيت أبونا
والناس يضايقونا

## أبيض وأسود

قبل ثمانية اعوام صدرت «الشرق الأوسط» في موعد قريب من قدوم شهر رمضان المبارك، وبالتحديد قبل شهر واحد، وكنا نفكر في ان نقدم لقرائنا شيئا جديدا في هذا الشهر الكريم، وبالفعل اتصلنا بالاستاذ الكبير والشاعر المعروف الاستاذ السيد محمد حسن فقي الذي يضعه الكثيرون منذ سنوات طويلة كشاعر من شعراء العصر الحديث الذين لم يهتموا بالحصول على الألقاب وإلا لكان امير الشعراء بعد شوقي، او لاصبح شاعر العرب، ورغم انه يجمع في شعره بين خصائص العظمة جميعها إلا انه كشاعر روحي يتفوق على نفسه، ويقدم شعرا فلسفيا وروحيا ليس له مثيل في هذه الأيام.

كان هدفنا من الاتصال هو ان نقدم لقراء «الشرق الأوسط» مقطوعات شعرية روحانية في هذا الشهر المبارك ولكن استاذنا الشاعر الكبير فاجأنا بمجموعة الحلقات النثرية بعنوان «فيلسوف» نشرت على مدى شهر رمضان، ولقد اهتم بها القراء في العالم العربي واعجبوا بها لانها قدمت لهم نوعا جديدا من الكتابة الفلسفية والروحية لم تعد موجودة في الأدب الحديث.

وعاودنا مرة اخرى في هذا العام اتصالنا باستاذنا الكبير السيد محمد حسن فقي ليقدم مجموعة اخرى من تلك المقالات الفلسفية الرائعة لقراء «الشرق الأوسط»، وكان على وشك ان يقدم للمطبعة مجموعة المقالات المختلفة التي نشرها على مدى سنوات طويلة بعنوان «فيلسوف» لتصدر في كتاب يسجل فيه هذا النوع المميز من ادب الكتابة.

وكان الاستاذ السيد محمد حسن فقي كريما معنا ومع قراء «الشرق الأوسط» فوافق على ان يكتب لكم اربع مقالات تنشر اسبوعيا في هذا الشهر المبارك كل يوم سبت الذي يوافق بإذن الله بداية هذا الشهر الكريم، واصبح مضطرا كما يقول ان يؤجل اصدار كتابه «فيلسوف» حتى ينتهي من كتابة ونشر هذه المقالات التي يسعدنا ان نقدمها اليكم وان تنال اعجابكم كما نالت في الماضي الترحيب والاعجاب حلقات «فيلسوف» التي نشرناها في السنة الأولى من عمر «الشرق الأوسط».

بهذه المناسبة الكريمة التي نعيش اجواءها الدينية والروحية معا كل عام يسرنا ان نقدم لكم جميعا التهنئة وندعو الله ان يقبل منا ومنكم صيام شهر رمضان وقيامه، وان يعيده علينا جميعا وقد توحدت كلمتنا، وقويت عزيمتنا لننتصر على انفسنا اولا حتى نتمكن بعد ذلك من الانتصار على اعدائنا.

إن الصيام هو اول مراحل الانتصار على النفس، ولو اننا جربنا في حياتنا ومعاملاتنا فلسفة وأخلاق الصوم التي هي فلسفة واخلاق الاسلام، لما وصلنا الى ما وصلنا اليه من ضعف وتفرق وهزيمة.

فدعاؤنا لكم جميعا بصوم مقبول، وذنب مغفور، وانتصار على النفس لننطلق بعده الى انتصارات اكبر تشمل حياتنا جميعها.

وكل عام وانتم بخير.
والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

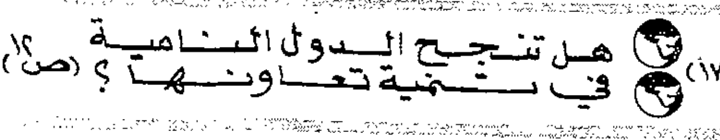
## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | |
|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٧ | ٤١ | غائم جزئيا |
| المدينة المنورة | ٢٣ | ٣٦ | غائم جزئيا |
| الرياض | ٢٤ | ٣٧ | صاف |
| جدة | ٢٣ | ٣٦ | غائم جزئيا |
| الظهران | ٢٥ | ٣٧ | صاف |
| ابها | ١٤ | ٢٦ | صاف |
| امستردام | ٦ | ١٥ | غائم |
| اثينا | ١٣ | ٢١ | صاف |
| البحرين | ٢٥ | ٣٣ | غائم |
| بانكوك | ٢٣ | ٢٦ | ممطر |
| بيروت | ١٦ | ٢١ | صاف |
| برلين | ٧ | ١٦ | غائم |
| بروكسل | ٥ | ١٥ | صاف |
| بيونس ايرس | ٩ | ٢٢ | ممطر |
| القاهرة | ١٥ | ٣٧ | صاف |
| كوبنهاجن | ٩ | ١١ | غائم |
| دبلن | ٨ | ١٤ | غائم |
| فرانكفورت | ٨ | ١٧ | غائم |
| جنيف | ٧ | ١٨ | صاف |
| هلسنكي | ١٠ | ٢٠ | صاف |
| هونج كونج | ٢٦ | ٣١ | صاف |
| جاكرتا | ٢٣ | ٣٤ | غائم |
| كوالالمبور | ٢٤ | ٣٣ | صاف |
| لشبونة | ١٢ | ٢١ | صاف |
| لندن | ٩ | ١٦ | غائم |
| مدريد | ٧ | ٢١ | صاف |
| مانيلا | ٢٥ | ٣٧ | صاف |
| مونتريال | ٨ | ١٣ | غائم |
| موسكو | ٥ | ٢٢ | صاف |
| نيودلهي | ٢٧ | ٣٧ | غائم |
| نيويورك | ١٢ | ٢١ | صاف |
| نيقوسيا | ١٧ | ٢٣ | ممطر |
| باريس | ٧ | ١٦ | غائم |
| روما | ١١ | ٢٣ | صاف |
| سنجافورة | ٢٤ | ٢٨ | ممطر |
| استوكهولم | ٩ | ٢٢ | صاف |
| سيدني | ١٣ | ٢٥ | صاف |
| طوكيو | ١٨ | ٢٤ | صاف |
| فيينا | ٩ | ١٩ | صاف |

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 10 May 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2720
السبت ٢ رمضان ١٤٠٦ هـ - ١٠/٥/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٢٠







نصائح طبيب نفساني:

# ٩ خطوات يسيرة لامتلاك مفتاح النجاح

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

قوة الارادة والانضباط الذاتي خصلتان يمكن للانسان ان يكتسبهما وبهما يستطيع ان يمتلك مفتاح النجاح في اي شيء ينشد تحقيقه في هذه الحياة. هذا التأكيد المتفائل هو للطبيب النفساني ادوارد تشارلزورث الذي يقول إن الانضباط هو أهم خصلة يمكن ان يتمتع بها المرء لتحقيق النجاح في اي مسعى.

ويقول الدكتور تشارلزورث ان تطوير القدرة على التحكم بالذات، وصقل الشخصية، واعتماد النظام والكفاءة في العمل هي من المقومات الرئيسية للنجاح.

ويؤكد الدكتور تشارلزورث استاذ الطب بجامعة بيلر ان هناك تسع خطوات يسيرة يمكن اتباعها لامتلاك مفتاح النجاح:

- لا تتطلع للخلف فأخطاء الماضي لن تقف حجر عثرة في طريق نجاحك في المستقبل.

- ابحث عن قدوة تقتدي بـه، فكل العظماء على مر التاريخ كانوا يتمتعون بانضباط ذاتي هائل، فاختر واحدا منهم تعجب بشخصيته وانضباطه وتعلم من سلوكه وأفعاله وادرس الطرق التي لجأ إليها حتى أصبح ناجحا وعظيما.

- تعلم كيف تتعايش مع القلق الخلاق وانظر الى ما يعترضك من مشاكل وكأنها تحديات تستطيع التغلب عليها واستعرض ما حققته من نجاح في الماضي فانها قد تنير لك الطريق.

- قو تركيزك ولا تترك التشتت يستولي على أفكارك.

- خطط لتحقيق انتصارات صغيرة في كل مرة حتى ولو أخذت منك فترة طويلة فهذه الانتصارات ستكون بمثابة محطات على طريق تحقيق هدفك النهائي.

- فكر بايجابية وأطرد الفشل من ذهنك واستعض عنه بأفكار النجاح وكيف تحققه وما هي الخطوة المقبلة.

- استخدم احلام اليقظة للابداع وارسم صورة ذهنية لما تريد تحقيقه.

- لا تحاول ان تحقق الكمال، واكتف مبدئيا بالاهداف الصغيرة التي تقدر على انجازها وكافىء نفسك على كل نجاح.

- اوجد توازنا في حياتك، فالانضباط الذاتي يعني انك تعرف ما هي أوقات اللهو والجد. فاذا حاولت أن تكون منضبطا في كل لحظة من لحظات حياتك أصبحت رجلا يجلس على كرسي له قائمتين لا بد له وان يسقط بك. فالحياة ثلاث حيوات: العمل واللعب والحب. فلا تتجاهل أيا منها وإلا اصبحت كمن يجلس على كرسي من قائمتين!

## صباح الخير

### صباح الزفت

طبعا انا لا اخاطب القراء بـ «صباح الزفت»، وانما اقول لهم كل يوم «صباح الخير». اما العنوان فالمقصود بـه تلك الامور التي تقلب صباح الواحد منا من خير الى زفت وقطران.

وبصدق فالفكرة الاصلية ليست لي، وانما كنت في لندن فقراتها في زاوية لصحافي انكليزي، وذهبت الى واشنطن فوجدت ان صحافيا اميركيا تلقفها في لوس انجليس.

ويبدو ان الفكرة اثارت اهتمام قراء كثيرين على جانبي المحيط الاطلسي فادلوا بادلائهم مع الصحفيين. وقرأت من الامثلة على الاشياء التي يمكن ان تفسد صباح رجل غربي.

- ان يعثر على صورة فتاة جميلة مع اهداء حبها، وينسى الفتاة والمناسبة.
- ان يكون في اي مكان غير بيته ويضطر الى الذهاب الى المرحاض.
- ان يدخل مدرسة جديدة ويجد انه لا يعرف فيها احدا.
- ان يعود الى مكان طفولته او شبابه المفضل ويجد انهم بنوا في مكانه مطعما للاكل السريع.
- ان يلاحظ ان الوان صور زفافه قد باخت، كما باخ الزواج نفسه.
- ان يغلق باب سيارته، ويدرك والباب «يخبط» انه نسي المفاتيح في الداخل.

ولكن لعل اغرب حادث تصوره «خواجا» مما يمكن ان يفسد الصباح، ومما لا اتصور مثله عندنا، ان يستيقظ في الصباح فيجد ان الفرشة المائية التي ينام عليها، بها ثقب تسرب منه الماء وبللها، وان يكتشف بعد البحث انه ليس في الفرشة اي ثقب.

واذا كان بعض ما ينطبق على الرجل الغربي لا ينطبق علينا معشر العربان، مثل الفرشة المائية، واذا كان بعضه ينطبق، مثل المدرسة الجديدة، فان عندنا حالات قد لا يعرفونها في الغرب.

مثلا يكفي لتزفيت صباح اي عربي شمالي ان يعود الى مطعمه المفضل، او بيت خالته، ويجد ان في مكانه حفرة قنبلة اسرائيلية.

وبما انني اسافر كثيرا فان مروري كعربي في اية جمارك غربية يكفي ليعكنن علي صباحي، وبقية نهاري، واذا كان رجل الجمارك يدلي من صدره نجمة سداسية فقد كمل «السعد».

ويتحول صباح اللبناني الى زفت اذا ذهب الى الشاطىء فوجد في مقابله قاربا مسلحا اسرائيليا، ويكتمل النقل بالزعرور، كما يقول اللبنانيون، اذا ضرب القارب «الارهابيين» من المتسبحين بمدافعه.

ولكن خارج نطاق اسرائيل وبلائها العظيم فانه يكفي ان اصرخ في سائق واكتشف بسرعة ان رقم سيارته رسمي، ليتزفت صباحي، وبعض بعد الظهر.

واعود الى السفر الذي بدات به فالصباح هو «صباح زفت» بالتأكيد اذا احتجت الى سمة دخول (فيزا) من سفارة اجنبية.. او سفارات عربية معينة.

جهاد الخازن



## ديانا .. اليابانية !

الأميرة ديانا، زوجة ولي العهد البريطاني، تألقت ليلة امس في ثوب غير تقليدي تماما، خاصة لدى البريطانيين.
ديانا موجودة حاليا في اليابان ضمن جولة مع الأمير تشارلز واهدي لها الجلباب الياباني، «الكيمونو»، الذي لم تتردد في ارتدائه.

## شيكاجو: الثعبان سلاح جديد بيد اللصوص

شيكاجو - ي. ب. أ: البوليس في شيكاجو يطارد لصين تسلحا بسلاح مبتكر - ثعبان.

اللصان فاجآ اثنين من محصلي هيئة النقل العام في مدينة شيكاجو واستخدما الثعبان في تهديدهما وسرقة خمسين دولارا نقدا اضافة الى اكثر من ٣٠٠ قسيمة سفر.

واوضح البوليس ان شابين يعتقد انهما في العشرينيات اقتربا من احد المحصلين وراء نافذة صرف بطاقات السفر قبل ايام ووضعا أمامه الثعبان ثم هدداه باطلاق الثعبان عليه إذا لم يسلم ما معه من مال. وبالفعل ناول المحصل اللصين ٥٠ دولارا، لكن الموقف لم ينته عند ذلك فقد اطلق اللصان الثعبان ولاذا بالفرار.

وصرخ المحصل طالبا النجدة، ولدى اصطياد الثعبان تبين أنه من النوع غير السام الذي لا يؤذي.

وكرر اللصان الاسلوب ذاته في عملية سرقة ثانية خرجا فيها بأكثر من ٣٠٠ قسيمة سفر.

## تليفزيون أمريكي يعترف بمسؤوليته عن الأمية

بومباتوبيتش (فلوريدا) - ي. ب. أ: المسؤولون عن محطة تليفزيون محلية في ولاية فلوريدا أحسوا بالانزعاج من تفشي الامية بين المشاهدين فناشدتهم اطفاء أجهزة التليفزيون والبدء في مطالعة الكتب.

محطة التليفزيون السلكي في مقاطعة بروارد بثت ليلة امس اعلانا استغرقت اذاعته نصف دقيقة في كل مرة وناشدت فيه الأطفال ان يقبلوا على قراءة الكتب كما ناشدت الكبار الأميين ان يطلبوا المساعدة.

وجاء في الاعلان قول هيئة المحطة: نحن نعلم ان الافراط في مشاهدة التليفزيون من شأنه ان يلهي الاطفال عن اداء واجبهم المدرسي، ولم يحدث أن نادينا بالمشاهدة دون تمييز، بل تحبذ ان يختار الجمهور البرامج التي يريد مشاهدتها.

الاعلان الذي بثته محطة «أميركان كيبل سيستمز» يدخل ضمن حملة أوسع قررت المحطة شنها على الامية.

## قلب بشري بدل الصناعي لمريضة في كندا

اوتاوا - أ. ف. ب: قال مصدر طبي في العاصمة الكندية إن نويلا لوكلير التي اصبحت اول شخص في كندا يزرع له قلب صناعي من طراز «جارفيك ٧» أجريت لها أمس الأول في كندا عملية زرع قلب بشري بمعهد القلب التابع لجامعة اوتاوا.

وعلم من المصدر نفسه ان لوكلير (٤٤ سنة) زرع لها قلب مواطن من مونتريال عمره ٤٤ سنة توفي على اثر حادث سيارة في منطقة لندن باونتاريو وبدأت حالتها الصحية تتحسن بعد الجراحة التي استغرقت ثلاث ساعات.

## مع قهوة الأفطار

### وادرك شهرزاد الصباح (١)

لعل القصة الوحيدة مر
قصص الف ليلة وليلة - الت
وقعت حوادثها او احدا
رمضان.. هي قصة م
الاسكافي (الاسكاف) اه
فزوجته واسمها «فا
الناس اطلقوا عليها
اي التي تجلب العا
وقالت شهرزاد
معروف الاسكافي:
الملك السعيد، ذو
انه كان في مدينة
رجل اسكافي يـ
(الاحذية) القديـ
معروف، وكان
فاطمة، ولقبها «ا
بذلك الا لانها ك
الشر، قليلة الحيـ
وكانت «الع
زوجها، وفي كل يـ
الف مرة، وكار
واذاها، لانه كان
على عرضه.. وكا
الحال ما يكسبه
عليها.. فاذا كان ذ
كان قليلا ثارت
ونغصت عيشته
معروف وزوجته ا.
قالت له: يا معروف.
هذه الليلة ان تجيء ـ
عليها عسل نحل.. فق
تعالى يسهل لي ثمنها واد
لك هذه الليلة، والله يعل
املك درهما، ولكن ربنا يس
قالت العرة: انا ما اعر
الكلام - عليك ان تجدها ـ
ثمن - لا تعود الا بالكنافة الـ
بعسل النحل معك، واذا عدت من
غيرها، جعلت ليلتك مثل بختك
حين تزوجتني ووقعت في يدي.
فقال الزوج المغلوب على امره:
الله كريم..
وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الكلام المباح..

عبد الله باجبير

## الذئاب تهاجم الاغنام بيوجسلافيا

بلجراد - كونا: ذكرنا امس ان مجموعة من الذئاب هاجمت قطيعا كبيرا من الاغنام في المناطق الوسطى من يوجوسلافيا حيث دقت اعناق ٤٠ منها.

وذكرت الصحف اليوجسلافية التي اعلنت ذلك باهتمام أمس ان الذئاب هاجمت القطيع بينما كان حارسها بالقرب منها لم يستطع من هول المفاجأة القيام بشيء.

## نكتة اليوم

### سردين

الطفل لأبيه: هل صحيح ان الاسماك الكبيرة تأكل السردين؟
- الأب: نعم..
- ولكن كيف تتمكن السمكة من فتح علبة سردين.

من القارىء
ياسر قربون

## برنامج شامل للعناية بصحة الفم والاسنان في السعودية

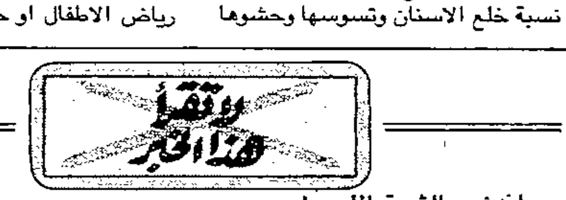
جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعدت وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية برنامجا شاملا للعناية بصحة الفم والاسنان سيتم تنفيذه خلال ثلاث سنوات في مختلف انحاء مدن ومناطق المملكة بهدف التوعية وتقديم الخدمات العلاجية المتطورة لجميع المواطنين مع التركيز على الاطفال وتلاميذ المدارس والامهات.

وصرح الدكتور سامي عبد الحميد مدير طب الاسنان بوزارة الصحة السعودي لـ «الشرق الأوسط» بان برنامج العناية بصحة الفم الذي اعدته الوزارة وبدأت في تنفيذه من اجل القضاء على أمراض الفم والاسنان ومن منطلق الوقاية خير من العلاج سوف يحقق نتائج مهمة منها انخفاض نسبة خلع الاسنان وتسوسها وحشوها الى حوالي نصف في المائة بدلا من ٢,٨٪ كما هي عليه الان.

وحول ملامح هذا البرنامج قال: ان البرنامج يستهدف بالدرجة الاولى الاطفال وتلاميذ المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١٦ عاما من خلال توعيتهم في المدارس بأهمية الحرص على تنظيف أسنانهم باستعمال الفرشاة والمعجون او السواك وبيان مساوىء تناولهم للسكريات والحلوى وخاصة في هذه الفترة من العمر وضرورة مراجعة طبيب الاسنان باستمرار حتى يمكن معالجة ما يظهر من تسوس في حالته المبكرة هذا بجانب توعية أولياء الامور.

أما بالنسبة للاطفال فالبرنامج يتضمن رعايتهم منذ عمر ٣ الى ٦ سنوات ايضا وذلك سواء أكانوا ملتحقين بدور الحضانة او مدارس رياض الاطفال او حتى في منازلهم من خلال رعايتهم صحيا هذا بجانب علاج وتوعية الامهات وذلك بتوفير الرعاية العلاجية في مختلف المستشفيات والمراكز الصحية المنتشرة في مختلف مدن ومناطق المملكة بالاضافة الى انه تم تجهيز سيارات طبية لتكون عيادات اسنان متحركة ستذهب الى مختلف المدارس ودور الحضانة ورياض الاطفال، وسيتم الكشف على اسنان جميع تلاميذها للتعرف على الامراض التي يعانون منها والعمل على علاجها في وقت مبكر من الاصابة.




لندن - «الشرق الأوسط»:

حكمت عليه المحكمة بالسجن المؤبد تماما كما فعلت مع أخيه قبل ١٢ عاما..

الانجليزي تيري آلان ارتكب جريمة وصفت بأنها «صورة طبق الاصل» من جريمة ارتكبها شقيقه ستيفن عام ١٩٧٤.

فقد قضت محكمة ريدينج للجنايات (غربي لندن) ليلة أمس بالسجن مدى الحياة على المدعو تيري آلان الذي ادين في جريمة قتل انيتا كيركوود طعنا بسكين لانها رفضت الاستجابة لرغبة غير اخلاقية.

وكان شقيقه ستيفن قد حكم بالسجن المؤبد عام ١٩٧٤ بعد قتل زوجته. وأوضح وكيل النيابة أمام المحكمة ان الشقيقين اتبعا اسلوبا واحدا في ارتكاب الجريمة فكل منهما طعن ضحيته ثلاث طعنات بسكين، وكلاهما جلس شاهدا في محاكمة شقيقه.

ناقف افندي

